إِذَالَ الْجَرِيْنِ بِشَاعِ الْمِيْدِيانِ رَقِم ١٠ الاعلانات يتفق عليت عامع الادائق لليفون عن ٢٥٧٢ و٠٠٠٠ رئيس الحرير السنول مجرك في المناكلة



(السنه الاولى) العدد • الاستراكات عَنْ سَنَةِ دَانِلُ الفَظِيهِ ١٠ قريثًا خَارِجَ القطت ٢٠ شِلِنَا

AL SIASSA HEBDOMADAIRE

# لحضرة الرحالة القائد عزيز بك المصرى

هكذاكانت ايران فالقرن السادس عشرتم

أضمحك الدولة الصفوية وظهرت حروب الدين

المؤسفة بينهاو بينالا فغان ودخل محمدامير الافغان

اصفیان عام ۱۷۲۲ فقیل ان ایران مانت موة

أخري . شمت فيها اعداؤها فعادالنزك والروس

ويداهي في سكوات الوت اذ ظهر قاطع

طريق من اولئك الذين هوبوا من الانسانية

الظالمة الي البرية ليختلوا في سكونها الدظم

بملائكة الالهامات السامين وليتآ خوامم الفقراء

الارياء فيتحذووهمآلة قوية لتنفيد تلك الاشامات

تمثل موسى وداود وسيادنا كوس وثوارالمانيا

سنة ١٨١٣ واليوان في حرب استقلالها

فاطم الطريق هذاه ورجل اسمه ادركان عنده

علم بایران فس عصبا من اعصارا فلبته ابران كرجل وأحد . طرد نادر شاء التركء الروس

وغيرهمن الافغان والمند فعادت ايران كيروش

بعدموت ادرشاه عادت الغوضي وعادت بعض

قبائل التركأن تعيث فيال لادفسادا وانتهى إلاس

بصمود انقاجار التركمانيين على سوير كيروش

عادالاستبدادوا فطفأ النور وفي الظلام تنمو

وتتولد الجرائم. أبحطت اران لدرجة فسكر

فيها الروس والانكايزو تقسيمها يبنه ا وعقدا

اتفاقاً لاجل ذلك عكن القرن التاسع عشر قرما

اسود على أيران وعلى الشرق الذين اجم . في

دجاه القاتم المحمل بسحب الجهل والظار والاستءار

ظهرت بعض اجرام منبرة هي طلائع حيش

التورجيش العبروالحرية والاستقلال كالسعاوي

وَا ، قَ كَالَ وَالْعَلْمِ الْجِي قِ الْقَسَطُنَطِينَة ، وعراني

وديموستيمه نديم وجماعتمه في مصر؛ وعلى محمد

الباب في شيراز ايران؛ ونجم كبير ساطع كثير

التجول بين تلك الاجرام ريد توحيد حركاتها

هو السميد جمال الدين الافتاني مولداً وورانا ؛

الابراني روحا وثقاقة ؛ العربي اصلاء كدلام

الدين رمر من رموز الرابطة الشرقية، في كل

بلد نزل به أورث خبراً من خيراته في مصر

النيخ عمد عبده وشيخا فتياً يجاهد اليالبوم.

ف الحروب:فوجئوا بنيران الظــلم وقنــابل

الاستمار فمات أكثرهم نتاز أو نهراً أو في

الناق . ولكنهم أدواوظ بنة مقدسة نقد كشفوا

طرق التقدم وأظهروا مواضع الوهن منالمدر

ودمووا بمض صروح الاستبدادة فهم الابطال

في كل الشرق وفي موضوع حديثنا أيران وما

زال مشتبكا. وكما أن في كل جبهة حربية

الاتصار في نقطة يساعد النقاط الاخرى

كذلك كانت نترجة انتصار الحرية والدستور

فى سنة ١٩٠٨ فى تركبا مزعزعة فى كل جبية

من جيش الظـالام في الشرق وخصوصاً في

وهذا ثما يثبت ما أوردته في القدمة من ان

هاجت الامة الايرانية شاهه الستبدو أجبرته

على قبول الدستور ومجلس النواب. على ان

الاستبداد اذا احتل أرواح الماوك الأها

وانتشر في واحيها فلا نخرج منها الا معهـا . كان الحسال كـُـنك سنة ١٧٩٣ في فرنسا مع

الشرق مادة واحدة وروح واحدة عجنتهما

التقاذات وحوادث الازمان

اشتبك القتال بين جيشي النور والظلام

كان نصيب عذه العلائم نصيب أكثر العنلائم

واستولوا على اطرافها .

ومكدونيا وسوريا اليزم

وشاه عباس الى الوجود

اران رمز تاريخي قيه علو وسقوطوعيره المنتصر على الدك والروس والانكايز . طن الفضيلة والرذيلة ؛ وطنالشجاعةوالجبن؛ طن العمل والكسل، وطن المتناقضات؛ ولكن علبة الطيب على الردىء والذكاء على الغساوة، الرقة والدنة والفن على الغلظة وقعلة الذوق. لا بدع فهو وطن زاراتوسترا (زردشت ) [ لذى أسس ديت على التنازع الثنائي بين آهدرا مازدا الهالنور والخلقةوكل شيءطيب امرعان آله الظلام والخبث والخراب ءوتص لغلمة للاول

> كان تاويخ ايران حويا سحمالا بين هذين البدأن فكان علوأ وسقوطأ متواليين وكانت وا تما أسباب السقوط تأتى من أعلى يسي من للك وجماعتمه ويعض رجال الدين :وأسباب لبيوش تأتى من أسفل يعني من طبقة الفقراء. لمستنبرين سواءكانوا من رجال الجيش أومن رحال الدين أوالمال أوغير ذلك بمثل كاوه الخداد وكروش ودارا الاول والصفويين ونادر شاه ورعاكازوشا خان اليوم

فني فجر ارمخ اران زاد عسف اللك كومور برعيته . فتحملت الرعية ظامسه مدة كبيرة كان الغيظ في خلالها يتجمع في الصدور، فلما لم يبق محل للصبر انفجر غيظ الآمة ذات يوم في دكان حداداسمه كاو . خلع كاو مصدريته المصنوعة من الجاد التي تقيه شرو نيران|الفون والحديدالذي يدقه. ثمَّ وضعها فيطرف قضيب يشبه الرمح وجعلها راية الثورة وتادي القوم أ لاحق والحرية فالتفوا حولها فكانت اول راية ناربحية رفعها العال . عجدت أيران على اختلاف لحيقاتها راية الحرية والنهضة فكانت وأينهسا المقدسة وظل اسمها ( درفش كاوياني ) نسبة الي َ وه الحداد

﴿ مِنْ أَرْضًا وَ الْأُمَّةُ وَيْنِ الْنَاوَكُ انرار وزا واقى زيساحتى خفيت صدرية كاوه اليسيطة المحترقة بشرر ليران الشغل تحت طبقات الزخرف مرمن ديباج وفضة وذهب كا تخنى الحقيقة النقيدة الصلبة ته ين الم المملق والنفاق والغساد . لذلك عطت هذه الراية التي طالما قادت ايران الى المجد، في وانعة القادسية أمام صدق الاخلاق الاسلامية وصاربتها في ذلك الزمن.

ولما جيء بها الى عمر لم تبهر الخليفة الفقير زينها وقيمهاه فأمر بقطعها اربأ وتقسيمها على المحاهدين. حكم قاس على أثر الريخي ولكنه كبير لانه قضاء الحقيقة على الكذب والفضيلة على ارخيلة.وياليته انقذ الجلاةالشريفةان، نت

أماكيروش المنظم والمدبر الاول لا كبر ا. براه ورية عرفها التاريخ الى عهده فهوان راء أو ربية راع اذا كانت حكاية نسيه صحيحة. تم جاء الدوز الاســلاي فعاد مخ ايران و ذراعها يعملان . ولكن سرعان ما عاد اليهما النال تحت عنف الاتراك من غزنوبين وسلح قيين وخواز رمين اوخسوسأ جنكيزين وهولاكيين وتيموريين . ويناكانت اران مباحة لتخريب قبياتي الخزوف الابيض و الخروف / اران . الاسود النركمانيتين ظهو في ضواحي المازندران رجل ارآنى صميموكن صوفيا فقير أمتنور أعارفا تاريه ايران ومواطن ضعفها وتوتها مملوءا ايمانا بقوته ومتانة واقداما باخسلاقه اسمه جنيد الدوقي . لس روح اران في موضعها القوى

> أسس هذا الرجل دولة الصفويين فكانت زمن البعث العلمي والمدنى في النمر في وأصبحت اد بان فاورانی آسیای ایم شاه تباس

د أنه قامت قبوره ا الاموان .

# في الصحيفة الوامه

وتكرر مع السلطان سبد الحيد.وم يعتبر بكل أولئك لشادفتظاهر أولا بحبه للدستور فحساه الشعب وأحبسه، ولما عاد السكون و بينما بجلس النــواب مجتم اذ حاصره الشــاه وأمره بالانصراف. رفض النواب أمر الشاه وظلوا في مقاعدهم يداومون الحالم بجدارة تستحق الثناء . أمام هذا أمر الشاء الحائق المدافع على المجلس فخرج النواب ونبعثروا في كل الرّان. وهكذا أصحتاران كليا فاءتملنواب والشاء فيعاصمته محصور في وسطماً . ثم انضم الجيش الي الامة ومشى الكل الي طهران .

والنتيجة الثانية خلع ولده وأنقراض للث

وقدامتاز في الحركة القومية أحد رؤساء عرش اران؛ نبوشاه وليد الدستور.

تلك هي خوارق الامة الارانية أظهر عا في الاستعراض التاريخي المتقدم . بعد كل كبوة تتحطم فيها المفاصل والوجه تحطما ترىالجواد الايراني المهشم قد قانز الي الهواء بقوة ُ وخفة وعظمة وحلال .

من قوة النعب كانت مستمدة تلك الففزات ومن خور الشمب أيضا كانت تلك الكبوات. فك لان الامة الارانة كانت دامًا أمة ماوك. أَلَمْ تَرَ فِي الشَّاهِ عَامِهُ هَذْهُ العِبَارِةُ العَجِيبَةُ: «عَدَار التاريخ فراغا والعرشأصبح غاليأومرت عصور كان مادك الران ما كانوا ».

فالايهة والمظمة والاحتفالات لها سلطان القوة وتنطنيء الحياة

ماحك جلدك مثل ظفرك

#### دکری جورج ساند

# الفهرس

فياصرة الروسيا ومع آخرع نفولاالت أنىء

كانت النتيجة الاولي سفر الناه الى اوربا ومكثه بها الى أن مات

الجيشودوالميرالاي رضا خان لذلك عين رئيسا للجيش تم للوزارة ثم أجلسه نواب الامة على

عظيم على روح الامةالايرانية؛ هــــذا السلطان جعل فيها كثيراً من التسامح مع استبداد الماوك، والتسامح مقدمة الاستعباد . الماوك المسون الذمن نشأوا من قوة الشمب بقوا متحسسن بهميذه القوه إلى آخر ملكهم . فكانت اباه إسم عيدة اولكن أولادهم الاالنادر عرب شمتهم الطبيعة بمطفها فشأوا مطاتعي الحكم في قصور وحدائق بين خدم وحشم وعظمة وجلاأ وتماتي ونفق . ذلك مستنقع ممسلو. بجراثيم الأثانيـة والترف والحبل والغلا والاستبداد تذبل حوله

لفلك أري ان اشتراك الامة في الحسكم اليوم رمما كان دواء لهذا الخور في الروح الابرانية

فتول أنت جميع أمرك

كانت دانما تمحىركني تلك الذكريات التاريخية ازيارة ا<sub>بد</sub>ان.واذ كنت على أبوابهــا واذ ظهر لم يكن التردد مكان فودعت بنداد فىضحىيوم خريف على سيارة قاصداً طهران عزيز على

احتفل في السابع من هذا الشهر بافتتاح بهوخاص لطائفة من الار القسصية الفرنسية الطائرة العبيت جورج سأند ، وتشمل هـ ذه الاثار صوراً عدة الكاتبة تثلبا وهي طفة ؛ ر وصبية ؛ وفتاة ؛ وامرأة كهلة ، وكذلك بعض حايباو أنائبا وآخر قا كانت تستعمله ، وآخر ارير انسادس عشر او ذن كذلك مع كشيرمن أخسين عاماً كاملة على و فاة جورج سألمد

# فىالمستنزاة

١٠ \_ احمد باشا ذو الفقار



ماذا أصاب ميزان الدل في يدي 11 .

وجوه العملما عكنكمان تنفعوا به الناس،وان

كفل رسين تحمله ساقان مفتولتان بتدليمنه

ساعدان مجدولان اذا أكب بهما الي الارض

فاستقام على أربع يتطأطأ عن خيلاء الخيل

ويرتفع عن ذلة الحير وينتغى مين هذه وتلك

ويسمعداله أقواما

وليس رزق الفتي من لطف حيلت. لكن حظوط بارزاق وأقسام كالصيد يحرمه الرامي الجيسد وقد

يشتي رجال ويشقى آخرون بهم

يرمى فيرزقه من ليس بالرامى ونو أن الرزق لم يكن يجي. الا على قدر الاحسلام ؛ ووفق العقول والافهام ، ما كان لأحد ذي الفقار باشا أن يطمع في بعض عما هو اليوم فيه . وليس لنا أن نكون أشد غيرة على الباشا احمد ذي الفقار من أوزير احمد ذي الفقار حين اختاره ملاحقا نية في الوزارة السعيدية الثانية لعام ١٩٩٠ قما احتل الدست حتى دعا اليه من رؤساء أقسامها ومديري ادارتها أهل الكفاءة والفناء، وأصحاب النفاذ والمشاء. وأرباب الفطنة والذناء فقال لهم في شيء من الماذنة والخاتلة بنم على مامه من حيلة الاغرار ومكر الاغفال ا أنكم أصحاب قيمة وخطرأعرف لكمسعة العلم ونفاذ البصيرة وأقرلكم بحدة الذهن وتوقد القرمحة وصفاء الخاطر وأنا رجل بطيء الفهم كابل المدية اسبيلاً ليجد له مثيلاً وخير الامور أوساطها ، خطوط تركته . وبوافق هذا الافتتاح مرور | لا أقدر على الاستفادة منكم ولا تستطيعون | ماكنت بعد دّنت في حا الجالي الاستزادة من ﴿ مِن سَبِراً . لَذَنْكَ أَنَا وَأَبِتَ أَنَ أَجِدَ لَكُمْ مِن ۚ التَّدَلِيلِ عَلَى مُكَانَةَ الوَزِيرِ الْخَطِيرِ مِن المَامِمَا سَهِمَ

وتدبير. منشؤونالناس.ولقد بلنم فذلكمنزلة بأقوام أجد لماعد في على من نظرائي وأكفائي من اليقظة والتيقن فوسع كل صغيرة وكبيرة علماء الذين لاينكرون أمرى ولا يجحدون عجري وبجرى ﴾ ولقد وفق ذو الفقار باشا الي نفر واستكمل كل شاردة وواردة حصراً، وبلي كل عامل تحت امرته وكل موظف في وزارته وفي من أمثاله يدخل عليه وأحدهم ساعة بمدساعة فروعها خبراً حتى لقد دخل عليه منذ أيام قلائل وبومآ عقب يوم وشهرآ وراء شهر وعامآ أثر قاض عرفه الوزير أول عهده بالحقانية عام دفعات متواليات في نهار واحمد فيسأله منذ سبم سنوات قاضيا بمحكمة السيدة زينب من أنت وما اسممك وماذا تكون الجزئية فسأله عن أحوال هذه المحكمة وعن فالديوان، وهم لايرون فذلك بأسأ ولا بجدون في ذلك عِمِأً . وانك حين تدهشك منه هذه سير القضاء فيها . والرجل مستشار بالاستثناف منذ عامين يوشك اذا هو أسعده الحظو اسمفته الوضيعة في الفهم وهمذا التباطؤ في الادراك المقادير أن يخلف أوزير في المنصب الحطير . وتبهرك مم ذلك هذه المتانة في التكوين والخلق وفلك الرواء في الميشة والست ، ويروعك هذا الرأس الضخم السمط كانما هو قد نحتثه قدرة سائعه في حجر صلد لا تجويف به يسكنه المخاولا منفذفيه تسلكه أوردة الحياء وأعصاب الةوة، فوق أكتاف عريضة في جسم منيسط، يه

وواحدة أخري من طرائف صاحب المالي نسوقها دليلا على سذاجة فطرته وسلامة نيت في عرفانه قمدر نفسه ذلك أنه حمدث في أوائل سنوات الحرب العظمي بعد بمد احتلال الفرنساويين لسورياأن اختلفت حكومة لبنان وحكومة فلسطين على نقطة من الحدود الفاصلة بين القطرت فرأت الحكومتان التدبيان أن تحتكاني هذا الخلف الي مصر فطلبتا من حكومها ندب من تجدفيسه الكفاية بن قضاتها لفض الشكاة والقضاء فيا يسهما عا تتعهدان بارضوخ له والزول عاسمه فرأى وزير الحقانية عندنا . واظنه أذ ذالتُه وت

اليه من أمور الرعية واضطلاع بما وكل الىرأيه

بإشا \_ أن ينتلب أحد ذو الفقار بك للستشار يمحكمة الاستثناف لهذه الحكومة التي لهسا ما بعدها من شهرة ويمد صيت الهيك بالجزاء عليها من شارات الشرف وأوسمة الفخار.و كان الوزير يظن أنه قد أجرى على المستشارين من للتة والاحسان مالا يقبل كنودأ ولا يحتمل جحوداً؛ فما كان اكبردهشته حين علم من وكيل الحقائمة أن صلحينا قدماء ليشكو على حسن الصنيعة وليمتذوعن أداءالمأمورية وحدث أن قابل الوزير الستشاريمد ذلك بأيام فأراد أن يمرف متحسب اعتذارهعن مهمة ليسروراءها مطلع لناظر ولا بعدهام بتتي لهمة ؛ فعا من مجمل أقوآله وخلاصة أعذارهأنه يطلب الي الحكومة أنتندب فيمن تختار لمرافقته في سفرته ومعـــاونته في مهمته رجـــلا جعله عل ثقته ومكان سره فمكان مَا أُرَادُ وَلَا مُدْرِي كَيْفَ قَامِ عَبِدُ اللهُ بِكُ حَسَنَ يهذه للمِمة ولا بما ذا نصل في هذا الخلاف .

وعبد الله بك حسن هذا كان قدعاً كاتباً الحدى المحاكم التي تولي معالي احمد باشا ذو الفقار القضاء نيها فأستخلصه لنفسه وجعله مستودع مبره وصاحب رآيه ويشورته لنظائر فيه من خلال الحرص والجشم وخصال الشكوالتردد . والوسوسة التي يتصف بها الوذير الجليل وهو لاجل أن يستديم حسن الغان بهوجيل الامل فيه لا يقتأ يمانىء .ولا. على أغراضه ويطابقه في ميوله وتزعانه من ضغينة على أهله يستثيرنى مدوه دفينها وسخيمة على ذوي قرابته ومهره يستخرج من جنبه كيماءحتى لتحدن في كل شهر أو بعض شهر قضية الباشا على قريب أو نسيب يزعم يزيسه له النهم ووهم بجسمه في غظره الجشع؛والبائسا كأنعل وزير للحقانية يمضى في عديد من ذوي الحل والمقد والقول أتقصل ارادته بالعزل والنقل والتقديم والتأخير والادناء والاقصاء فلا يليق يهء وهو القابض يبد على سيف القوة؛ يذود به الطير عن شجره؛ ليستقل شمره والمسك بآخرى ميزان العدل يحسب من حقه أن بزن به الحقوق على مايشا. ويهوى ، أن لايت الانصاف في كمة وكل فاطق وصابت من فالدة ومنهم في الكفة الإخرى ، فلاينتيه الاوقد رجحت الاماني الحسان وشال العدل في الميزان . وكان من حظالباشا أو من سوء حظه أن اختير حسن نشأت بلشا مديرا لمسكتبه حين عين وزير الحقانية للمرة الاولى.وهذا الفتيكايمإالناسقدفطرعلى حجية الشبر وغربزة الاذى فيظاهرةمن نعومة الملس وليونة الطباع تستنيم لها النفوس وتطمئن البها الصدورةاستولى على نهى الوذيرولبه ، واستحوذ طبقات النساس سواء بالنسبة للثروة أو الجشاء على عقله وقلبه،ودفع به وراء كل منيع المطلب لانءر كزكل انسان يتوقف على مقدار عمله وتَر اللَّتُمس فلما أذَّق من استنامته وجـد السكرتير قد بلغ في غفلته من العزة ورفسة للقام ما جعله يتمناءل لديه، ويستنخذي بين يديه، ويتخذه رباً يستد من قوته ويستعين بقدرته شأن الأغفال الذين يتخذون من دون الله آلهة وأرباباً يقيمونها بأيديهم أصناما وارلاما نم يخرون لما ركماً وجثياً . وكا "نما هوقدا متعز بَلُّكُ السَّلْطَانَ ، وافتتن بغلبة الشيطان ؛ فلج فى غــلوائه ؛ وضرب فى عشوائه ، حتى استطرده البغي وأقبل به الي التصدي على كرامة بيته وحرمة عشيرته يحاول استنواء ساعمـكن أن يصل اليه الذوق السليم من حيث مصونةمن أهله لتلحقبه فيزوجها من ابندخروجا كمال النظام وجمال التنسيق ، وهي مجهزة بكل على طاعة أبيها الذي رأي في الغلام ، مالايبشر الآكات الحديثة التي أخرجها الاختراع ، فقد كنت أشاهد فى كل يعتآلةالتليفون اللاسلكي بيمن بدء ولابحسنختام . وكان من وراء ذلك ان سنت الحكومة للزواج هذا القانون الذي وفونوغرافا وبيبانو أوتومانيكي وتلينون محظر العقم لفتاة لم تبلغ السادسة عشرة من أوتومانيكي واثنى عشر جهازأ حديثأ لاشغال عمرها لتحمي اللحي والكلالة يمن اعتداءوزير العدالة . وكان ثما لايعنينا أن نذكر هــــــــ الحسادتة رغم ذيوتها وشيوتها لولا اننا أردنا أن ندل الناس على الاسباب الخاصة التي يضعون يها الاحكام العامة لتنفذ على ما قد يكون فيها

من قسوة على كثير من الناسِ في أربعــة عشر

مليونا من الانفس في بلد أصبح كل مانها من

ومافيها من السوءات ابا

الاحوال غرائب حتى لبس فيها غارئب

ولوعلم النراب عــا يمصر

الحياة المنزلية

في الولايات المتحدة

والمرأة الامريكية تنقل هذا القال عن احدي الصحف الانجايزية بقلم السيدة (روزيتافوريس)الرحالة للمروفةالتي اصطحبت الرحلة الصري الشهير أحمد حسنين يكفى احدى رحلاته الكبرى وقدعادت اني أنجلترا حديثاً من زيارة لها للولايات المتحدة: هان المرأة الامربكية عمومالاتقل عن زوجها في الحذق والمهارة وانتهاز الفرص عند

سنوحم ، ولا شك أن السمادة والرخاء اللذين

يتمتع بهما سكان تلك البلاد لايمزيان فقط آلى

رخص الميشة بالنسبة الي ضخامة الاجور ، بل ان جزءاً كبيراً من هــذا اليسر والرخاء يرجع في الاصل الى تلك الصفات . وكان أول ماجنب نظري في الحياة الزوجية هناك اشتراك الزوجين في القيام بشؤون الحياة الزوجيــة ، مانزيد أجرة الزوج عن جنيه في اليوم ( وهي الاجرة العادية التي يتقاضاها العامل هناك) يعمد الى مصرف من المسارق يقترض مت سِلْمًا مِنْ لِلَّالَ بِفَهَانَ وَظَيْفَتُهُ لَبِنَاءً بِيْتَ لَمَا لَلَّهُ م يسدد ذلك الملغ بالتدريج بما يقتعسده من أجرته . وعليه فالمرأة الامزيكية تجد لنفسها من البداية عملا يختص بها وتكاف هي بأدارته اذهى التي عليما تدبير صرف ايراد زوجهـــا الذي لايسمح له وقته با! ظر فيه ، وهي تقوم بهذا العمل بكل مهارة وتمعله حقهمن المنابة والاهمام . ولا غرابة اذا وجدًا عدداً كبيراً جداً من البنات في ثلث البلاد يقبلن على درس الاقتصاد النزلي في السكاياتوهوالعلم ألواجب على كل امرأة درسه حتى يتسنى لها الحصول على أكبر فائدة ممكنة من فل شيء كاأخبر تني فتاة في التاسمة غشرةمن عمرها. والتعاوب أساس الحياة الامريكية فهم يتعاونون فيأعمالم التحمارية والصناعيمة وكذلك في معيشهم البيشة ، وتجد الرأة الأمريكية معونة كبرى من أهل الخيرة، فأخلب أصحاب محلات الاقشة هناك يعطون دروسا عانية في كنيفية عمــل الملابشكما أن البقالين وغــيرهم من أصحاب وانيت حوائج الاكل يمطون روجراما خاصا في الاقتصاد المعرفي لمن يشاء الحضور البهم، ويطبع عدد كاير منالجلان والصحف ميزانية مفصلة لما نجب على المرأة الفاقه وتدبيرهبالنسبة لايرادها الاسروعي . ولـكن تلك الصحف والاعلان تحض الناس هناك لي شراءالجيد من الاشيباء والموافق منهما بغض النظر عن تمها وايس هناك حسد فاصل دائم يين

وقدرأيت في سياحاتي في المدن الآحسة بالمامل الصناعية في الغرب الاوسطوهو الجزء الذي تتمثل فيه الحياد الامريكية أكثر من والرق في بلدها • غره عدداً كبيراً من السيدات اللان بكتسب وهي مثل زوجها لاتخشي أبدأ أن ببدأ أزواجهن ايرادأ سنويا يستراوخ يين الآلف والألفين من الجنهات من أشغال عادمة كالاشغال اليكانكية أو الحسابية أو الانجسار بالبضائم يسكنون في بيوت صغيرة منفصلة بعضهاهن بعض على أطراف الدينة و تظلم الاشجار الجية ؛ من الأمور المخالفة لنوع عمله . وقد دخامها فاذا هي غاية في النظافة وعلى أحسن

مختارات ابن الشجري

مجوعة من الشعر العربي الجيد. اختارها بن الشجري من شعر العرب

الجاهلي و الاسلامي وضبطها وشرحها الاديب محمود حسن زِناني امين الخزاية

الزكية بقبة النوري وطبعها على ورق جيد وتمنها ١٥ قرشاً وتطلب من جميع

فينم المكاتب الشهيرة بالقاهرة

وتساعد الامريكية زوجها وتؤازر وفيكل المواتف وتغير حباتها بتغير أحواله المالية ومتي هبطالايراد وقلت الاجور عمدت حالاالىنبذ الكماليات التيكانت تسمع لممساحا لمهدالاولى وقدتعا رجالهم ونساؤهم أزينزعوا كلرقديم

ستدل سوا. في الآلات والاخسراع أو في

المطبخ تجمله من ألطف وأنظف أجزاء النزل. لم استغرب عند رؤيتي كل ذلك كيف تجيد الرأة الامريكية المال المكافي لشراءالسارات ( التي تسوقها بنفسها ) وحضورها المحاضرات

واشتراكها في الاندية العلمية والاجتماعية ورددها على مسارح التمثيل اذ لاشك أن سببكل ذاك يرجع اليضخامة الاجور بالنسبة الى رخص الديشة يضاف اليها الكفاءة و الاقتصاد والتدبير ، كما أن رخص المبيئة يرجعُ بالأشك 

ومما شاهدته في الولايات المتحدة أبن كل شخص يريد أن يحكون مستقلا وأن يشتقل لنفسه.وقد حلت الآلات الآن محل الإيدي لبشرية في المعامل وقد تسعرب ذلك الى إليبيوت فاستعاضوا عن الخمدم بقموة السكهرباء فبينها لا كثار من الخدم في انجلــترا من علامات الترف تجد أن في أمريكا مسألة الخدم إلجر ماتفكر فيه المرأة اذ أنهما لاتود أن ترتبط حريتها بسير الخادمات في أشغال المهزل. وتساعدها الـكهرباء على ذلك نقد رأييت في احدى غرف العابخ الصغيرة منضدة فيأبرسط تمها فرن الطمي يدار بالكهرباء وبجانب هذا آلة لغسل الآنية وتنشيفها ندار يوإسطة الصغط على زركهرباكي وفوق هذه النصدية دفوف محنوظة باردة بواسطة ألايب معدة وضع اللحوم وغيرها لحفظها من التلف ، وقريب من النضدة وأيت آكة مخارية لنتسخين .

وليس هناك غادمات لنسسل الملاتيسُ اذ نك مجد في كثيرمن الشوارع صناديق مكتوبا عليها ( أطوح ملايسك هنا للغسيل رحمهااايك نظيفة في أربع وعشرين ساعة ) وتصليحها مجاناً . والموأه الامريكية عالمة . ولذلك ذهي لاتستنكف نمراقبة أعمال بيتها بنفسها وانه دهشت عند مارأيت سيدتين حسنى المندام تتحادثان أثمان أبسط الاشياء وأزهدها مما يتعلق بحاجيات المطبسخ وغيره مسع قدرتهما الكبري على التحدث والبحث في أحــدث النظريات العلمية . فالمرأة الامريكية نشغل أغلب أوقات فراغهما فى سبيل التعليم والهذيب ، وقد رأيت المعرضات يذهبن الى الجامعات وهن في سن الخسين للسعى وراء الحصول على درجة علمية أكبر. فالفراغ عندهم معنـــاه فرسة للمذيب والتعليم ،وماأ كثر المكاندالتي رسل سيارات كبري مشحوة بالكتب الي

مشتركمهافي بيومهم . وانني أعتقد تماما أن المرأة الامربكية رى أن انغراغ الذي يُمكنها فيه أن تنمي مبولها النفسية أكبر منحة تنالها من وراء اليسر المالي . وهي مشغوفة بإبناء وطنها وتقدر مه ني الحياة حق قدرها وتعتقد أن أشغالها البيتية التِي لاتزيد عن أشغال أي امرأة أخرى تشتغل فيالحائت التجارية والصناعية لاينبغي ن تدينها في سبيل اداء واجبها عن انماء روح التقدم

الحياة من أسغل السلم، والحقيقة أن التجارة هناك مرنةومتغيرة فانوجد بائع الاوراق الالية مثلاً أن السوق كاسدة أمامه عمد الى صدع سدادات الزجاجات أوتنظيم الاعلالات أوغيرهما

العادات البشرية والمواطف والميول . 

# من صور الحياة

المنني بوبورنسكي

كثيرا ما يسمع الجمهور عن ممثلين ومغنين شبيرين تم شهرتهم أوربا ةطبة ويبلغون قة الجُد والصيت الذائع ، وفي لحظة واحدة رَاهُمْ قَدْ الْحَــدُووَا وَقَلْبُتُ لَمُمْ الْحَيَاةُ ظَهْرُهَا فصاروامشردين فأنواحي الارض يكدون فطلب الرزق فلا يتالون منه الا اليسير . مثل ذاك ( جريجوري بويورنسكي ) الذي كان من كبار مشاهير مغني الاوبرا الموسيقيين فيروسيا والذي كانت شهرته نفوق شهرة ( شالابين ) في وقت من الاوقات والذي يدير الآن منسلاً لفلابس في احــد الاحياء الفقيرة من مدينة

کان بوبورنسکی مذا منڈ ٹلائین سنة کما علمت من كبار رجالَ الاوبرا في روسيا وأوربا فاطِبة وكان حسن الصورةمليح المنظر يكسو رأسه تاج من الشعر الاسود المتجمد، وهو اليوم رُجِـل مُتَقَّمُ فِي الْعَمْرُ خَفَّ شـَـعْرُهُ وَحَالَ ا كان به من تجمدات الي وجبه الذي تبرق لساريره كلما حدثته عن صورة من صور ذلك الماضي المندر العهد وهو ينسل القمصان.

ما أبعد الفارق بين ثلك الحال وذلك المسهد حينكان بوبورنسكي وشالابين يننيان معا ف اعظم بلدان اوربا وآسياو اسمه على الاعلامات لكبرى ملصوق على جدران الطرقات والجموع الزاخرة تنتظر ظهـ وره على مسرح الاوبرا ، والتصفيق الذي كانت تضج به تلك لملسسارح وصراخ الاعجاب الذى كان يدوي فيها عنسد ماكان يختم دوره و تنسدل الستار ويظهر هو من ورائها ليحييهم . وكان بعد الفراغ من التمثيل يَمَافَتُ كَبَارُ ارستقراطيي المدينة على دعوته الى بيوتهم ومائدة عشامهم وماكان أشد اغتباط

أحدهم عند مابجيب دعوته. أنت الحرب الكبري وجرت علىالعسالم ماجرت من ویلات و آسی ؛ وکان من جرائها أن سلبت حكومة روسيا يو يورنسكي كل ترويه ومأله ولسلمها خلته مع جماعته بتثل أيما أحب. ولكن من كان يتكنه في ذلك الزمن المسيران يستفىعنشي السمع بوبورنكي يشاهد جاعته دحلت الفرقة الى بولنــدا وأةمت هناك عدة حفلات تثيلية ،ولكن هناك أيضافي بولندا كان جوع وكان اضعراب وكانت حرب، ولم يكن في روسيا ماتحبب في العودة اليها من أجله فرحل مع عائلته الى الارجنتين ؛ ولـكن هي

الاخري لم يكن بهامايطيبالنجم الاويرا الساقط الاة منها . ومندنامين و نصف وحل الى الولايات المتحدة ونزل بمدينة نبويورك وابتدآ العمل فيها عهنته حيث بدت له فرمة في الاول ولكنها كانت خائبة في النهاية : فلم يكن له الاستحسان العظيم ولم تدو له السارح برعد الاستحسان ولم يعد ينفتح أمامه سبيل الصعود الى مصاف مشاهير النجوم أوتأخذ الدنانيرالصفرسبلهاالي جيوبه ؛ ولم يرحب به غير حانوت المفسل الذي يممل فيهاليوم هو وزوجه وولداه

أليست هذه قصة حقيقية لاتقل تأميرامن قصص الاوبرا التيكان عثل فيها بوبورنكي . قَالْقضاء أشد عمي من المدالة . ف يين عشية وأخرى كان ذلك النغى الشمهير يطبق العانم يشهرته فاذا هو البوم بضريةواحدةمن ضربات القضاء رجل مجهول تحتويه غرفة منيقة مظلمة من مدينة فياضة بالثرو التمائجة بتخلائق، يتناول كل صبلح عشرات الرزم من الاقصة ويتاولها الي ابد عدة في المساء ولسكتبا غير تلك التي كانت تدمي من التصفيق له

(عن الانجليزية)

医动物动动动动动动动 المثلجات Glace 5 عحلات جروبي اخترعت محلان جروبي في سنة ٩١٥ مثلجات المانجه اللذيذة ﴿ الطعم وهي مستعدة لأن ترسسل للجُجُ أَصْنَافُ السُّلْجَاتِ الْحَسَّلْفَةُ النَّى تَطَلُّبُ ﴿ مَهَا الْيُ الْمُنازَلُ مِعَاكُانِتِ الكَيْهِ مِنْجُ الله والمناف والمناف والمنافقة

### اصلاح المجتمع بمساعدة الأشرار

المقال للمستر فرانك سوآب رئيس بلدية مدينة فإذلو فيالولايات المتحدة الموجود الآن بلندرة للسعى بكل الوسسائل لمساعدة طريدي المجتمع ومنبودي الانسانية فيريطانيا العظمي قال فيه: مَا أَشُــُدُ صَغُطُ الْحَيَاةُ عَلَى أُولَئُكُ الذِّينَ

طردهم المجنمع مزحظيرته ونكبوا يأن صاروا مشردين في هذا الوجود المائج .

لاشك في أنتال كنا ساعدًا هؤلاء النفر الضال من لصوص ومشردين ونساء ساقطات وكل الفسدين الذين يعانون الآن أقسي أنواع التماسة والبؤس قبل أن يهووا بعبــدأ ف هذا الحنيض كانت نسبة كبيرة منهم تكون سالحة أمينة محترمة للقبانون متمتعة مالحماة الجميلة .

ويشكو الجتمع داعماً من ازدياد خطورة التشردين واشتداد جرأتهم وقلة مبالاتهم ، وتلك حقيقة يؤسف لها كثيراء كفلك بتخون المجتمع من نشوب الثورات وخدوث الاضرابات ولكني واتن كل التقة بأن الفساد كله برجع الى عدم القناعة . هؤلاء رجال ونساء لديهم من وفرة المال مالا يعرفون ماذا يصنعون به؟ ينسون تلك الطبقة المتورطة في الفقر وانهم جميعا أبناء وبنات آدم وحواء سوي أن هؤلاء أختصهم النحس بطالمه . وأني لا أقصد أن آنادى الاشتراكية ولكني أقول انه يجب على أفواد الطبقات العالية الذين ينزعجون ويسخطون عند مايسمعون بالاعمال الشريرة التي يقوم بها اخوانهم التعساء أن يقسمموا يد الساعدة والاسلاح بدلا من أن يقولوا: سيعذبون ان شاء الله عشرة أمشال ذلك في الآخرة، ذلك القول المأثور .

ومن اليقين أن الانسانية والشفقة تؤدي الى نتائج طيبة مالحة أذميل بكثير مما تؤدي البه قسوة الأب القاسي أو القاضي الشديد

ألمجمسل هؤلاء المنكوبين يشعرون بأن في الحبساة راحة وأن لها معانى سسامية وأمدد نحوهم يد المساعدة والاسسلاح، ودع هؤلا. اللصوص والعابثين بالسلام والمنتحرين ومتعاطى المقاقير المخدرةيشعرون بأنأمامهمسبيلا للتوبة والاصلاحوهم ولاشك يعودون مسرورين الى حظيرة الجنمع المنظم.ولاينبغي أن فسوق هؤلاء الذين يتعاطون المواد الخنعوة المهلسكة الميالحا كمة والسجن بل الي للستشفي، وأن تدعهم يشعرون بأننا لهم أصدقاء لاأعداء . واذا رأيت متسولا بائساً فلا تشح بوجهك عنه بلاطممه وساعده على ايجاد عمــل له ما استطعت . وانك لتبعد عند البحثأن تسعة أعشار الجرمين انملسقطوا منالطريق المستقيم الضيق من أجل زلة بسيطة، قديكون الجوع في أول الامر ساقه الىسرقة مستيرة ، أو حب يائس دفع به للي الشولب والعقاقير السامة .

وقد أسسنا في مدينتنا ( بافالو ) بناء كبيراً لاصلاح حلة انرجال الأدبية والعقلية ونقسدم السكن والملبس والطعام مجسانا ولانسأل أحداً ما عن سيرته أو نفسه مادمنا فمتقد أنه يحتلج الىالمسلعدة. وذكراحصاءاً خلامته ان خسة آلاف شخص منهم من أسكن أو ألهم أُوكسي أو أسندت اليه وظيفة أو رد الي أهلة في خلال الانة شهور . أليس الافعنل لاغنياء كل بلد أن يبحثوا في انومــــائل التي تؤدي الى الامسلاح ووقف تيار الفساد بين هؤلاء النكويين قبل أن يشكن الفساد منهم ولايعود أكترضروهم الاعلى الاغنياء

ونوكان الحال في بريطانيا شـــأنه في الولايات المتحدة لشعر الجميع بالسعادة والهناء؛ مثال ذلك أن أعمال الصناعات الحديدية في الولايات المتحدة ربحت أرباحا هاثلة فصمت على أن لاتدفع تلك الارباح الزائدة الى الحكومة ووزعتها ين عملها ولست أبالغ عندما أقول ان كل علمل من عمال هنري فورد يمنث كل سيارته ويعيش متمتعاً بكل مناعم الحياة، ولمذا لاتعرف ا

#### سرالزوجية ألكاملة العاطقة أم العقل

لاحد الكتاب الأنجلنر

هل كمال الزوجيــة ممكن؟ وهـــل هناؤه مستطاع ؟ لقد قال أحد كبار قضاتنا المست ما كاردي منف أيام أن التقط التي ينبني علم بجاح الزوجية هي توفر دوح التسامح والنفران والنطف والشفقة والموافقة وارداء

ولامراء ان انتخاب الشريك المناسر على طول الحياة من أصب الامور ، وما أمدق الشل القائل: أن الزواج بالسرأة الموافقة كالالتجاء الى مرفأ أمين وسطعو اسف الحياة والزوحة التيلاتلائم أشبه بزوبعةعاصفة وسط المحيط الهاتج

وحتى في حالة توفر السعادة الزوجية لايسح ثنا أن نجزم بأن هذا هوكلشيء لان الجنس يطلب لدوامه تربيسةالاطفال الإصعار السعداء الاذ كياء ، وانه من أجــل تحــين للنوع وتكوين الانتاج الافضيل وجبدهم « تحسين الجنس »

وينعنج أحد الاطناء الشهورين بأن يتزوج الانسان متقدماعلي أقراته في الدراسة عن كانت تنال جائزة الالعاب وصحة الجسم حتى يجمع أولادهما بين ذكاء العنقل وكمال الجسم وصحته ، وقد تنمكس المسألة فيرث الإين التركيب الجسانى الضعيف الذي يكون مادة للوالد أوانوالهة ،

وينصح أحسد الاطباء يضرورة اجراء الامتحان الطبي قبسل الزواج لتعديد قالمية الوالدين وتواحى لمستعدادها الاته يصرف النظر عن الاضرار التي تنجم عن وجود احد الامراض فإن النسل قد يسلب عرض عقلى أوأدبي أوبسمف في التركيب العليمي

وان تقدم عل السيكولوسيا بعنيته كثيرا على الحكم على مسلاحية الإَيَّاهُ والإنهان، وان الدين وضون التصيحة في البدء معاجوتها حمّا في النبامة

وعكناأن نجرم وحفظمة بأنه يندوجدا أن يتفقشخسان وبميشافي سعادة حقسة أذاكان اختلاف أفكارهما وذكائع وأسماء وكذك اذأ وتتفق فظرياتهما حيال وجوء الميش وأشكل الحياة عوأيشا في المشاعروالاحساسات النفسية

فسكثيرا مايجد المرء نفسه مفيدا بقيدوثيق مع زوجة لاتفهم عقليته ولا مراميه ولا أمانيه حتى ولا فيمته أو روحه ، ويذلك تنسم النجوة التي جمت حافاتها في الاول قوة النخيل والجلابية

وليس القصود أن تتوفر في المرأة أسباب الم والرقي العقلي حتى تسكون مع الرجل على . مستوى فكر واحد ، واعدا عب أن مكون ليهامقدادمن تلك الوجدالات وصيب أوق من عواطف الغلب .

وان الرواج بين ذوي الاستبعاد الجنباني لصحح والعقول القوية التطعة حيابهم لاينتج سعادة عائلية فقط واتما تكون عمرته أولاد أصحاء جال مدوره مقسرجة أبداء ويتولعلما (تحسين النسل) الدلكيب الجني فى سبيل التقدم والارتقاء لايمشاد فوع بديم التكوين والتركيب يجب ان يواد أطفال أكرمن يبوت أولتك الذين تتوفر لمسهم أسباب الجباعن وجوه الراحةوالنظام النظامة عوأن يفل مسهد. المواليدق تلك البيوت الفتيرة الواقعة على الازقة القدوي واكن الحال بالمكس فاننا ري النبية والمتمداتها بين الطبقات العالمية التربية ، عِمَّا وي المنارقين في الفقراللعظ تزداد خربتهم بسرعة

الولايات المتحدة معنى الثورة أو الاضرابات والطريقة الثانبية التي مجعتا في مجربها ميالاعتناء الالحفالمن وجمة النظافة والعجة والرياضة وأن تربهم كثيرأمن مبود الحياة ف العام كه ولاتقتصر على تعليمهم على الكتب الفاوضة وأن يجدد دفع الاعالة لمدة معتدلة ،

وهي الاعانة التي كانت قد فكرت الحكومة

ف وقف دفعها لما هالما وقمها فيالتسعة الشهور

وعلى تراكم سو. التفاهم من الجانبين أيشما

وعلى أن هذًا التراكموذلكالضم هما اللذان التنجأ

الفرقعة العالمية بين الجماعتين اللتين كانتاقسودان

العالم أو كانتما تتسابقان في سنيل سيادة العالم

التي قنف بها الرئيس ويلسون من العالم الجديد

قد نظر البها الناس كمخلصة من آثار تلك

الحالفات السابقة المتنافسة غيرأن عصبة

الامم لم تفليح الي اليوم جديا في القضاء

على نلك النزعة القدعة ونخشى أن تكون,و-

هذه النزعة القديمة قد أخذت تتملك أولي

الشأن الاولف العصبة ولا سيا بعد ان جرى

ما جرى في اجماع مادس الماضي وبعد ما عقد

ين روسيا والمائيا من معاهدة صداقة وولاء.

واذاكان هذاالذي بخشاه صحيحا عادت الة

< التوازن الاوربي ، الى ما كانت عليه قبل

الحرب وعادت الروح التنافسية الى ماكانت

عليه قبل الحرب ووكانت الحرب كأنها لم تكن

من حيث الافادة والاستفادة وعاد العالم الى

موقفه القديم موتف المناضلة المسلحة وموقف

القريبة أو البسيدة ؟ أو أن هناك الملا في أن

الآراء السليمة الصحيحة الخيرة مي التي

الواقع أن الذي تراه عيل بنا إلى التشاؤم

أ كثر مما يقوي على أن عيل بنا اليه من تفاؤل.

وأذن فالعالم عالم كما كان والناس للم كما كانواء

تأثروا بالحرب يوم كانت الحوب فائمسة وفسوا

مصالب الحرب يوم أخذت مصالب الحرب تقل

والي سبتمبر اذن في جمعية عصبة الامم.

اسستؤنفت الحرب في الريف وتلغوانات

روتر وهافاس مجمة على ان الفونسيين والاسبان

قد احتماوا الناطق التي طلبوا الى متمدوبي

عبد الكريم أن يوافقوا على احتلالها ليوجد

الاحتلالالسهل قدتم بسهولته هذه تمامأحريها

أو انه تم علما سياسياً . فقد يكون عبدالكريم

ومندويو. يُجدون أن الموافقة على تقدم الجيوش

العادية بلرضا مضر بنفوذهم فىالبلاد فرفضوا

على ان يتركوا القوم يحتلون الفعل، فيكون هذا

الاحتلال المسكوي مبررا لهم ازاء قومهم ثم

يمودون الى استثناف المفاوشات على القواعد

الاخرى التي كانت قدنزلت عند هذا الاحتلال

الكن قديكون الخلاف جديا كذلك بين الفريقين

المتحاربين وقد يكون القتال جديا وشنفيدا .

على انعدم اتصال مصر بالريف اتصالا مباشراً

يفقد الصحافة المصروة والكتاب المصريين كثيرا

من المزايا التي لو توافرت لمكانوا استطاعوا

أن يسدوا أرآءهم مستندين فيها الي معلومات

اما في سوريا فان الفرنسيين بعد أن احتلوا

« الدويداء » قد اخذوا يتلقون صدٍّ ت القوى

الدرزية من الجبال ومغاراتها . وفالو تت نفسه

مجمد السلطات الفرنسية في بيروت قد مهدت

السبيل لاقامة حكومة سورية فى دمشق لكن

يستطيعون أن يثقوا منها الثقة كاميا.

الي حد تسايم بعض الاسرى .

بين الجيشين المتحالفين اتصال مطلوب.

الحرب في الريف وفي سسوريا

اعباؤها ومخفويلاتها .

ستتغلب وسيتغلب أصحابها آخر الامر و

فهل هذأ هو الذي ستتمحض عنه الحوادن

المنافسة الحاقدة

ومن أجل هذاكانت فكرة عسبة الام

# السَّتْ يَاسَى الْحَارِجَةِ فَي الْمِيدِ فَي الْمِيدِ فَي الْمِيدِ فَي الْمِيدِ فَي الْمِيدِ فَي الْمِيدِ فَي

### انهاء الاعتصاب العام في انجلرا \_ نظيم مجلس عصبة الامم و السياسة الدولية ـ الحرب في الريف وفي سوريا

محسافظين فالهموة ساحقة بينهسم وبين العال من

حيث المطالب، ومن حيث الاماني، وزارة

المحافظين هذه تستند الى كثرة ولمانية هائلة لم

يعرفها تاريخ السبرلمان البريطاني كثيرا فهيي

تربو على الثانين عداً ، ووزارة مستر بلدون قد

عرفت بمهارة كيف نقابل خطر العال واضرابهم

قد صورت المسألة في أذهان البريطانيين عامة

على انهاليست مسألة خلاف على الاجورو ساعات

المملكم اعتادوا أن يروا في كل خلاف يقوم

بين العال وأصحاب العمل بل صورتها على أنها

مسألة دستور ونظام من ماحية وتحكم وفوضى

من الحيمة أخرى . ولا نزال عالمًا الاذبان

ذلك النسداء الذي وجهمه رئيس الحكومة

الاتجابزية يعلن فيه الخطر على الدسـ شور وعلى

والانجابز مبءا كانت الظروف ألتي

تحيط بأفرادهم ستمسكون الاستمماك كلمه

بنظام أمبراطوريتهم ونظام مملكتهم وقاعدة

رلمانهملا يتهاونون فيشي. منها اذا ما جدالجد

وليس المحسافظون من الانجليز ، وليس

الاحرارمهم ، م وحدم على هذه التاكة ،

يل أن الانستراكين الانجليز يشاطرون

الاحوار والمحافظين ذلك الاستمساك بالنظام

الامبراطوري والحكماللكي البرلماني ولاينه ون

ماينهمه ٥ اشتراكيو القارة ٤ من،بادي،وآراء

تند ماكان بحادث لورد ملغ ولجنته في لنسدن

سنة ١٩٢٠ أدب ولمية لاسدة!. مصر هنساك

حفيرت بين المدعوين اليها وتصادف جسلوسي

الي جانب باحث عراني معروف في العالم الانجليزي

وفي عالم التفكيرالاوربي أيضاً هو مستر «أنجل»

والمشهز رعنهأنهاشتراكيالنزعة موكان من واجبي

بوصف انى مصري وجـــدت في وليمة مصرية

أقيدت لاجل مصر أن اسام الضيفين الى عيني

والى يسارى . فدار الحــديث بيني وبين مستر

أنجلترا . فعرتني الدهشة كإنهااذ علمت من محديي

أنه يحب التميذ بين اشترا كية «القارة »و نظرياتها

اللدونة في الكتب وأشترا كية الجزر البريطانية

التي تخالفوافي أصولهاكل المخالفة ، في حين ان

الاشتراكية الاوربية تفررالجم ربة نوع حكمها

المالع عواذا باشتراكية الانجليز تعدف بالنظام

الملكي بل الأمبراطوري وتعتبر صاحب الجلالة

البريطانية خـيراً عمياً على الامبراطورية التي

يمتبر تاجه رابطة الاتصال بين أجزائهاجميماً،

ويمناترى اشتراكية النارة تدءو الي القضاء

واذا باشتراكية الانجليز تنمول بضرورةامتلاك

كل فرد حداً مقرراً تصل عنده أدَّكِ حاجاته

البريطانية متميزة في كثير من مظاهرها عن

عقلية « القارة » الاوربية ولندل على أنمايقع

في الجزر البريطانية من حوادث ليس محتوما

أن يكون له ماليله مما يقع في القارة الاوربية

وأتا نذكر هــذا لندل به على أن العقلية

وأذكر لهذه المناسبة أن «الوفد المصرى» ـ

وحانت ساعة الخطر

كيان الدولة منجراء أعمال المضربين

اللحنة واقتراحتها

شخصت أيصار العالم كانه قبل كجلترا طول مدة الاعتصاب العام عندها . وحاول المحاولون من كل الامم ومن كل الالوان السيانسية. لكن العال الانجلز والكتلة البريطانية هخس آمال ﴾ كل المحاولين بان أعان في الساعة الواحدة والربع بعبد ظهر الارتماء ١٢ ما و الحائي أن الاعتصاب العامقدانهي وان المال الذن دحلوه منضمين الى عمال المناجر تدعادوا الى أعمالهم كذلك غابت آءل الكشيرين ممن كانوا يعتقدون أن اللحنة التي الفت حديثاً لتنظر في مشألة تعديل نظام مجلس عصبة الامم ، تلك الممالة التي خلقها ما جرى في العصبة في شهر مارس الماضي لمناسبة عرض دخول المانيا فيا وتهرض بولونيا واسبانيا والبرازيل وغيرهامن الدول لموسوع الكواسي الدائمة وغير الدائمة في مجلس المصبة نفسه . فقد كان منتظراً أن اللجنة الدولية التي كلفت النظر في تعديل التأليف تقرر من الامور ما يحول دون عودة ما جرى في مارس الماضي الى الوقوع في سبتمبر

· لكن القرار صدر بان «الاجماع المشروط الدخول دولة في العصبة بأق كما هير مقرر من قبل» مكأن امكان حياولة أية دولة من أعضاء المصبة بين الثافيا ودخولها العصبة لايزال قائما . وكائن الازمة التي وقعت في مادس ستبقي مستمرة الى سبتمبر القبل. وهذا يدعو الي التساؤل عمسا سيصبح عليه الجو الدولي فالصيف وف الخريف بخاصة ؛ ولا سيا أن مؤامرة قدا كنشفت في المانياكان القصد منها إقامة حكم «دكتا ورى» في بلاد الربخ، وإن نورة عسكرية قامت في

أما الحرب فقمه استؤنفت في الريف كما اشتمنت في سوريا وبين الريف وسوريا من أواصر الشرقية ورابطة اللغة العربية ماقديود معه أهل البلدين أن تستمر الاحوال فيهما على وتبرة واحدة حتى يتساعدا على الخصم الشترك

انتهاء الاعتصاب الانجليزي

اوضعناف الاسبوعية الاخيرة أسباب الامتصاب العام الانجليزى وارجعناها الي أن الحكومة الانجليزيةمن احيةرأت ان استمرارها على تعويض خسائر شركات الناجم الناشئة عا أتبع مزطريقةتوحيدالاجور بهماكانت ظروف الانتاج غير مستطاع بعد أن عالما رتم التعويض ف التسمة الشهور التي انتهت بابريل المنضى؛ والي أن شركات المتساجم من ناحية أانية ترى عدم استطاعتها البقاء اذاحتم عليها توحيدالاجور دون مساعدة من الحكومة وتطالب بزيادة ساعات العمل من سبع الي تمان ولاسيها أن ساعة كاملة مُنَّمها تفقد في رول العمال من سعاح الارخي الي باطن المنجم في كثير من الاحابين ، والي أن العال مستمسكون من للحية نالتة بيقاء وخدة الاجور وبيقاء ساعات العمل سبعاً لأثريد .

وكنا قد أضفنا الى هــذا ان هناك لجنة كاثت قد بحثت الشكلة ورفعت ببحثها تقريرا تضمن مبدأ ضرورة ايادة تنظيم انتاج الفحم عامة واعادة تنظيم العلاقات بين اصحابالمناجم وعمالها على قواعدجديدة تتمشى مع الحالة الجديدة وكانت الحكومة ترجو ان تقومالنسركات بماكانت تقوم به الحكومة الي ان يتم التعديل وكانت ترجو أن يتفاهم العال معاصحاب المناجم على تاعدة مؤنتة حتى يتم النظر في التمديل. لكن الشركات لم تقبل والعيال لم يرضوا فنشأ الخلاف الحديث الذي اشتد ساعد العال فيسه الي حد أنهم ـ وقد تضامن معهم عمال الصناعات

الاخرى ـ اعلنوا الانبراب السام على عو ما وسفنا ف الاسبوع النائس. وها هو ذا الاعتماب المسام قسد فشل لم مستر بلدوين أنه خطر وأنه سوء

من نتائج ومن تطورات ولذلك فن الطبيعي جداً عند ماأ على مستر بدوين أن نذير السوءونذير الخطر يتهدد كيان الامبراطورية ونظام الحكم في الجزر أن يرى الانجليز جميعتم يقفون الى جانب يؤبدونه ويسعون معه في سبيل القضاء على مايقول لمم

ومن الطبيعي البريطائي كذلك أن يقع ولم يستطع البقاء اكثر من عشرة أيام هذا المامك الشمديد في الوقت الذي بذلت فقد قرر العمال \_ غير عمال المناجم \_ الدوردة فيه نقابات أنبال في العالم كله جهرداً في سبيل الى أعمالهم وبقي عمال النماجم وحدهم مستمرين الي أن تنظر الحكوسة في تقرير التضامن مع العبال الانجلم نير وبخاسة في الوقت الذي كان الزعم السوفيتي ﴿ زينونيف ﴾ ياتي بتصريحانه الفتانة تنشرها جويدة «لومانيتي» والواقع أن ظروف الاستصباب المام لم الباريسية تداعب فها الاعتصاب لبريطاني وتعد تمكن في مصاحة العال كشرا . ذلك أن الوزارة العال الانجار كل الاماني القايضة على ناصية الحكم في بريمانيا هي وزارة

والحق الذي بذبني تقريره هو ان الخلق البريطاني لا بزال على تماسكهالتادبخي العروف وان الكتلة البريطانيــة لا تزال بعيدة عن أن تجد فيها الباشفية مثلا ثغرة تنفذمنها

**6** \*\*

انهى الاعتصاب العام الانجليزي أذن

وانتهي على الطريقة الانجليزية اينساً ، دون جلبة ولا ضجيج ولا سياح كاكان يحصل لو انتهى ادتصاب عند أمة من ام الاتين أو ممن اتصلوا إم اللاتين . فكل ما صدر عن انتهاء الاعتصاب من بيان أنما هو بلاغ ووجر من « دو ن ستريت ، جاء فيه آن « رئيس الوزارة وذيراامملووزيرالهندووزيرالصحةزوزرومعه الحربية ووزير البحرية ووزير الناجم قابلو ااعضأء المجلسالعام اؤتمر نقابات العالم فأغلن مستر بوج بالنيابةءن أعفاءالمجاس المشار آليه أنالاعتصاب العام ياتهمي اليوم ۽ . وكل ماجسري لمناسبة اعلان انتها. الاعتصاب اليوم في البرلمان أن علا الهتاف لما دخل ستربلدوين اليقاعة مجلس العموم وان أجك رئيس الحكومة زعيم البمال في البرلمان عددما طاب اليه أن يسط بياته فقال « ان أعضاء مجلس نقاباتالعهال زاروه فيديوانه وأخبروه أنهدم قرروا الفساء الاعتصاب خالام فأجابهم أنه سيبذلهو وزملاؤه جهودا معجلة لضان استثناف الفاوضات في صناعة التحدين للودول اليتسوية باسرع مايستطاع . » ثممة ل. أنه لاريد أن يضيف الى ما تقدم الا اخبار المجلس إنه يعتقد أن السار قد حلوأن الفوز أنما كان حليف ماعليه العقل وحسن البصيرة . وحم بيانه بان نصح «الى الشعب البريطاني الا ينغار الي الوراء بل الى الامام » حاضاً « الجُمب على أن يستأنفوا العمل بروح التعاون نايذين جميع

ضروب الضغينة » . وكم في هذه الاقوال الهـــادئة من دروس لمن يريد أن يكون برلمانياً حقاً ولمن بريد أن

يكون وئيس حكومة ساءقا . بالام الناهشة في سبيل الدستورية والبرلمانية أن تتفهمها فقد قابل مستر مكدونه. زعيم المارضة في البرلمان وزعيم حزب العمال أقوال رئيس الحكومة بان « أثني على الروح التي ألقي بها ذلك البيان » وأراد البحث في تفصيلات ورحًا من مستر بلدوين أن ينوه ببيان أوفى فَأَجَابِهِ رئيسِ الحكومة « انه يعدِكُ أَن الضرورة تقضى ببسط بيان وأف ولكمه يتعذو عليه ذلك اليوم وأنه سيظل على اتصال بمستر مكدو لله » زعيم المعارضة وخصم الوزارة الاكبر.

على اللكية الفردية تحل محالها اللكية الجماعية ولا غرو فبمثل هــذه الروح وبتثل هذه التقاليد عرفت انجلنرا أن تكون أعرق الام

برلمانية وأوسمها دعوقرالهم. ذلك هو البيان الرسمي وتلك هي المظاهر الرسمية الخصة بإعلان انتهاء الاعتصاب. على ان هذا الانتباء يرجع الفضل فيه على الغالب الى توسط سر ﴿ هربِرت صموبل ﴾ الذي كان مندوبا ساميا لفلسطين والذي كان قد عين ريسا اللجنة بحثمشكلةالفحم والتوفيق ينضرورات الميزانية وصالح العال وشركات المناجم . فقد كان طول مدة الاعتصاب على اتصال عوعر نقابات المهال بصفته الشخصية دون أن يكون مآذونا من قبل الحكومة فيا سعى اليه . وقد

الأخيرة . وثانها ان تؤلف لجنة للاجور عثل قيها الذريقان ويرأسها محايد لتسوية وحسوه النزاع ، وثالثها أن يكون لمنسدوني الفريقين فعده اللجنة حق الوافقة على النقط التي تبحث؛ وراجها لاتمدل الاجور الابمداعطاءالتأ كيدات المكافية بالموافقة على اقتراحات اللجنة الخاسة إعادة التنظيم ، وخامسها أن تؤلف اللجنة التي أتترحبا ريس الوزارة ويكون العال ممثلين فيها للتعارن معرالحكومة فياعداد القوانين واللواشح الادارية اللازمة ، وسادسها أنه أذا أربد وضع أَتَفَاقَ بَنْكُنَ تَنْفَيْذُهُ عَمَايِما فَيْجِبُ انْ يُكُونُ عَلَى قواعد ابسط ثما وضع الي الآآن ، وسابعها ألا يكون لاى اتفاق يتم تأثير ضار بمن يتناولون اجورا صنيرة من العال ، وتأميها ان يعين ادنى حد معةول للاجور ، والمسعما أن توالي لجنة الاجور من وقت الى آخر النظر فى كل تنظيم جديد متى سوغت الظروف ذلك، وعاشرها

لهم اعمال اشوى . الوصايا العشركتابا نشره ظهر الاربساء الماضي فاحاب مستر بوج بالنيابة عن مؤتمر نقسابات العمال إنه يوافق على أن مذكرة سر هررت تصلح أن تكون أساساً لتجديد الفاوضات. وقال أنه ستتحذ التدامير الضرورية لابهاء الاعتصاب العظيم مقابل التأكيب الذي نشره رئيس الوزارة بالتداير التي تلي ذلك ومتها النعهدباعادة دفع الاعانة خلال المفاوضات الجديدة والغاء الاعلانات التيأصدرهاالمعدنون ف الحسال .

مراعاة العال الذين يخرجون من المناجم التي

يقف العمل فيها لاسباب اقتصادية بان توجد

في هـــدا الجو وفي تلك الظروف انتهى ألاعتصاب العام وفيه ولاشك انتصار للعمال اذ قد اعترف لهم يمبدأ استموار دفع الاعانة آلي أن تسوي.سألة أجورهم وان كان فيه ولا شك كذلك انتصار للمناجم أذ قور فيه مبدأ عدم وحدة الاجور بدليل ألمطالبة بوضع حد أدني للاجور المقولة .

وهذا الحل الوفق يدل على أن الانجليز لايزالون متمشين مع سياسية التدوج والتطور غير المحسوسين وهي السياسة التي ضمن السير عايبها بقساء الامبراطورية البريطانية عظيمسة ضخمة الي اليوم لم تعـمل فيها بعد حوادت الفت من عصــد الامبراطوريه الرومانية التي بر يد كثير من الكمتاب والمؤلفين ان يوجدوا الشبه ينها ويين أمبراطورية الجزر

ومها يكن من أمر ذا الرحب بحاول السلام محل النضال والعمل والأنتاج محل الاضراب والاستهلاك،والنظام والامن محسل الفوضى وعدم الاطمئنان

و رحب ارتفاع ( کامس ، تقیل عن صدر العالم كنه . وكانت نتائج اعتصابالعهال.الإنجليز قد أخذت تم مصائبها العالم كاه .

تنظيم عصبة ألام والسياسة الدولية عقد ميثاق « لوكارنو » ونص فيه على أن

الدول اللآنى وقعنه يعملن لدخول المانيا عصبة الام . فدعيت الجمية العامة لهذه العصبة الي اجماع استثنائي عقد في شهر مارس الماضي كى يقرد فيه دخولالانبا العصبة. لكن حدث أن قامت بولونيا تطالب بمقمد دائم في مجلس العصبة اذا ما قبلت المانيا فيه وتبعثها أسبائيا والبرازيل والصين . وانتهى الدور الاستثنائي بأن أعلن فشل المساعي وبأن أعلن الرجاء في الستقبل القريب . ذلك أن دستور العصبة ينص على أن قبول دولة من الدول فعضوية العصبة ينبغي أن يكون بأجاع الدول الاعضاء . ولم تكن البريزيل قد رضيت قبول المانيا الابعدأن يقرر اعطاؤها مقمداً دائماً فالمجلس ففكر أولوالمثأن الاول في العصبة في أن يعيدوا نظرهم الى دستور العميمة حتى بخرجوا من مازق الاجماع قبل أن يحيء أجماع سبتمبر المقبل . وقبل أولم انشأن الاول هؤلاء أن يضموا اليهم من عثل السانيا

موقف جديد. وقبلت المانيا أن تمثل داخل المجنةعي أن محتفظ بكامل حريتها اذا لمتعجبها القرارات التي تتخذها هذه اللجنة .

وينها الجو مفع بالنفاؤل .وينها سر « تشميرلن » وزير الخسارجية البريطانية يعلن أن مندوب انجارا في لجنة تنظيم المصبة ستكون مهمته العمل على ادخال الممانيا عجلس العصبة دون صعوبة ، وينما كان مسبو بريان رئيس الوزارة الفرنسية يقول مثل هــــذا القول واذا بألمانياوروسيا تفاجئاً زالعالم هالدبلوماني. بمعاهدة صداقة وولاء تعقد أنها فيا بينهما واذا بالاشاعات بحوم حول هذه المعاهدة وتريدأن تري الى جانبها نصوصا سرية واذا بجو الرغبة العادقة التي كانت دلائلها تبدو في العواصم الأوروبية يتلبد بالغيوم ، واذا أخيراً بلجنة تنظيم العصبة تعلن من « جنيف » أن شرط الأجماع اللاذم توافره لقبول دولة في العصبة ومجلسها باق كما هو مقرر من قبل .

وقد يخشى الكثيرون ان يكون صــــــــود هذا القرار قد دفع اليه ماكان من أمر تلك الماهدة التي عقدت بين روسيا والمانيا والتي لم ينظر اليها الحلفاء يعين ألرضا والاطمئنان. وعندما أن كل تلك النيوم سوف يبدها الاقدام على تقرير خطة سياسية دولية واضحة ينبغيان يقوعلم االسلام في العالم ، ذلك السلام الذي لم يتوج بعد سنوات الحرب العالمية التي لا رال الانسانية وزح بحت أعباء تتاتجها الحطرة وعنداً أ ن السؤال الذي سيطرح

ف ذلك القريب الساجل سواء في «جنيف» أو في غير ﴿ حِنيف ﴾ قبل احماع العصيبة ق سبتمبر المقبل أو بمده هو على: أي البدأين تقوم السياسة الدولية الجديدة : مبدأ هالتوازن القديم أومبدأ « التشارك » الجديد ؟ ولكلا البدأين أتصار ولكلا المبدأين متكآت . فبدأ « التوازن ، يستند الى التجربة الماضية التي يكاد م الدهور يقلبها الي غريزة لا يرضى النساس بسهولة أن يرلوا عما الى غيرها ويلوح أنه من العسير حقاً أن تمنع أم من أن تتضام تحت تأثير تضام مصالحهن ، ومن العسير حقاً أن تمنع أم تضامت تحت تأثير مصالح معينة منأن مدل تضامها تحت تأثير تعديل يطرأعلى مصالحها المعينة . بل أن الحرب العالمية قد عملت في تقوية هــذا الميل الذي قد يحسبه الناس غريزة . فان الام النالة لا تزال تحس ان ممالحها واحدة تستدعى التضامن في وجه العمول المغلوية. وهذه الدول المقلوبة نفسها ترى أن مصالحها واحدة تستدعى تضامتهن في وحِه الدول الغالبة . وان عسبة الام نفسهالم تستطع ان تقضى على هذه الروح الطبيعية بل الماعملت على تقوينها وتدعيمها مجمل العصبة قاصرة في اول أمرها وقاصرة ألي أليوم على الدول الغالبة دون المغلوبة . بل ان دخول اكبرالدول المغلوبة يقابل بمساتري من صعوبات تقوم في وجه المانيا أولا وأمياً . وان الاتفاةات التي عقدت في «رابانو» وغيرها بين أزوس والالمسازوازوس تلك كما كانت عليمه قبل الحرب ونستطيع ان رى هـذه الروح نفسها منجليـة فيا يسمونه بالاتفاق العسفير ويمسا بقابله من رغبة انضام النمسا الى المانيا ومن التقاهم

والاتراك لدليل على تمشى روح ﴿ النَّضَامِ ﴾ القائم بين الجو والمانيا كذلك . وانواقع أن نظام المحالفات التى كانت قائمة

كثيرا على ضم الاخطاء للاخطاء من الجانيين إ

السوريين غاضبون عليها وعلى رفيسها قبل الحرب هو الذي أنتج الحرب بتلك الشدة «الشركسي» صائحون أنبا لا تمثل احدا وانها الْهَائَةُ . وأن من يطلم على المستندات الرسمية لأترشي أحدأ التي أخذت مجلة « لآروب توفيل » تنشرها والواقع أنه لم يصدر عما منذ تبوأت عن الجو ألذي كان سائدا قبل الحرب بعنقـــد مقاعدها شيء جدي يدل على خطمها الإدارية اعتقادا جازما أن نظام المحالفات كان يساعد

#### محمود عزي كتابان جليدان لايستغنى عنهما أي طالب بالسدارس الثانوية مختصر الجغرافيا

به أب الاول - لطلبة السنتين الاولى والثانية التاتويمين لاتاب الثانى — لطلبة السنتين الرابعة والخامسة التانويتين كُلُّ كُنتُاب بشمل أكثر من ٨٠ شكلا وخريطة ومذيل بكتبر من الاسئلة المختارة وأجوبتهما تأليف (عزيز سدق ) استاذ الجغرلفية بمدرسة الجيزة التافية ويطلب منه ومن مكتبة سمعه مصر بشارع درب الجاميز رقم ٣٩ بالقاهرة

ثمن كل كتاب ٥ قروش صاغ وأجرة البريد قرش صاع

لَم قدم مذكرة صمنها شروطا أولها ان تستأنف " نفسهاحتي تكون على بينة بما يراد لماوالمصبة من مكدأ من الاصل الاانهمكانت لهم قدرة بعجز عماطبع البشر .

أما العموميون فكان بدين بهم وبمبادتهم جميع

سكان القطر.والمحليون كانت عبادتهم محصورة

في قرية أو مدينة أومقاطعة .وربما كان بعض

هذه الاكمة يعبد في محلة حسين هو بغيض في

علة غيرها يمثال ذلك المساح فالقد كانوا يقدسونه

في امبوس بالصميد ويطاردونه في كثير من

قرى الدلتا . ومن آلمة القوم من كان يقدس

ولكن لا يعبد ،وهــذا كان حظ الاكثرية

المظـى من الطير والحيوان . على أن الطيور

والحيوا لات التي شرفت بالعبادة والتقديس آتما

كانت ومونز أعلام على القبائل والاةاليمكالصقر

مثلا فقدكان في قديم الزمن رمزا تعابه القبيلة

التي نجب منها الفراءين الاول . وكانوا ينقشون

هذه الرموز على ابنيتهم العامة والخاصــة وربما

مهوها في طليمة الجيش كلا خرجوا الي الغزو

وهَنالكُ ابضًا انصاف آلمة هم أقل عمن

تقدم شأنا واصغرمكانة بعضها يحسن الى الاحداء

وبعنها يسيءالهم. ومن هذه أنساف الآلمة

الحسنة الالة بس،وكانت مسوره توضع على

جوانب الامهدة ليتق بهما النائم كل شر في

فى نومه . ومن الآلمة للؤذية النفز من

الجن والشياطين الذين كانوا يقفون للميت

كانت بمصر ثلاث مبدأن، لم تقتصر على

النبوش الدين بل كان لهما القسطالا كبر في

نشرادين وتعسمه وتكثير مذاعبه ومناهجه وهي

هلىويلس وطيمية وال العارنة فأما هليوبلس

وهي التي ترى دوارس أطلالها اليوم على مقرمة

من قرية المطرية بعنواحي القاهرة فهي اول

معهد كبير شند الديانة بوادي النيل. طارت

شيرة هذه الدينة القديمة العظيمة في العالم

الممور اذذاك في الديانة واسرار الفلسفة

والسكمنون حتى كانت محسط رجال كثيربن

كانت هليوباس تعبد الشمس وهي وراء

حجابها وتسدها وعي تشرق وتعبدها حين

وكان يىبد فيهاكذتك لحائر صفير يعرف

عند الناس ببنووكان في نظر همرمز آالي معبودهم

الشمس لانه يتجدد كالشمس من نقسه .

ة الشمس كانت تموت في اعتقادهم عندما تمرب

واما طيبة فقد حلت فيزمن الدولة الحديثة

محل هليو بلم في المكانة والشهرة في العالم الديني.

ولكن هذاليس معناه ان طبية سبقت هليو بلس

لان هليوبلس بقيتكا كانتمن فبل الموردالعنب

الفياض للمشتغلين بأسرار الديانة ومسائل انفلسفة

وأنما نفع طيبة ورفعها المركز السياسي الذي

صارت اليه حيثكانت قصبة الدولة وكرسي

الملكة وقاعدة الحضارة المرية في شأمها الاول:

وزوجه مون وولدهماكوتز ( الله القمر )

الى الدرم يبهر العيون ويحير الالباب.

كانت طيبة تعبد الثالوث المؤلف من آمون

وقد شيد الفراعنة لآمون وأهله وأحيابه

أما تل الدارنة التي نقل البها للك امنوفيس

الرابع مقر الملك والسلطة فسكانت تدين بالمبود

آنون ( قرص الشمس ) الذي دّم آمنوفيس

الرابع بنشر دعوته فرجميع أتحاءالملكة ليقضى

بذلك على آمون معبود لحبة وعلى كبنة لحببة الذين

أصبحوا خطرأ ببددسلامة الملك وعرشه بمسا

كان لهم من جاه ومال في طول البلاد وعرضها.

لم يصرا كثيراً اذ بعد خمسين عاما تقريباً مضت

على نقل الصاصمة من طبية الي ثل العارنة عاد

اللك والسلطان مرة أخرى الى طبية والي

مبودها آموز الذي كانت عجته متأمسلة في إ

المياكل الفخمة العالية التي لايزال أغلبها وتياً

مُم محيا عد الشروق..

من فلاسفة الدونان وحكمائها.

في صريقه الي العالم الباق ..

وكان هنالك آلهة عموميونوا لهةعليون



وهوملخص المحاضرة التي ألقاها الاستاذاله كمتور جورجي صبحى رئيس الجمعية الاثرية الصرية

> موضوع بحث علم الانتروبولوجيا كُثير من ألناس لا يعرفون من هم

الصرون ولا من أين أنوا . دل هم ساميون تزحوا الى هذا انقطر من آسيا؟ ام هم حاميون ثربوا وترعرعوا في افريقيا ؟ وهل صلتهم أقرب الى السود ام الى البيض وهل ابتداوا مدنيتهم أسئلة مهم الباحث في أصل المصريين

ويغلب على الظن أن الزراعة في مصر لم يظن الماماء قبلا أن المصريين الاقدمين كامم السويس أو من بلاد العرب عن طريق بوغاز هو من ايتوبيا .

استمرت هذه العقيدة إلى أن اكتشف على وسف مختصر لهذه المقابر.

اطلق على عدمالفار اسم (مقار قبل انتاريخ) ويكون كل منها عبارة عن حفرة سطحية في الرمل او في الحجرالموجودمباشرة يحت الرمل. وأقدم نوع منهاكان عادة مستدرأ والتأخر الحفرة توجيد الجثة مقرفصة أى أن ركبتها مثنيتازهل البطن مجاه الذقن والذراعين مثنيتان في المرفقين بحيث أن واحتى اليدين تغطية ن الوجه. ووجدت هذه الجثث في وسط المقبرة التيكانت تسمها فقط وتسع حواليها عدة أوان من الفخار خصوصا مقابر الاغنياء مهاحيث وجدتعدة تقدمات فيها، وكان اتساعبا بينا. رفوف كانت توضع عليها هذه الاواني، كما انه فيما بمدائست هــذه الرفوف لعرجــة انبها كادت عملاً كل القبرة وتمنع امكاندفن الجثة فيهاءولذلك محتت حجرات مخصوصة فى جدوان القبرة نوضع

ويغلم أن معظم هسده القابر كانت غير مسقوفة بالرة وزكم غطيت بالطين فيا بعدولم مكن الجثث محنطة بأي طريقة كانت بل كان جفافها برجم الي حرارة الشمس وجفاف التربة وببحث الادوات المدفونة في هذه القاير وجدت أنها عبارة عن أوان ملأي بالا كل والشربوبعضها الادوات التى استعملت بواسطة الميت في حياله كالسلحة من النحاس والصوان وأدوات الزينة مع جثث النسوة كعقود من لخرز وأصاور من العاج وكحل في أوان

أصلل المصريين

ويمكن معرفة كيف عاش هؤلاء الاقوام

وأسداف وأدوات أخرى فى كل من جهات

البلاص والحاسنة واسدوس كاأنه وجدت

بقايا منازلهم وكامامبنية على حدود الصحراء

أماجاجهم الويسدلمساعل وعجسيهم

فتشابه عام الشامة جاجم أهل البربر سكان

افريقيا الشهانية ومنهم قبائل الجلا والبشادين

( دوليكو كيغال ) التي يكون فيهــا

(شاهد) الجميمة أقل من ٧٥ ( الشاهد

هو عبارة عن حاصل ضرب القطر الجانبي

الجمجمة في ٢٠٠ وقسمته على القطر القدم

جماجم القبائل التي عاشت قبل أتناريخ في العصر

شديدالاسف-معرفة اللغة التي تكاموا بهما

لمدم عثوراً على أصوص منها وأثنا يغلب على

الظن أنها هي بعينها اللغة المصرية لعدة شواهد

على حين غفلة نوع جديد من الجهاجم العريضة

التي «شاهدها» أطول من ٧٥ وشكلها قصير

عريض َّام الفك مرتفع الانف عريض الجُبهة

ذو تكوين مميق الحفر المخية.ولا جدال في

ان هذه الجاجم هي جماجم أمة مختلفة بالمرةعن

جهاجم الامة السابق ذكرها بتنبع هذهالجهاجم

وجدان أعلما انتشروارويد أرويد أحتى ملأوا

الصعيد واختلطوا باهل الجهاجم الاولي وتنلبوا

عليهم وباختلاطهم مع الاوليزظهر نوع جمجمة

متوسطة في الشكل بين النودين ممسا يدعى

(ميزاتيكيفال ) الذي شاهده بين ٨٠،٧٥وهو

ألشكل الذى استمرمدي الاجيال خاصا بالمصريين

الدنية المصرية المملكة القديمة.وفي أقل من

مائتين من السنين وصلت الى أوجها وتقدمت

كتابة أتلغة المصرية تفلما هائلا ووصل الفن

وجب الآن علينا معرفة هؤلا.

الاقوام الآخيرن فبمقارة جماجهم بجهاجم

الام الاخرى المعروفة لدينا وجدنا أنها تبنابه

جاجم قسلماء أعل ( عبلام ) وسوس وأكاد

وباقى سكان حوض البحر الابيض للتوسط

وان مدنيتهم رعا شابهت مدنية هؤلاء أيضاً

لاشك في أن هذه المدنية الصرية نشأت

وترعرعت على ضفتى النبيل وطبعت بطابع مصرى

لا جدال فيه. واذا كانت كتابة اللغة المصرية

القدعة برجع القصل فيها الهروالابد وأنيكون

اكتنافها في مصر بدليل أن كل صور العايور

والحيوانات والعلامات والادوات للستعملةفي

الكتبابة الهيروغليفية مي طيور وعالامات

وحيوانات افريقة محضة لا وجود لها خارج

وعلى ذلك يكون العنصر السامي لا دخل

له بالمرة في تكوين الأمة الصرية القديمة بل

ان كلا من العنصرين اللذين تكونت منهم

الامة الصرية عنصر حاي آري محض وانهحتي

ببحث اللغة المصرية في أوائل ظهورها مجد أن

المشابهة بينها وبين اللغات السامية بعيدةجدآ إ

بحيثُ أنه أذا كانت هناك علاقة ما نكون هذه

العلاقة قبل انفصال اللغات السامية مناللغات

الي درجة لم يصلها فيا بعد

ولكن من وجهة أخري.

وبمجردظهور هذه الجهاجم في مصر ظهرت

القدماء ولا يزال خاصا بالمصريين الحاليين

وحواليعصرالعائلاتالاوليظهر فيالحفائر

الاعكننا ذكرها هنا

كتب على هيكل من هيا كل اليوان القديمة إ محصوصة الح . . . . د أمها الانسان اعرف نفسهك » وهذا هو قبل الناربخ من محتويات مقارهم فقد وجدت آكام مكونة من بقايا العيشة اليومية كمظام

في الوجه البحري أم في الوجه القبلي؟ هذه كاماً

منذ ١٠٠٠٠ سنة قبل المسيح لم يكن الوجه / وهي من النوع الصغير المستطيل المسمي البحرى موجوداً اذكان البحر يغمره وخاصة جهة الحزء الشبالي من مديريةالغربية وما زالت آثار البحر موجودة أمحت طبقات الثريء ولا ريب أن تول هرودوت المؤرخ «ازمصر هي هدية انتيل، حقيق بالعني الحرف. ولم يكن النيل محصوراً بين جانبيه بلكان متمعاً خصوصاًف النوبة، وكان عبارة عن سلسلة مستنقمات ، ومم مضى أوقت وزيادة الطمي كون النهر مرقده حتى مار على ما هو عليه الآن

> ينتظم حالها الا بعد أن تم فكوين النيل؛ وكان نُوحُوا الي مصر من آسيا اما عن طريق برذخ باب المندب مخالنين بذلك فكرة قدماء أأيوان الذين كانوا يقولونان منشأ المصريين ومدنيتهم

الاستاذ فلندرز بري في سنة ١٨٩٥ في تقاوة أعدة مدافن فمساجثت غير محنطة ومقرنصة فاطلق تليها اسم ( الامة الغريسة ) وانتقد حينداك أمهم قبيلة أغارت علىمصرف العائلات الأولى ولكن انبت البحث بمدذلك أن أفراده فم القيائل الغريبة ماهم الا اقسدم سكان الوادى. ومنذ ذلك الحين اكتشفت مثات أخرى من هذه الدافن حتى حصلنا على كلما يمكن الحصول طيه في ممرفة مدنية هذاالعصرمن الريخ مصر ٩ وفرانوقت عينه نقول سعم الاسف \_ انعمر فتا لتاريخ هذا العصر معدومة بالمرة . ونأتي هنسا

في ديانة المصريين القدماء

الوثنية في جوهرها ومظهرها الا أنها كانت كـ الرّ الديانات انشرقية الاولى محسنة مصلحة داعية في أكثر تماليمها للبر والفضيلة .

كانت الديانة الصرية نقوم علىقواعد راقية من الفضائل اذ كانت تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر وتنصر للظاوم وتعاقب ألظالم وترعى النميف وتحى اليتم وتنزل القمساص على اللص والمزور وشاهد الزور . . تلك المبادىء التي نشاهد لها كثيراً من الامثلة على آثار القوم والحوادث للنقوشة علمها . . .

كان الصري القديم منطبعه ساذجا سلس القياد يهاب حكامه وامراءه .. أما آلهته فقد بلغ به خشوعه لهم وخوفه منهم أن كان يضع صورهم ورموزهم على كل شيء علمكه من أأن

الديانة المرية القدشة ميديانة علية نشأت

وكان للقوم الي جانب الاله الكبير آلمة أخر بعضهم يمت الى الاله الكبير بالفرابة وبعضهم تربطهم به روابط الحب والعسدانة وهذا الصنف من الآلهة كان بالطبيعة أصغر من العبود الاكبرشانا وأقبل منه قدرة

كانت أسرة آمــون مؤلفــة منــه وسرـــ زوجه مون وولدهما كوثر آ له القمر .. ولـكن ما تقدم فكان شأف عائلهم شأن المائلات البشرية . أما مساكن الالمسة فكانت المعابد،

على ذلك يكون كل المصريين الحانسـين

### نظرة

. ان الديانة المصرية القدعة وان ارتكزت على

أو حلى أو ثباب .. وكان مهيىء نمشه وكفينه بيده وبجهز قبره في الحياة ويشبتغل بتحليتيه الخلفي ) وهذا النوع من الجماجم يشابه كثيراً قبلأن يتميناية مسكنه على هذه الأرض فبعد كل هذا ليسمن العقل أن يتهم الصرى انقديم الحجرى القديم Pabo lithe ولم عكنا-مع بالجرأة على ارتكاب أي عمل من أعمال الشعر.

بالوادي ولم تنقل الاعن طبيعة هذا الوادي ما احتاجت اليه منءصور أو مشاعد ولمُهذَّهب كبعض الديانات الاخرى الي ديانة مجاورة لما تستعيرها ماراق لها من عقائد وما أعجبها

كانت الديانة الصرية فأول الامر ديانة بسيطة لايشوسا تعقيدولاابهام اذكان القوم لايسدون الاتنك الاجرام الطبيعية المتظاهرة التيكانوا يلمسون منها الخير والمننعة كالنيل انذى لولإه نسكانت بلادهم أرضا مقفرة جدباء أو الشمس التي تمكفل لهم الزرعوتيمي النبات .. ولكن همذه الديانة صارت مع من الزمن من أكثر الديانات تعقيداً وأشدها ظلمة اسرار كثرة المناهج الدينية التي كان الكمنة يدخلونها عليها بيناهم ينافس بعضهم بعضا . . وكذلك من تداخل بعض النراعشة في الشؤون الدينية لاغراض سياسية لهم

كان الصريون القدماء يعتقدون في وجود اله واحد كبير قادر على كل شيء في الوجود وكان ذلك الاله معجراً عنمه في عصر الدولة القديمة بآ يوم وفي طيبة بآمون رع وفي تل العارنة با تون

كان الآلهــة معدودين عند الناس كــائر الناس لهم أسرة ولهم منزل ولهم خدم فكانت لازريس مشلا اله اللوني الكبير زوج وهي ايزيس الشميرة، وابن وهسو هوروس، كيا پکن تم ما يمنع من أن يزيد عدد أولاد<sup>ه</sup>م على وأما خدمهم فكاثوا الكهنةوهؤلاء الانفة وأن اشبهوا الناسف كثيرمن سورالحياة ومظاهرها

أخرى كالعبيد مشــلا لم يدم أكثر من جيلين أو نلانةوبعدها اختنى واتخذت الجميجمة الطابع للصرى القديم . ولولا ضيق القام لا تينا على ولكن تلك انعاممة الجديدة ومعبودها آنون عدة مقاييس تثبت الاختلافات بين هذه الجاج مسلمين أو مسيحين - ولا تقول أقباط لاز ومن العجيب أنه بيحث بأني الجماح الصرية | هذه اللفظ لا دخل ؛ إلدين أذ أنه محرف عن

### شم النسيم ونشاته في مصر

صركة المالامل

سألني أحد قراء السياسة الاسبوعية في كتاب رقيق بعث به الي عن منشأ شم النسيم ني مصر وهل كان موجوداً فيها قبل السيحية رما السبب الذي وجد من أجله أن كان؟؟ والحق أنى لم أكن أعلم صعوبة بحث مثل هذا الموضوع ووجوب نناوله من وجوه عـــدة لايسهل ابجاد الرابطة بينها اذ أنه كثيراً ما توجد نقط لايزال الخلاف قائمًا عليهـا يين الطوائف الدينية المختلفة .

كان أول وجه تناولت بالبحث لذلك هو الوجه الأثرى الخالص الذي وصلت منسة الي تمرف أصل هذا البيد عند الصريين القدماء نم لملاقة ستعرفها اضطررت الى البحث عنه من الوجهة الدينيه ايضا.وأخيراً كان لا بد لايجاد الصلة أن اتمرف الحساب الفلكي الذي أمكن أن يربط به حساب هذا العيد بعيد ديني أخر، فأمامن الوجهة الاثرية الخالصة فان المصربين القدماء كانوا يقسمون السنة الى ثلاثة قصول كل منها أربعة أشهسر . وكانوا يسمون الفصل الاول ( اخت ) يعنى فصـــل الزرع وائتانى (افرو) أى فصل النمو والثالث (شوم) أي فصل الفيضان . وقد كانت أشبهرهم هي الاشهرالقبطية الحالية (ثوت وبايه وهاتور الحُ. والعلماء مختلفون في أول شسبور السنة فيا قبسل عصر البطالسة همل كان توت المعتبر أول السنة حالا أو هو مسريالمعتبر آخو

كلا الرأبين بؤدي بنا الىنتيجة تكاد تكون متشلبهة وهى ان فصل النمو أو الحصاد يذتهى في احمد شهرين اما برمهات أو برمودة وها الشيران اللذان يتم فيهما عو النبات ويبسدآ الحصاد.وانا لتسجل هنا مايجرى على لسائ عامة الزراع من الاقوال التي تقرن باسم كل شهر من هذه الشهور الزراعية والتي لابد أن يكون لها أمسـل مصري قديم لانزال نكد فى البحث عنه ولملنا ظافرون به ( برمهات رو ح الغيط وهات . يرمودة دق العمودة )

السنة القبطية الحالبة ؟

في احد هذين الشهرين اذن كان يحتفل لنصريون عامة يعيد استقبال الحصاد الذي يدر عليهم الخير وأنذي كانوا يتطلعون اليسه كتطلع الفلاح الحالى اكتوبو موسم القطن فيقيمون أنولائم ويمرحون ويقضون ليلتمن لبالبه خارج يبو بهم في الحقول

ظل هذا السيد يقام في مصركل عام حتى دخلت السيحية . وهنا تبدأ وجهة البحث الدينية. لليهود عيسة ديني سنوي هو عيد الفمح مازالوا يحتفلون به الي الآن في كل مكان وطنوه .ويرجع أصله الىالِمز الذي أمروا بان يقدموه الرب على خلاصهمن استدباد الصريين وللسيحيين عيدهو عيدالقيامة انذى يسقدون أن السيح قام فيه بعد أن سلبه اليهود في فسحهم . ويقم عيد القيامة عندانسيحيين عقب عبد الفصح عند السود أذ الحادثان متناليان وينص الـكتاب القدس على أن تلاميذ المسيح خرجوا في ذلك اليوم الي الخلاء ليروأ للسبح بعد قيامه وأصبح الميحيون يحتقلون بخروجهم

الي الخازء في ذلك اليوم بوم عبد القيامة. دخلت السيحية مصر باعيادها فوجعت الاعياد المصرية الوطنية وينها عيدالحصاد (شم النسيم) قُرَاد مسيحيو مصر أن يوفقوا بين أعسادهم القومية وأعياد دينهم الجديد - كما وفقوا بين كشير مناللظاهر الاخرىحتى الديلية—وكان لابدأن يتموا عبدالقيامة عندهم عبدالفصح عند البهود . وهــنا يقع في آخر شهر من شهور السنة اليهودية التي يعمل حسابها قريا. وكان أفرب الاعبادالصوية لميدالفصح الهودي هوعيد الحصاد الى أنه كان يوجد بينهما تتابه في الاعمال ونت هو خروج الناس في

ولا أعنى بها غير تلك الشجرة الضيخمة المائلة التي تشمر ذاك النوع الفج من الفاكية الذي تكاد لاتراه في العاصمة الا تادراً ينتأعه صغار الصيدة بالملاليم و(بالعلورة): نعم ال الشعرة التي تكاد لا تحاو ممها قرية أو صيعة أو حسر. هل تعرف مركز تلك الشجرة عند الصريين القدماء ؟ يخيل لى أحداً من ابناء هذا العصر الذي أصبح للمسادة فيه النقام الاول في جميم النواحي، والنالي لايقاملشي. وزاالا الانمار\_ يخالل ان أحدا لم يفكو فأصل عده الشبرة المتواضعة الممر ، وان كان هناك من هو أولى: بالتفكير فيها فهم أبناء ثلك الطبقة الفقير، في العاصمة والريف أنذ ن يتفكمون. الجُيزوما أيعد حؤلاء عن التفكير في أكثر من المهامه إ

أؤكد انك ستحرم الجيزة بمدأن تففيعلى اربخها وعقيدة آبائك فها ، وجدأن قبل أنهما شجرة مصرية أصلة لايقل عرها في مصرعن أربعة آلاف سنة ! زرعها الصريون القدار فيكل يستمن بموسهم أذكا وايعتقدون انجسد البت منهم اتما يوزع على أجزاء هماده الشجزة واذا فان الروح الني كانوا يسمونها ( با) والظل الذي كانوا يطلقون عليــه (كا) أنما بالأرمان شحرة الجنزة ( النحيت ) وهم لا وبدون ميهم أن يتعد عهد \_ لا يجسله ولا يوسعه ولا

فهالرمسيوم بالاقصر نجد في احدالكوات العالية صورة تلك الشحرة مدلاة اعصامهافوق الكاءوالباء وكذلك في يبوت الافراد التي عثر على بقايا منها في تل العارنة تجد هـ ذا النقش ف مكان مفرغ في الجداد.ويقول السير يترى من أساطين علماء ألا تاد المصرية إن فكرة عم الابواب الوهمية في يبوت الافراد الما تشأت عن وسرهنه الشجرة في البيوت داخل مكان عوف تم حذف الرسم واكتنى بالمكان دلاة عليه ثم أسبح حلية في البناء يكاد لا يخلومنه بنايمسري فعصر الدولة الحذيثة

وري أر عقيدتهم في امكان تسلق الروح لشجرة الجز ظاهراً في قصة المثنيتين ( انبو وبا ا ) حبث يشع بالماروحه قوق شجرة الجيز فاذا ماسقطت الشجرة وقعرميتا يوكفك في تسميم تلك الشجرة إسم (جسم هاوو

وقد بلغ احترامهم لما ان يقلعوا القربان والحدايا ليرمنوا الزوح الساكنة فيسسأ وتزى على الآثار صورة الجيزة ولمامها الفلاحراكما تحط به آنية الشراب المهدا قاروح وتؤيدها النقوش مانقرؤه فيقصة الشقيقين عندات كلث روح دباله العمير فيشكل معر تين وشعث لما الهداياو القرايين.

ولم تكن هذه الاعتبارات كاما الالتبعل. المصرين ومزون للروح الساكنة في الحيرة رمز المي فطوراً يقونون عنه (عاود) والرق يتحدثون الها ( توت ) راخري (عيب ) والواقع ان اختىلاف حسام النسبيات اتما يرجم ال الاختلاف الحلى اكثر من كلشي عوطلدته وانحنالي وجهة تقديس أتمون الحياة لري موناهملال انهم كاوايمدونها ومي فليقاله لل بعد الى فهمها حتى فستطيع ان وي عقائدهم الديثيسة السخف فيكل واحيا وعن تنظر ألمها يعد آلاف السنين

متتألين منقبان حد القصع البودي ولم كثا الكنبة أن تصلع وما واحداثتي تع وة يين العبد الذين وبين العبد الطبيعي بقيت النسبة والاغلب هازجرال بب جغراف اكثر منكل شيعاذ الزالثاب ال رياح الخاسين مب على مصر في أواسط فصل الربيع عولماكان عبد الحساد يقع عادة في وسط هدا الفصل أيضًا فقد كن من اللائم جداً ال ف العصور المتأخرة وجمد أن التغييرات التي (ايجبت) اسم مصر بالبوانية – هم أمنة لنفوس الرعبة فلم ينسه النفوم بلهادوا الى عباديه كليع إلى الخلاء – فضم مسبحيو اللصريين الرباح القاسبة التي تؤذي ما تو يعقب عليات حبي سمحت لم بنظ الظروف (سيس) العيدين ﴿ القيامة والحصاد ، وجعلوها يرمين من النسيم في شيء 167

خطس ثلاثمائة فتاة

وزوج احدي عشرة امرأة 1

رسالة غرام من خطيباته المختلفات . وبلغ مجموع

الديون التي عليه وما تطالبه به « خطياته ٧٧٢٩

جنيها اومجموع تمن ماعنده من الاملاك ١٠٢٥٧

جنيها . وقد قال لقاضي التحقيق عندما وجه

انني لاأعد نفسي مفلسا لان عندي اكثر

فَمَأَلُهُ الْحُقَقِ: ومَا اسْمَكَ الْحَقَيْقِي؟ وَأَجَّاهِ

بكل وقاحة ؛ لمساذا تسألى عن اسمى وأنت

تعرفه ? فقال ألحقق : الم تسم نفسك مرةباسم

جریجوی ۲ فاجاب : هذا لیس من شأنك .وقد

اقيمت على دعوي ألا الشأن ولأتزال معروضة

فسأله المحقق: وأينهو مسقط وأسلك

الحقيق ، فأحره : وهذا أيضاً لا يستيك ويكفى

- لاأستطيم أن أبوح بأسرار عائلتنا

- أماى شهادة لدل على أن عموك اثنتان

وظال المحقق يسمأله وهو يجيبه بكل

بمد أن صبر طويلا: انك أوقح متهم

وقاحــة حتى اضطر المحقــق أن يقول

وقف أمامي . وقب ظهر لي أن حياتك

كانت سلسلة جرأتم متصلة الحلقات. وأن هذا

كان رأى جميع القضاة الذين سسبق أن وقفت

فاحاب التهمر باطة جأش: لقد كانوا جميمهم

وتقولالصحف الأنجلزيةان جورجلزلي

من أغرب الناس أطواراً وان عقليته لا تدلعلي

ميل اليارتكاب الشرحبان الشربل جرياعلى

نظام معين قد وسمه لنفسمه فلا يستطيع أن

يحيد عنه . والارجح أنه لا يرى فيا يعمله

ما يستوجب العقاب. فاذا ثبت أن عقليتسه

محرومة توازمهاوان الرجل لا يرتكب الجرائم

عن رغبة فيهابل جرباعلى نظام «او تومانيكى»

فقد ينجو هذه المرة من يدالقضاء.وهذا مبدأ

قانونى أشار اليهالاستاذ لمبروزوالذى كانأعظم

الباحثين في نفسية المجرم . ولا حاجة الىالقولُ

ان القانون بميز بين من يرتكب جريمـــة وهو

مخير . ومن يرتكبها وهو مسير . والمرء في

الحالة انتانية عبدخاضه لمؤثر اتوعوامل لاقبلله

دهشت أعظم دهشة عند مااطلعت على تاريخ

أسرة خطيبها فعلمت بأنها متى ذهبتالى قصر

زوجها فلن تشعر بانها غريبة. وفي الواقع أن

مقام خطيبها الاجهاعي لم يكن ليؤثر في حمها

له فانها أحبته وهي لا تعلم من حقيقتمه شيئاً

مارى دايكس من الكنية ولقيها الجديد -

وبعد بضمة أيام تم عقد الاكابل فخرجت

مقاومتها ولاسلطة له عليها

الاميرة دوريا بالفيل

أمامهم فحكموا ءايك بالسجن مددا مختلفة

مخطئين وكانت أحكامهم ظلما فادحا

أن تعل أنني ولدت في الجزائر البريطانية

ومن كان أبوك ؟

— وكم عمرك الآن ؟

- لست بسيداً عن الحقيقة

- قدره بما نشاء

بما على . وانك بهمتك اياى بهذوالهمة تنتقل

اليه تهمة الافلاس بتدليس:

من الجد إلى الهزل .

### المعالجة البيولوجية

# والفيلاكوجن وخلاصة الندد

منستى مشاغل الحياة - وما أكثرها وأنقلها - عن أن أواني حضرات القراء عا وعدتهم به. والآن اعود الي الضيفها ابتدأت

الى سأحدثك عرف بعض الامراض العدية الاكثر انتشاراً والانسىد خطراً . ولكني وقد ذكرت استنعال الطعر ( الفاكسين ) والمصل كوسائل لاحداث المناعة وأيت من القيد أن أعرض لما الآن كوسائل للمالجة حث أصبح اسستعالما الآن شائمأ ومفيدآ ومكونا لفر حميم من علم العلاج يطلق عليه ( المعالجة البيولوجية)أي الحيونة الأسا -خلافا المعالجة بالعقاقير الطبية — تحدث آثرها العلاجي بتنبيه القوى الحيوية للدافعة عن نفسها صد الإغارات المكروبية .

وبالصل وبالفيلا كوجن وبخلاسة الغدد . هن أسبابها واستئصال هذه الاسباب. وكل علاج لا يبنى على همذه القاعدة لايؤدي الي

الذلك كان هم الطب موجها دأ بماللبحث عن الاساب الرضة والأمراض عيوجه العموم تر م بالهاالياتنين:

قاتراعلى نسبتها لاسهما

واذا توكت القسم الجراحي ونظرت الي

ذلك لان المعنلة الملاجية هي كيف تبيد الميكروب الرضى داخل الجسم دون أن محدث

حولها كل المكتشات الطبية أمس واليوم " وغداً وحتى نقوم الساعة ....

ميكروبية تحدث عند دخولسا جسم الأنسان افراز اجسام مضادة للميكروب الرضي والا فليست هناك أية فائدة من استماله . اذ أنه من الخطر استعمال الفاكسين قبل التأكدمن نوع العدوى

ولذلك فأنه يستحسن بطبيعة الحمال أن يكون الفاكسين المستعمل مستخرجا من نفس «اليورة»الريضة المحتوية على الميكروب المسبب لما ولـكن هناك صعوبات في استمال هــذه الطريقة بمنها ان ذلك يستدعي عناء ووفتأ في التحضير وقد لا تسمح حالة المريش بالانتظار كالأحوال المرضية الشديدة الوطأة مثل الالهاب

هذا فنسلا عن أن ذلك يكلف المريض مصاريف كبيرة قد لا تسمح بها حالته المالية . أما الفاكسين المحضر فهو دائما ممكن الحصول عليه، كما أن ثمنه جمله في متناول أغلب الطبقات حتى الفقيرة

وقد استعمل الفاكسين الشافي بنجاج في الحمى التيفودية . فقد حاء في نشرته الجمعية الطبية لمستشفيات اريس أن Netter في اجتماع الجمية المدكررة التي عقدت ف١٨ يوليه سنة ١٩٩٥ تقار بر ما لا يقال عن الزوبعين اخصائيا جربوا الفًا كسين في • ٣٠: حالة وكامم ماعدا اربعة مجمعون على فوائد استعاله .

واحد هذه التقارير يشمل بيان ٤٩٠حالة حمى تيفودية حقنت بالفاكسين مسدة المرض و ٢٢٠ حالة لم تمط الفاكسين. فكانت النتيجة أن بلغت نسبة الرفيات في الحالات غير المطعمة اللاث عشرة في المائة بينها هي لم تبلغ الا اثنتين وكسوراً في المائة في الحالات المطلمة .

كما لوحظ ان المضاعفات والنكسية تفل كشيراً عند الطممين .

وقد اسبح في متناول الجمهور الآن الواع مختلفة من الفاكسين للمعالجة والوقاة لامراض شتى أثمها التسمم الدموى والروما يزم والزكام والالتهاب الرئوى والانفلغا والسعال الديكي ا و السيلانوالسلالونوي والحيالة فودية بأواعهاوالدوسنطاريا والطاعون والبكو ليدأ واستظر - مع التقدم العلمي الستمر - أن سن استمال هذه الأواع وأن يسل الطبُّ الى جعل هذا النوع من العلاج منطبقاً على كل الامراض الميكووبية .

انتهينا الآن من النكلم عن الفاكسين ولننتقل الى استعال ( المصل )

والمسل - كاسبقت الاشارة اليه في موضوع المناءة--يستخرجهاءةمندم حيوان اكتسب المناعة من حقن الميكروب المرضى فيه بكميات متصاعدة . كما سبق القول بانه يحدث منسوله فى الجسم بطريقة مباشرة،وذلكبأنه يؤثرعــد حقنه مباشرة على المبكروب الموجود فيه

وهو يستعمل بصفة خاسة في الحالات الرضية الحادة حيث لا يمكن التنارا وقت الكاي لاحمداث المناعة الداتية بحقن الفا كسين

والمصل من هدفه الوجية أكثر استعالا للمعالجة منه لاوةاية. وقد اسفر ذلك عن نتاج مدهنة فيأمراض كثيرة أهمهامانشاهد يوميا في معالجة الدفتريا وكرم ينقذ الصل أرواحا قد أشرفت على الهلاك اذا أحسن استماله ﴿ وَلَمْ يَثَرُكُ الْمُرْيِضُ تَحْتُ تُرَدِّدُ الْعَلِيْبِ فِي انْتَظَارِ نندجة تشخيص الرض

فقد كتب رئيس أطباء مصلحة ستشفيات الجيات بلندن الى المجلة الطبية الاكلىزية باريخ ٩ يونيه سنة ٩٢٣ ينوه بدخول حالات متقدمة في المرض نتيجة الاهمال في سرعة استعمال المصلمن اول ظهور المرض أونتيجة انتظار الاطاء نتيجة الفحس؟كما الهلاحظاناستمال المصل حنى في الحالاتالتييتضع فيما بعدانه لم يكن لازما لما وكذلك فى كل الحالات المرضية من أول طءور المرض أو الاشتباه فيه يأتى بنتائج حميدة دائنا

ويالاحظ أن كثراً من الاطباء يستمملون المسل بمقادير تليلة في أول الأس نظراً لسنو سن الردار. مع أنه قد ثبت بطريقة الاتدع أهمها التأكد من ثوع العدوى الميكروبية وان أعجالا للشك فيأنه يجب أن تعطى المقادير بحسب درجة الرس لا بحسب سن الساب، وأن أفل

كمية بجب البدء مها تتراوح بين خسةوعشرة

والنفسود فإرحدة (العيار) فلكل مصل عيار يقدر بالوحدة فوحدة مصلالدفتريامثلاهي الكمية التي لو أضيف البها مائة مثل من السم الدفتيري نحي أرنبا هنديا زنته ٢٥٠ جم من الوقاة في بحو أربعة أيام .

وعليمتري أن المصل يستعمل الاآن بنجاح للوقاية والمعالجـة في أمراض كثيرة أهمهــا الديتريا والتينانوس والحرة الحبيثة والدوسنطاريا المكروبية ( الباسيلية) والتسم الدمويوالحرة

ونختم هذا البحث بشوح طويقة علاجية جديدة بحادة الفيلاكوجن والفيلا كوجن هو من المشتذات الميكروبية ذات الخاصية المضادة لمفعول الميكروب

وعى تحضر بتنمية الميكروبات على مزارع منائية أثم ترشيحها مناليكروبات الحتوية عليها ى انها المادة الرشحة من المزارع اليكروبية

ومعاوم أن الحسالات المرضية الميكروبية كثيرأ ما تكون نتيجة فعل ميكروبان مختلفة الفصائل الذنك يتحضر الفيلاكوجن من فصيلتين او اکثر من المیکروبات

وهو يستعمل الآف لمعالجة الرومانيزم والالهابالرئوي والسيلان والحمرة والجي

وموعدنا في المقال الاتى الغدد ومايستخرج منها للعلاج وهو بحث لذيذ مفيد بهم الجهور الوقوفعليه لما يثناوله من المعلومات الضرورية الدكتور أحمد حمدى

### معجزات الطب

سبيدى رئيس تحوير جريدة السيلسمة الاسبوعية الفراء

بعد الاحترام والاعجاب عجبودكم العظم فاخراج هذه الصحيفة التي لايسع القارىء الا أن يطلع على جميع أعمدتهاآبلاً يالعلم والاد ولا يمكنه ذلك الااذا انتسمأتهرها العذبةعلى أيام ليروي بها ظهَّ د من المعارف.ولقد وصل بى الاطلاع اليوم الي الصحيفة الثالثية عشرةمن العدد التاسع ففوأت موضوع

«هل نغلبالنوت وعل يتسنى للمر. الخلود» ولقد وفيتم فهذا الباب ما لاعظم رجال الطب ف العالم من التقدير والاعجابعلي ماأطهرومهن النبوغ في اعادة الحياة في حالات عدة والاحقاق الحارثة التيوقعت لي فعلا وعي: -

الدودية ولماكان هسذا المرش قليل الشسيوع وكنت بعيداً عن العاصمة وقضيت بضعة أيام ق عرض الرض على بعض الاطباء ولم يتبينوه فقد زاد المرض وبلغت حالني من الخطورة الدرجة القصوي فعدذتك انتقلت الىالقاهرة وعوضت قفسي على حضرة ساحب العزة "عابيب المسارع علىبك ابراهيم وفيلابقيت والمستشفي عنده عدة أيام حتى ذالت طوارى والمرض وقررعمل العملية وبعسه التخديروانتصاف العباية وقفت حوكة النَّلُبُ جُمَّاةً وعند ذنتُ وقفت العملية وأخذُ في أجراء عمليات أخري لتحريك حركات الفلب وبعدمجه ودعنام استمردة نق رجع القلب الي الي الحركة راستؤنفت العملية والحمد للدأسفرت عَنْ بَجَاحَ مَّامَ وَهُمَذًا مِنَ الغَرَابَةُ بِمَكَانَ ، ويفوق فىغرابتهمافعله احدالاطباء بمستشنى وستمنستر بلمن لانحركة القلبقد وقفت فيالاوليهمد 

ولذا فارحوكم أن تذكر موابنشر هذه الكلمة حتى نكون قد قنا يعض أواجب تحوذ لك ارجل العظايم ولمصران تفخر بدرج إسم احد أبنائها فابت مفوة الاطباء والعالم وتفضاوا بقبول عظيم احتراماتي

الميدعمداللوائي وزارة أزراعة بقليوب

من القضايا المروضة الآل على الحماكم الأمجليزية فضية رجل يدعي جورج ليزلىمهم بأنه خطب على الاقل •• " فتاة وتزوج احدى عشرة امرأة واحتال على عدد كبير من الناس فأخذ مهم مبالغ مختلفة من اللل ويدد مبسالغ في ٢١ يونيوسسنة ١٩٢١ كان الزائر لقلم

أخري كان قد أوتمن عليها والنريب في أمر هذا الرجل انهسجي مرارأ مددأ مختلفة أطولها عشر سنوات وهى آخر مدة قضاها في السجن. وقدقالله الحقق ف الهم الحديثة النوبة اليه: انك رجل تعيش على النصب النظم ويكمفيك لعنــة أنك

قد خربت بيوتاً كثيرة وسحقت قلوبا كثيرة وارتكبت جرأم كثيرة وقد أثبت التحقيق أن عددخطسا تدجاوز الثلاثم أثةوانه تزوج من هولاء احدى عشرة أمر اعتبادی: امرأة،ووجدوا عنده اكثر من خمسة اللاف

الا أن أحد مخبري الصحف الفضوليين رمن هنانك فلفت الاعلان فظره لاأن اسم العريس كان غريباً . فعمد الى سجلات الاسر الأوربية فعلم أن أسرة α دوريا بامفيلي α هي أعرق أسر أورباكلها، وان العريس لم يكن سوى أمير من أمراء ايطاليا ويرجع تاريخه الى

ويعد البحث والاستقصاء أتضح لصاحبنا ان البرنس أندريا قصد إلى أنجلترا قل الحرب بثلاث سنوات طلبأ للمعالجة لانه كان مصابا بضيف مزمن . قاشار عليه الأطياء أن يدخل حد المشفيات الجاورة لماحل البحر. فدخل أحدها وكانت فيه بمرنسة حسناء في الخامسة والمشرين من عمرها تدعى مس مادي دايكس فوقفت نفسهاعلي ممالجته والعناية بهفل بمض بضمة أشهرحتىتحسذتصحته وزال ضعفه. ولم تغشب الحرب الاوربية ف سنة ١٩١٤حتىكان الامير قد نال الشفاء التام

من أمره شيئاعلي الاطلاق

الى احدى فرق الجيش الإيطسالي وأبل في العارك بلاء حسنا حتى رقي الى رتبــة ضابط. على ان أهوال الحرب ومشاقها كانت أعظم من أن يستطيع حسمه النحيف احمالها . فعاوده الضعف والنحول فاضطرالي دخول أحمد المتنفيات الممكرية ولكن صحته لم تتحسن فرأى أن يستأذن في العودة الى انجلتر اطلبا للمعالجة وفي أواقع أنه عاد الى الستشني الذي قضي فيه بعض الزمن بعناية المس ماري دايكس فعادت هذه الحسناء الى معالجته ووقفت نفسها مرة أخرى على العناية به . فسلم عمض بضعسة سأبيع حتى بدأ التحسن يطهو على سحته وظل ذلك التحسن مطرداً الى أن نال الشفاء

وفي أثناء ذلككان الحب ينمو ويقوى في قابه فلم يسعهالا ان يطلب بد ممرضته. ولم تكن ممرسته تملم شيئا من أمر محتى تلك الساعة عوما وال بها حتى أجابته إلى طلبه. وفي الواقع أنها كانت ف كل مدة معالجتها اياه تحبه حيا صامتاً. وبعد ان وعدته بقبوله أخذت نبحث عن هويته،وما كان أشد ذهولها عند ما علمت أنه أمير مرف أعرق أمراء أرربا وان التقاليد تعسيد تاريخ أسرته الى الملك نوما يومبليوس وهو ناتى الملوك الذين حكموا على رومة بعد انشائها في القرن الثامن قبل الميلاد. أما لقب «دوريا» فقد أضيف الى لقب الاسرة فيالقرن الخامس عشر بعد البلاد أذ تمت الساهرة بين الاسرتين. وفى التسارخ أن الامسير الدريا دوريا حارب فريدريك باربج روسا وانتصر عليه وكان أهل جنوى يكنونه « بأني الوطن »اعترافا منهم

## ما يستطيعه الحب

لا تستطيعه الا الآلهة

ليس بين الروايات الغوامية ما هو أبلغمن قصة البرئس دوريا الايطالى وعيامه بمموضة أنجليزية تدعى مس ماري دايكس وهي قصسة حقيقية وقعت حوادثها مئذ أربع سنوات

تسجيل عقود الزواج في لندن ري الاعلان الآئي معلقا طبقا لمقتضى القانون وهو :\_\_ «المنعو النويا دوريا بامنيلي: عازب في السادسة والثلاثين من عمره سيقترن بالآنسة جزيناماري دايكس عازبة في الخامسة والثلاثين من عمرها .. ٧

ولا يخنى ان أمثال هذا الاعلان تعلقعادة في مكتب تسجيل العقود. وقدكان الكثيرون يمرون يذلك الاعلان فلا يعسيرونه التفاتا لانه

المائة الثامنة قبل الميلاد

كل ذلك وصاحبنا متنكر والمرضة لاتعا

وكما أنضمت أيطاليا الىالحلفاء أنضم الامير

ولاسرة دوريا بالمفيلي تروة وأسعة لم عبسها يد الحَدَّان كثروة جانب كبير من أمراءأوربا. والاسرة أيضاً على ضفاف التبير قصور شاغة وقد اقترن ثلاثة من عظمائها بثلاث نبيلات

ولا حاجة الى القول بإن الس ماري دايكس

المكتاف الاصل

الميكروبات المغيرة .

على هذه القاعدة اذث بنيت ( المالجة البيولوجية ) التي أتقدم بشرحها اليك بشيء من التفصيل لما في ذلك من الفائدة.

وقد سبق القول بأن هذه الطريقة تشمل استعال الفاكسين والمصل الخ فلننظر الآن في كل منها على جدة .

نفسه ) يستعمل الآن لاغراض ثلاثة : الوقاية والعالجة ، ومنع نكسة الرض. وهوف كل هذه الحالات يؤاثر تأثير ه العلاجي

على القاعدة التي مرت بك : تنبيه الجسم ليفرز أحساما مضادة تنحد أتحاداً كياريا ( مبيداً )

ونيادة على ذلك فانه يزيد نشاط الكرات النبعوية البيضاء وهي المختصة عفاومة الميكروبات وأبادتها فتجعلها تغرز في الدم ما محتويه دائماً من الواد المنادة ( المخزونة ) فيها لاستعالما

ومتى تم ذلك يجرب مفمولها في أقسام خاصة بالعيادات أو تتمن قولها بما تحديه من التغييرات على الدم الخ.من هـنــ الطرق التي لا فائدة من الافائة في شرحها للجمهور

التجارب -- التي تستعمل ف كل حالة : فُمْها مايلزم الرجل الملم الوقاية ومنها ما يمطى للاجا المريض بنسبة شدة الرص الخ.

للجميه ووقد البثت المشاهدات الديدة مالهذا أوتخفيف ولحأة المرض

وقد أشرت الى بعض نتائج هــذا فى مفالي المنضي خاصا بالجي التيفودية واليك بيانات اخري

أيكون الفاكين المستعمل مستخرجامن فصيله

ونظرية العالجة بهذه الطريقة مي نفس

مع المكروبات الغيرة .

ولننظر الآن في كيفية تحضيرالفا كسين:

وأسبح استمال الفاكسين للوقاية معروفا

تقنعاث بفائدة هذه الطريتة العلاجية

فقد لمغت اصابات الحمى التيفودية في الجيش الانكليزي في الحوب العظمي من ١٤ اغسطس سنة ١٩١٤ لغاية ٢٩ ينابر سنة ١٩٠٥ : ٣٠٥ حاة في غير الطعمين بلناح التيفود توفي مهما ٣٤ أي يدسبة ١٠ في امّا ة . ويلغت بين المعلمين بتقدار واحد من ال اكسين ٨٣ حالة توفي منهما واحمدت أى بنسبة واحمد وكموو في أناية . وبلغت بين المسمين دفعتين في مدى تلاث سنوات ٣٠ أصابه لم يتوف منها احد. ١٩١٥ كما طي:

ماسبق شرحه،أى أنها قائمة على تنبيه الحلايا الحيوية بالجسم لافراز المواد الضارة والمبيسدة

فالفا كسين (أي الحقن بالمكروبالرضى

فالفاكسين يحضر بتنمية الميكرو باتعلى مزارع خالية من الميكروبات. والمزارع هي ما يصلح غذاء للميكروبات،ولكل فصيلة أو فصائل ميكروبية مزارع خاصةبها تتغذي منها وتنمو فيها فتحمدث بها تفاعلات يعرف منها نوع الميكروب . وبعد ذلك تعمل محضرات منهذه الميكروبات تعتم بطوق خاصة ثم ( تعير ) اما بعد البكروبات الوجودة أو يوزنها

الاستعال من الائر المددش في احداث المناعة

وبلغت النسبة في الجيش المذكور في سنة

٣٤ في كل عشره آلاف شمخ س من مين ٥؛ ٦١٤٧ جنديا مطعمين .و بدسبة ١٥١ في كل عشرة آلاف من بين ٢٩٢٦٥ غير مطمين . وهذه الارقام توضح لك بأجلى بيان عائدة الفاكسين أواقي.

وقل ذلك أيضاعن الطاعون والكوليرا فقد استعمل فاكسين الداعر نسنين فويلةفي الهد

موضع البحث والتحرى وكثبر منهذه الاسبابأصله عدوى ميكروية ثما سبقت الإشارة اليه اللها اكتشفت اليكروباتكأ سباب الامراض

المدية ظن ف بادىء الامرأنه قد يمكن الوضول الى معالجتها بابادة هذه الاسباب. لكن السار لم يتندم الا قليلا فهذا السبيل. فالساار ثوي والكوليرا والطاعون وماشابهما اكتشفت ميكروناتها من مدد طويلة ولم نسل بعد لعلاج

ضرراً بالجسم نفسه؟ فانه من الميسور أن نجسد مادة قتباء لاي ميكروب خارج الجسم لكن الصعوبة هي ادخال هذه المادة الي الجسير لتحدث أأثرها القائل الميكروب فقط دوزيقية الانسجة ا الحربة . فالمسأة هي ايجاد ( العقاقير الخاصة ) ا ﴿ ذَاتُ الْمُعُولُ الْحُمَاصُ بِالْمِكُرُوبِ دَاخُلُ الْجِسَمِ ت وقد توصل العلم فعلا الى ايجاد الكثير من

عدّه . فه: ك من العقاقير ما يؤثر على السكايتين أومنها ما يؤثر على القلب أو الزنتين أو الامعاء الخ. كما أن هناك مايؤثر على الجرائم المرضية دون غيرها،فالكيتا تقثل حرائيم الملاريا داخل الجسم؛ كفلك الطرطير المقيء و٢٠٦ فأنهما خاصان عمالجة الايدان الباراسية وميكروب الزهرى دون أن يؤرا على أق الانسجة الحيوية ماتفدم هو القاعدة العالمية التي تدور

اذا تقرر هذا فاعلم أنه مع تقدم الابحاث استمال المكروبات المرضية كوسا ل علاجية، وذلك عقبها واحل الجسم واء تقادر عفقة و بخارسات منها أو باستمال دم حبوان أصبح ذا مناعة من حقنه بادهد هوكل موضوع البوم.

العماج بالفاكسين والمصل

كنت اشرت في مقالي الأخير (الناعة) الي

وهذه الطريقة تشمل المالجة بالفاكسين ان الاصل في معالجة الأمراض هو البحب

الفائدة المطلوبة منه .

سبب عكن استنصاله بمشرط الجراح وهو ما يدخل تحت القرع الجراحي وما يعيرون عنه بامه ( القسم البديهي ) وسبب يرجم الى عوامر عنائة لايمكن ف تصل البها يد الجراح وهو ما يدخل تحب قسم الأمراض الباطنية . وبينهدا وذاك أمراك آمراض لايزال الخلاف

الامراض الباطنية وجعتها ترجع أسسام الى عوامل أكتشف بعضهاولا يزال البعض الآخر

و ئى بنتائج عوة . ولننظر الآن في طريقة استعال الفاكسين الطبية وجدوا من ضمن مار حدوا انه عكن المعالجة أي ( الفاكسين الشاف ) ان استاران هدا النوع من العلاج لايأتي بنتائج مرسية الا اذا واذ ت هناك شروط

أصبت في شتاه العام الماضي بالتبساب الزائدة

فوقفت قبل الابة . ا،

### الذبابة المنزلية

الفتحات هي التي بها يتنفس الحيـــوان الهواء

مباشرة.وكل فتحة منصلة بتجويف مجمدتصل

اليه الاناييب القصبيةالق تحمل الهواء الى جميع

اجزاء الجسم مباشرة،فهذه الفتحات وظيفتهسا

وبعد الصدر يوجد القسم التالث منجسم

الحيوان ألا وهو البطن وهو مكون من آريم

حلقاتأو عقل وينتعى فآخره يفتحةالشنرج

صوت الذبابة

انناء الطيران لان هذه الاجنحة تتحرك تحو

تلائمائة مرة في الثانية أو اكثر قليلا. وهذه

السرعة المكبيرة فى الاهتزاز عى التي تسبب طنين

الدباب وهومايسسي (بزن الذبابة) ونوع هداالصوت

هو من المقامات الصوتية الواطئة أو المنخفضة

لاتتمكن من تحريكهما أحدثت صواً آخر

الوقت نفسه بأن حلقات الصدر وعددها ثلاثة

وحلقات البطن كامها متحركة مهتزة بعضهما

على بعض،وكذلك الرأس فانه يكون ميتزأ

على الصدر الذي يتبعه والدليل على إن احترازات

هذء الحُلقات لها دِخل في احداث هذا الصوت

اننا أذا جعلنا هسذه الاهتزازات الحلقيسة

وجعلناه في حالة سكون تام اذا توصلنااليـدلك

الصوتين السابقين في أن توعممن مقامات على.

مها. والدليل على ذلك اننااذاً قفلناهذ والفتحات

الاربع بمادة كالشمع أوخلافه امتنع حدوث عذا

الصوتالتاك الذي سبق الكلام عليه واذا غمرنا

انذابة في الماء بطل الصوت الاول ويطل الصوت

الثاني لان أعتزازات الاجنحة وحلقات الجسم

لاتحدث الصوت الااذاكان الاحتراز في المواء

اما اذاكان الاهتزاز في الماء فالهلا ينتيج الا تموجات

مأثية ولم يسمع للذبابة اثناء وجودهاداخلالماء

الا الصوت العالى الثالث النابج من اهرار تجاعبد

الاجهزة التنفسية

أما اذاأمكتا الذبابةمزجناحيهاوجعلناها

والفتحة التناسلية

تنفسية ولما غاية أخرى سنراها بعد

حشرة يعرفهاكل انسان خصوصالما طبعت عليه من الاستهاية في مجاورته ومصاحبته سواء كان يمنزله أو خارجه، فهي دا يما محوم حول الانسان وتقف على وجهه ويديهورجليه وعلى كل جزء من جسمه سواءكان معرضاً للهواء أو مفطى، وملمسها محدث عندالا نسان احساساً يشبه القشعزيرة خصوصاً وأنها تلحق الرجوع على جلده اذا ظردها مراتمتنابة، وتصل هذه الحساسية عند بمض رقبقي المزاج الى درجة النهيج العصبي فرتما لطم بعضهم وجهه بقوة ليتخلص من زيارات هذه الحشرة التتابعة ، فاقتباية المزلية حيرفيقة الانسان الدأعة لاتفارقه أبدآءتهي تصحبه في منزله سواءكان قارنا أو كاتباً أو آكلا أو ناغا خالسا وبحده أو ف مبحية أصدقاءءو تصحبه خارج متزله سواء كان مناثراً على قدميه أو ممتطياً جواداً أو راكباً غربة أو قطاراً، فهني بماسيها فقط تنغض على إلا تسان عيشه أياحل أشف إلى ذلك ما تحدثه من الصوت الزَّان الذي لا أحمية له في ذاته ولكنه يصير غــــير مطاق نظرا لَتكراره طول الوقت. وتزداد التألم من زيارات هذما لحشر تفيالنسول الحارة حيث فكثر كبات الداب الى قدر لا يتصوره العقل

. ولوكان هذاكل الضرر الذي يعود على الانسان من الذبابة لتعود الانسان عليها ولمأل الىالهاسعندلها،ولـكن ضررها أكبرمن ذلك لأنهاتطعن الانسان في أنفس شيء كديه وهو كيان صحته وذلك بنقلهاالامراص منشخص لآخر وتعريضالجموعالانسابي الي التهلكة آثناء الاوبئة مثلاكا سترى بعد

والذبابة حشرة يبلغ طولها نحو تمانية في أغلب الجشرات ) الي تلاثة أجزاء ممينة وجي الرأس والصدر والبطن

الرأس كير جداً بالنسبة لحيم الحيوان كله وهو متحرك على الصدر من خلف، وفي الجمة الينى واليسري منه عين كبيرة ﴿رَكِبُ اي مكونة من جملة أعين صفيرة كثيرة السدد. وكل من العينين المركبتين لونها أحمرةاتم

وينتهى الرأس من الامام يشبه خرطوم مفرطح النهاية قابل للانكماش داخل الفي وللتمدر خارجه.والجزء المفرطح مكون من جملة اعضاء صغيرة خاصة تمين وظيفة هذا الخرطوم.ويشيه هذا الخرطوم في عمله عملاللسان فيومرن قابل فتمدد والأنكماش مثلهءوهو دائما مبلول مثل اللسان حتى يعلق به منالموادالخارجيةماتريده

وزيادة على ذلك فهبذا الخرطوم يمسائل اللسان في أنه يوسسل إلى أول القناة الهضمية مَا يُلصِقُ بِهُ مِنَ الوادِ جَافَةَ كَانْتُ أَو غَيْرِ جَافَةً. وفي مقدم رأس الذبابة قرزان لهما شكل خاص بكل قسم ألذباب وهما عضوا حاسنيالشمواللمس

في أغلب الحشرات، كما يرجح من التجارب وبعد الرأس يوجدالصدر،وهوقسمعضلي مكعب الشكل تقريباً ، وعلى ظهر ، خطوط سودا ، وأهداب كثيرة.ويتصل بهذا الصدر في الجزء الخلق الظهري جناح من كلجهة. ويتصل ايضاً بالصدر خلف هذين الجناحين عضوان منيران يشبه كل في شكله رقاص ساعة الحائط ولذلك صميابار قاصين وهذان العضوان اصلعاف الجنبين كاصل الجناحين اى انهماجناحان تحورا وصار لم وظيفة جديدة. فاذا كان الجناحان هاعضوى الطيران فالرقاصان هما عضوا التوازن عند الذبابة أي اننا اذا قطعنا الرقاصين صارت الذبابة إ غير قادرة على الطيرازواذا همت بنفسهاوطارت لم يمكنها الاستمرار وسقطت لحيالارض وأسها الى أسفل ، وهذا رغماً عن بفاء الجناحين وعضلا تعما سالمة عاملة لم تمس.فالراجيح من التجارب أن الرقاصين هماعضوا توازن الطبران رغما غرف حجمها الدقيق. فاهميتها كبيرة لان الذباية اذا

فقدتها فقدت معها قوة طيراتها

ويخرج من الجزءالاسفل من الصدر ثلاثة الحزاف من كل جهـة يقف الحيوان عليهــا وعشي بها . وَفِي الصدر أربع فتحات صفيرة تسمى د الاستحالة اثنتان منها على الحلقة الاولى من الضدر والاخريان على الحلقة الاخيرة مته. وهذه

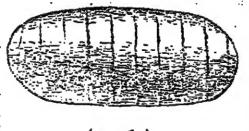
تبيض الأنَّى من مائة بيضة الي مائة وخسين وتبقى الانبي تبيض دفية بسد دفعية طول مدة حياتها التناسلية التي تتراوح بين شهر وشهرين وضف شهر ومجوع سيضكل الدفعات في همذه المدة يبلغ نحو الف بيضة . وهناك شواذ لهذا العدمثل ماشاهده الباحث«دن»في بناماوعو ان انثي ذباية [ منزليسة باضت في مدة واحد ونلاثين يوما في

اثنتي عشرة ساعة فدرجة ٢٥ الى ٣٥ سنتيجر الغ ولما يتم التغريخ تفقس البيضةوتخرج منهااليرقة وطولها نحو مليمترين وهي شبيهة بدودة بيضالم لاأرجل لها وشكلها مخروطي ورأسها عندقمة هذا المخروط.وبوجد في رأسها عند أول القناةُ الهضبية خطافان أسودان تستعملهمأ البرقة لتقطيع المواد التي تعيش فيها وللاستناد علمهما في الانتقال اذاكان بجرد زحفها لأبكني لذلك، لان عنم البرقة ترحف أي انها تنكش أوتسير البرقة في دورها الثالث ولا تختلف عن وتتمددكا تفعل ديدان الارض.وجد الطريقة لها أرجل حقيقية ( كما يشاهد ذلك أ أ وتبقى هذه اليرقة آكلة ناسة مدة مثلاً في دودة القز التي أن هي الايرقة الفرائر إلا ثلاثة أيام أو اربسة في درجة الحوارة السابقية

دفعات متتابعة ٢٢٨٧ بيضة وتفرخ البيضة مدة تترواح بين تمان ساعات حتيا

تحدث الذبابة صوتا اثناء طيرانها وهذا الصوت ناتج منحركة الاجنحة أو اهترازاتها

تم تمتنع كاية عن الاكل وتسمى في مفادرة أعلى في مقامه من الصوت الاول وشمرًا في الوسط الذي شبت فيه وتمت فتخرج من السبلة أو من الجبن وتبحث عن وسط جاف منعكف فتترك السبلة مثلا أو يراز المواشي وترمى بنفسها في الارض المجاورة وهناك تقصر في الطول وتزداد في العرض. وبعد أن يكون لون جلدها أبيض يتلون كلون العن المسحون وبجف بعد أن كان مرنا ويسير شكل الحيوان الجديد مستحلة بأن مسكنا جسير الذباية مسكا محكما كَشْكُلُ البرميلُ له من الطولُ نحو ثنانية مايمترات ومن العرض نصف ذلك، وحجمه تنير نوع الصوت من جديد وسمعنا صوتامخالفا اسطواني مستدير الطرفين وهذا الحيران لجديد هو مايسمي بالشراقة (انظر شكل ٢) وهذا الصوت الأخير نائج مرمن دخول الهواء فالفتحات التنفسية ( اوالاستجا ً)وخروجه



(شكل٢)

وداخل جلد البرقةالذي تحول وتغير لونه وجفت مادته تتكون الشرنقة الحقيقية وهي الطور التاني من أطوار عو الدباية بعد البرقة وتبقى الشرنقة في حالة سكون ثام لا تتحرك ولا نَأْ كِلُّ وَلَا تَشْرَبُ مَدَّةً ۚ أَدْبِعَةً أَوْ خَسَةً أَيْامٍ وأثنياء هذه المدة تتكون الذبابة داخل جلد الشرنفة ثم محدث شق في هذا الجلدعند وأسالشرنقة وتخرجالذبابة أوالحشرة الكاملة برأسها ثم بياتي جسمها. ويحسل هــذا الشق بوأسطة شبه ورم دموى يتكون فيمقدم، رأس الذباية وهي داخل جلد الشرنقة.وضغط. هذا الورم على جدر الشرنقة هو الذي يسبب المتقالذي سبق ذكره.وبعد خروج الذباية تبقى مدة فى مكانها حتى تجف أطرافها وأجنحنهـــا فترفرف بهمه وتطير

فالذَّابَة تمر اذن بثلاثة أَطْوَار (خَــلان طور البيضة):طور البرقة وطورالشرنقةوطور الحشرة الكاملة. وهذه الأطوار وان كانت فى ظاهرها لاعلاقة بينها الاأنها في الحقيقية لبست الامظاهر مختلفة لظاهرة مستمرة الحدة مى ظــاهرة النمو الحيوى. ويرقة الذباب المنزلي (وعيره من الذباب أيضاً ) توجد كشيراً في الاجبان المتخمرة وقي « المش » وتسمى عند العامة بدود المش.ويعتقد كثير من الناس أنها [ أ نبيضه في دفعات متناسة وفي كل دفعة أكرن داخل هذا النس ومن مادته وهذا خطأ

الخاص بها ) الا ان برقة النبابة لها من جهة يطنها انتفاخات صفيرة ( بين كل حلقة وحلقة انتفاح مما ) وهذه الانتفاخات يمكن اعتبارها كأنها بقايا أرجل أو الرلها.وهــنــه البدقة في دورها الاولى تتنفس الهواءمباشرة بواسسطة فتحتبن عند قاعدة المخروط متصلتين فالآنابيب القصبية الداخلية

وتأكل البرقة بعد خروجها من البيضة مباشرة فتلهم كل مأبجده من الفنداء في الوسط الحيط بها وتأكل ليلاومهارأ ولاتستريح أبدأ طول مدة أدوار حياتها

وبعسد مرور ۲۲ الی ۴۳ ساعة علی البرقة إفي دورها الاول يتغير جلدها وتصمير البرقة ف دورها الثاني وتختلف عرب الاولي في انها أكبر مما حج وان لهاأربم فتحات أواجهزة تنفسية ، ائنتان تحوقة الخروط وائنتان تحوقاعدته تم بمد مرور يوم كامل في درجة الحرارة التي سبق ذكرها تغير البرقة جلدها مرة أانية سلفهاً ظاهريا الا في الحجم. ويبلغ طول البرقة تنتقل من مكان الي مكان آخرُوهي وان لم يكن العندورها بحواثني عشر مليمتر أ (انظر شكل ١)

كا بينا ؛ وكان يمتقد العلماء الا قدمون سندا ألتكوين الذاتى داخسل ملدة الجبن وغيره حيى آبي الملامة وريدى فالقرن الثامن عشر فأنبت بالتجربة والمشاهدة اندودالجبن واللحم وغيروان هو إلارقالذ بالمالذلي وأنواع أخري من الذباب وتتكون الذباه المنزليـة من البيضة حتي الجثيرة الكامنة في مدة تختلف حسيصلاحمة الوسطمن حيث الغذاء والرطوبة وخصوصا أنها تختلف حــب حرارة هذا الوسط فني درجــة ١٦ سنتيجراد مثلا تنكون الذباية في ٤٤ يوما وبضع ساعات وأماني درجة ثلاثين سنتيجراد فانها تتكون فعشرة أيام وبضع ساعات وهذابناء علىمشاهدات العالم «هرمس» أما العالم الفرقسي «روبو» فالمشاهد أنه في وسط السياخ التخمر في

سروةال العالم الاخير ازانداية للمزلية لاتشتي في فصل الشتاء أي أنها لانتخدر وتبقي كامنة طول هذا الفصل (كاهو حلكثير من الحشرات) بل تباان لم عدمن تأثير البرد فأنها تفر الي الامكنة الحارة الموافقة لهما كالاسطبلات وهناك تشكاثر وتتناسل طول مــدة الشتاء. وبمخاسبة التشتية نقول أن شوانق الذباب المغرلي تشتى هي أي ان البرد الخارجي عنمه منالنو ولكنه لاءت الحوازداخلها ضي تَبْغَيُّ فِ الارضُ طول فصل الشتاء حتى ادادفاً الجوتنبت وتصورت

فصل العيف تتكون الذبابة المزلية في مدة ستة أيام



وات المكروب يمر داخل قنماة النماية المصمية ويبق حيادا خلها والدليل على ذلك انه قلنا ان للدبابة المنزلية ستة أطراف او ست وجدحيا داخل الأمعاء بعدم وراثنتي عشرة أرجل وكل طرف مهامكون من جمة عقل لا داعي ساعة من وقت ان بلمنه القبابة ولكنه لايبقي لشرحها كاماهنا ونكتني بشرح آخر عقلة من

ضررالذيابة

كل طرف(وتري مكبرة في الشكل الثالث )

وهذاالتكبيريظهر جيداانهندالعقلة محاطة

باهدابشوكية كثيرة مختلفة الحجم والطول وان

هذه العقلة تنهي بخطاف منحن سميك من كل

جهة وخطاف ألث أرفع من الاثنين السابقين

يخرجمن مركزطرف المقلة مصحوبابشو كمتين

رفيستين وهذه الخطاطيف متحركه وتشبك بها

الذبابة على الخيوط الممدودة .وبين الخطافين

الكيرين يوجد عضوان يشبه كل مهما خف

بعضهامن بعض كثيرة في العدد صلبة القوام.

وبين هذه الاهداب أعضاء صغيرة تشبه

ف شكامها وفعلما عضو اللعنق الموجود في رأس

الدودة الطبية وفاذيلها فهذه الأغضاء الصنيرة

التي تبلغ في عددها عدد الاهداب تقريبا ان هي

الاحامات لأسقة تخول للذاب امكان الوقوف على

اسطحملماء كسطح الزجاج مثلا وذلك بطرد

المواما دي ينهاوين هذاالسطح عندانساططرف

الاعضاء وتفرطمحاعليه فبتأثير الضغط الجوى

تبقى الذبابة واقفة على انزحاج والصيني والأوانى

قادرة على الدهاب والمكث في أي مكان سواء

لالتماس المأكل وآنها لا تفضيل أى مادة على

أخرى فلا تأنف أكل المواد المكرية واللحوم

والمواد البرازية بمضها يسند بدض فعي تأكل

من كل شيء وتمضى حيامها متنفلة في أوساط

مختلفة متباينة، وفي كل وسط منها يعلق بشوك

اطرافها واهداب خفوفها وجاماتها جزء من

المادة التي تقف عليها سنواء كان وقوقها

للا كل أوالبيض، وشكل نهاية الاطراف بدل

على سبولةذلك . وبالفعل اذا نظرنا الى هذه

الاعضاء بالجبر بجدها داعا عالقة بها جزئيات

من مواد لاعلاقة لها تجسم الفياية نفسه

أجزاء الاوساط المختلفة بمضها الي بمض

وذلك عحرد زيارها لحا دون أن يكلفها ذلك

أدتي مجهود خلاف مجهود الانتقال فقطاوهذا

مابِعلها من أهم اسباب تقلجو ثومة الامراض

أوبائية والامراض المدية من سائل اليسائل

تنقل جرثومة الرمد الصديدي ( وهو مرض

معدمشوود عندكل للصريين بخطورتهوا يلامه

وهو من اهم الاسباب لفقدان البصر. والدئار

المين نفسها ) فهي تنقل جرثومته من المين

الريضة الى العين الاخرى السليمة أو الي عين

طفل آخر عاود للريض واغلب مميان مصرح

وشوهدأن وباء المستتريا الذى فشابكثرة

فيالجيش الأنجليزي انناء حرب الترنس غالكان في

وقت كترفيه النباب في المعسكرات الأعجابيزية حوايا

أنخذت الوسائل اللازمة لابادة الذباب قل عدد

المصادين بهذا الرضوا ثبت العالم (اوشيه) بتجارب

عدة أن الذباب التزلى ينقل عدوي هذا المرض

وأسطة الذاب وذلك لان الدياب يذهب على

البراز الملوث بمكروب للرض ثم يذهب بعسد

العدوي من مغزل الى مغزل قصطلان الغنابة المنزلية

لاتنعب عادة بعيداً، ولحذا السبب شوعد أنه

أننا. ظهور هذه الحمى في الشكنات العسكرية

من الراحيض. كذنك اثبت العالمان دشنتمس،

كذلك تبت أن الحمى التيغودية تنتفسل

من ضحايا هذا المرض الشديد الوطأة

فقدشوهد كثيرا فيمصر انالفابة المغزلية

ومن اتسان الى انسان

فعادات الذابة المنزلية تجعلها اذن تنقل

فالذبابة المنزليسة اذن مسلحة لان تكون

أضف الي ذلك انها تذهب الى كل مكان

الأخري المائلة لها في اللمس

كان أملس أو خشنا

حیا اکثر من یوم کامل فالذبابة تنقل عدوى الكوليرا بولسطة أطرافها وبواسطة ماتتبرزه من للواد على الاطممة التي تذهب اليها والمدوى هنا أيضاكا قلتاق الرش السابق متوفرة مذه الطريقة في الوسط العائلي ومن منزل الى منزل

ووجد مكروب الكوليرا عي التباي الأخوذ من مطابخ البيوت التي ظهر فيها هذا الرض ومن الادلة على علاقة الدياب بانتشار هذا المرض ان وطأته تقل في فعسل الشتاء سين الجراءوكل خفعليه صفوف من أهداب قريبة يقل عدد الدباب

وشاهد العسالم « الدريه » ان مكروب السل وجد في النباب المائش في قاعات الساولين بلستشفيات وفي غيرها من القاعات وذهت إان الناب يذهب الى البصاق ليأكل منه وان عدًا المكروب يوجد حيا في براز النبابة يعدمهمو خسة أيام من أكلما البماق للمدي

وزيادة على الامراض المكروبية شوهد أنسض كثيرمن الميدان الطفيلية التي تميشق امعاءالانسان مثل التريكوسيفال والدودة الوحيدة والاكيوريلمهاالذباب الوادالبرازية الحتوية عليها وتخرج مم برازه دون أن تتلقب أوتمون فالذبابة المزلية اذن من أخطر الحشرات على مسحة الانسان، ولهذا السبب تجب عاربها يكل اهمام وبدون أدفى ملر . وهذه الحرب تتحصر ف اعدام اليرةات وفى اعدامالاً لمِب والوقاية منه فاعدام البرةات يتوقف على الاعتباء التام بالأسطبلات وتطيرها وعدم وأثراله السبائنيها بل أخذها كل يوم خدوماً فقس السيف واخد كل المواد القابة للتخمر كالسبلة والغنسلات التزلية ووضعها في امكنة يستحيل فيهاان تبيش الدتات وذلك بتعريضها للشمس اوعلعها يجوآهر كاوية كالجير مثلا

ويجب استئمال كل المواد التعفنة او المتخمرة عند كل البالمين بدون ادفى شفقة او ادني تراخ وحرقها او خلطها بالجير

كذلك تجب مراعاة منازل الفلاحين بستع مراحيض حفرها مقفسة أويسجقيف كل الواد البرازية انسانية كانت أو حيوانية كذلك بجب عمارة الذابة نفسياكل الادوات الوجـودة في النجارة من مساحيق وأوراق ةتلة للنباب ومسائد عثلتة

بمدهذا اذا نظر احولنا وجد الهماحة الصحة لا تمير مسألة الدباب الاعمية الواجية فالا مراقبة على البائمين والتبعار اولا مراقبة على فصلات النازل التي يجب أن تزال كل يوم عنكم من مرة شاهد الانسان مذه الفضلات متراكة منحرة جلة أيام متنابعة دون ان يريح أحد ألناس من وأنحتها وضورهاعوني بحرعب الله يبيض فها النباب ويتكار

كذلك الاسطبلات لارقابة محية عليا فاغلبها فيسئلة قذارة وتخمر يشمر بمللار مزيعة أما الراحيض فيحب الا وجدمها ماقو مفتوحمة حفرته وماأكثرها في مصروفي مطم ومنبت لقباب النزلي وغوه

أما بالمو النواكه والفطائر والاجبان وغيرها فكلهم يتجول فيشولر والدينةونيين من الذابحول بضاعته بأكل منها ويبيض فها ويضع عليها ماعلق بالمرافه وخرطوعه مزالوان البرازيةممدية كانت أوغير معدية ومن ابسط الامور ان يجبرهؤلاء البائمون على ومنع شبكة دقيقة من للمدن حول ما يبيعونه سي لايشكن التباب من الده بالمهاولكن أيسل شيء من هذا تقول ما مرعولو لودنا سرد ساشابه فك يكثر عدد الصابين في المساكر القاطنين قريبا من الحالات لمناق المقام ولطال الحنيث وخلاسة الامر أنهكافة النب ليهم با أمسلا من عم مكافون الاعتناء بسعة الجهد بأطراف النبابة وخرطومهاوان مكروب الرض وحمايته من الاخطار المفتة التي محوم عوا يبغي حياسيع عشرة ساعة علي هذه الزوائد الله كنور عدول

الاجهزة التنفسية فالذبابة لهااجهزة ثلاتة لاحداث الصوت وهيالاجنحة وحلقات الجسم وتجاويف

> تطور الذبابة تتغذى الدبابة المنزليـة من مواد كثيرة مختلفة النوع متباينة الطعم فعي تأكل اللحوم وعماراتها والدموالخضار واللمن والجنزوالواد السكرية أو السكرة،وكل انسان لاحظ تجمهر النباب علىهذه الوادكة ها. وأشد الاشياء جذباً للذاب مى المواد المتخمرة كالجين المتخمر بأنواعه وما يسمى بالمش ويراذ المواشىكالفيشل وسبلة الخيل وبتجمهر أيضاً على براز الانسان. وبدُّهب الدَّباب الى المواد السكرية وغير المتخمرة ليأكل منها ويفضل المواد المتخمرة

الانه يبيض عادة فيها وياً كل منها أيضا وتبيض أنى الذباب بيضاً أبيض اللون مستطيلا ويبلغ طول البيضة تحو المليمتر وعرضها نحو ربع طولمًا . ويلاحظ على سطح البيضة مثل سلمين منحنيين محو ظهرها

ولا تبيض الانبي بيضها مرة واحدة بل



### فصتت الاست مع بصمة الاص

ان البقايا البشرية قد توجد في كل أقبية

أ نوندرة . وما تولكم في الهيكل البشرى الذي

وج: في تلبوري ؟أَلْمِيثِت في السَّاية انه يرجع

الى ثلاثة آلاف سنة ؛ وهو الآن في احـــد

المتاحف فلييعث بالعظام التي وجدتعندي الي

متحف ايضاً فلبست اعترض على ذلك وليكفوا

فی نفس الموضوع فقال بار کر بُنبات:لیس آندر

من أن تظفر بدايل حاسم على ادانة مجرم، بل

الواقع أن الدليل الحاسم لا يوجد.ومن\لواجب

بالعكسء واناقل الادلة تكفى لتأكيد الادانة

امام مأمور الشرطةوامامالحلفين ، مثل ذرثياب

او هشيم سيكاوة ، أو مفتاح ساعة يضبط بالقرب

تم قال بريستون، وفوق ذلك توجد اليوم

بصمات الأصابع، فلكل انسان من بين الملايين

العديدة التي تسكن الارض صفات خاصة في مسام

جــلده . وهـذهالسام تتجمد في دوائر مختلفة ،

ويكفى ال يصبع المجرم بأنو من آبار اصابعه ذيل

فوتب باركر الى الامام متهيجاً ، فوضع

. فجلس باركر على أ- له المقاعد البكييرة،

مشيراً بالاعتدار، وحبلس الشرطيان أيضاً. وقال

بادكر عفوا ايها السادة ، فاست اطيت أن اسمم

رأيا مضطريا كهذا . هــل سممتم بقضية اللمز

هبسون احدى سيدات ميسوري ( الولايات

واذقرر الشرطيان اتهها لم يسمما بتلك

أيهاالسادة كانت عةسيدة تدعى مسزهبسون

أتهمت بقنسل زوجها متظاهرة بوقوع سرقة

بحبث أرادت أن تحمل القضاء على الاعتقاد

إِنَّ الْجُرِيمَةِ ۚ ارتَكِيهِا جَاعَةِ مِنَ الْأَنْسَفَيَاءٍ..

والكن وجدت ورقة مالية ذات خمسة دولارات

على بسياط الغرفة التي وقعت فيها الجريسة ،

ووجد أنه قدطبعت عليها خطوط اسهام بشري

فندأذ أخذت عمات أمابع السر هبسوت

ثم تورنت بالبصمة التي وجدت مرسومة فوق

الورقة المالية ، وبعد البحث والتدقيق واسطة

الميكروسكوب ، والتكبير الفوتوغرافي ، أجم

الخبراء الذين انتسديوا للفحص ، وقرروا انه

قدثبت بطريقة علمية حاسمة ان يصمة الابهام

المطبوعة على أورقة انما هي بصمة إبهام المسز

ولكني أنا رأيمًا ، وكان لي شرف التعرفيها.

واقسم أنهاكانت حسناء تذكر رؤيتها بأبدع

بطلات التوراة . ومن المحقق انه كانت توجه

مة جميم الاسباب التي محملها على قتل هزوجها»

فف كانت لأبحبه ، وكانت هي وارتته ؛ وكان

لها خليل يرهقه انزوج . وقد صرفت خدمها

ليلة الجرئة ولانها حيناسمعت بقصة البصمة

التيشوهدت في الورقة هي بصمة المسر هبسون

بل قرروا فوق ذلك أنها بصمة قاتلة ، يشهد

فان الخبراء لم يقتصروا على تقرير أن البصمة

كارت سخطا واحتجاجا

« أيها السادة اذكم لم تعرفوا المنز هبسون

القضية المنهيرة قال باوكو:

الشرطيان يديها على كتنه ، وقالا له بلهجة

الآمر، اجلس ياسيدي ماهذا الهيج ؟

ورقة فيوقع بذلك صك ادانته

فاحتج الشرطيان على ذلك وقالا أن الامر

ألا يقضى ابدأ بأدانة شخصما

تم تحول الحديث بعد ذلك اليمسائل عامة

كان من الواسم لكل أولئك الذين اعتادوا للن تكون وما تاريخها ؟ الاسفار الطويلة أن « أسد رينانيكا » كانت سقينة عتيقة جدا . ذلك لان كل السفن التي كانت تبني منذ عشرين سنة لنقل المبافرين كانت تجهز بساخة عليا تنقسم الى جناحين ينص أحدها بركاب الدرجة الثالثةوهوالجناح الانامي، ويخصص الثاثى روهو الخلق اركاب الدرجة الثانية ،ولـكن«أسد بريتانيكا » لم ل عن مناقشي في شأنها بعد تجمير الابجناح واحد خلق يجتمع فيه ركاب السرجة الاولى والثانية معا

> ولكن لماكانت هنذه السفينة العتيقة ت مسر على التنقل بين دربان وزنزبار ، وكان ركايبا ينتقلون بعد ذلك الي السفن السكبرى فتقلهم رأسا الى اوربا ، فقلما كان يشكو أحد

من نظامها وظروفها العتيقة قال فرنشي النقب عن الذهب وقد كان من ركاب الدرجة الاولى ، ان ف ذلك شيئاً من الحرج بيد أنه ادعى إلى السلوي

وعند تذمس بمقعده الطويل رجلان ،كل مهما حليق ، متين البنية ، يضع في فه غايونا يشتمل ، فقاللاولم ، هل تذهبان الي القصف الان ياسدويك ؛

فأحب سدويك كلالاحيلة الآن فواجب

على أنا ويرستون أن نفره عصفورنا أولا --فقال فرنشي وقدلمت عيناه -- أحضره هنا ألسنا جميعاً رفاقاً ؟ هــــــذا الي ان في ذلك مايطرب. أليس لنير ركاب الدرجة الثالثة أن يتعموا بهذه السرة ؟انهلاجمان!قالسدويك وماقولك أذا استاء ركاب الدرجة الاولى؟؟ 

خقيف الروح قال برستون بخطورة، بلي فهو جمالتأدب تم تزلا الي بطن الباخرة بينا اعد فرنشي بضعة مقاعد لجلوس القسادةين واقتطع عنقودا من الموز من صنو معلق في المؤخرة، وكان الرجل الذي قاده سدويك وبرسـتونُ حيمًا برز من أعلى السلم مقيد اليدن تم ملاعه الجامدة الحادة عن الآلم والتوسل، فتفرس فرنشي ف اغلاله الصلبية اللامعة التربسميها الشرطة الانجليز بالسوار، ثم دنا منه وفي يده أصبح من الموز وسأله برفق هل تشايقك الاغلال كثيراً ؟ فأجابه السجين هادثا كلا ياسىدى كلا ثم تناول

فقال السجين وأدب شكرالك تمقرب الفاكمة من فه بيديه المعاولة ين

برستون أصبع الموز من فرتشي. وبعد ان

آزال قشرته قدمه الي السجينةائلا ، تغنال

وآخذ يأكابها مسروراً . فسأله فرنشي كيف الحال؟؟

يامستر باركر

ا حاب باو کو ، کما تری ، غیر اُن الحو یشتد ليلا في خدعي عظالم يدان يعلقان بالي بالرغم من أن أحدهما ينام الي جانى ءوالأخرينام مأم الباب قانًا اكاد اختنق في الواقع .

فقال رستونسيكون الجو الطفق العلماء وكانت هذه مزحة جافة في نظر اركر ، فليس من الظرف أن تذكر متما بأنه سيقدم بمد تليل الي الحلفين ليجيب عن تهمة القتل العمد . وقد كان باركر متعها بأنه استقدم لديه بطريق الحيلة مرامياً شيخا من توتنهام كورث السرقه ، ثم ذبحه ودفنه في قبو مرله، ثم فر الي جنوب افريقيا . ولكن قبض عليه في دربان غير الهاحتفظ بجمودهوقال: ايس تمة وردليل فقد وحدت في قوي عنام بشرية حقا وأكن

وسعك أن تحركي الفواصل كما تريدين، ولكن البصمة قدكبرت إلضفط ءوالتكبير النتوغرافي ولكنَّما هي بصمة الأمام ذاته ، وأبس من خطئنا ان تبدو البصمة فظيعة كما هي

« ولم يكن للصحف حديث سوني البصاء ، وماكنت تري في واجبات الخازن والمكانب الاصورآ تنثل الابهام • وقدغدا ابهاما قومياً غدا ولسون الابهامات . وهو الذي افضي الى ان يحكم على السزه بسون؛ لشنق لا ترم لا يعدمون بالكمرباء في ولاية اليسودي

 بلى فلدى ما أقول . لقد قتلت زوجى، ا بلي قتلته بقضيب من الحدمد ، ضربتـــه عدة ضربات فوق الرأس، وأجهزت عليمه يديوس قبعة ، واكنى أربد ان يشنق الخبراء أيضاً ؛ « فقال القاضي ولماذا ؛

اجابت لانهم حمر ! فقد ظنو أأن قدى هي يدي د فقال القاضى وكيف ذلك ؟

< اجابت، بلي لقد اعتبروا قدمي يدي.

قال برستون متعجبا؛ لمتشنق وكيف هذا ؛ أحاب باركر: إن المحكمة العليا تقضت الحكرالابتدائي . لا نه استند الي دليل خاطي، و رأت الهيئة الجديدة المهز هيسون اذماكان ايقضىبادا نها بغير هذا الدليل الخاطيء، وَهَذَا ما يحدث في كل بلد يقدر المدالة

اجاب بار کر بلی قال وهل هذه السيدة ارمل ؟ أجاب لقد بينت انها كذلك قال برستون.حسنا اذن، فعليك أن تَنْزُوجِ مُهَا لُو قَدْرُ انْ حَسَنَ طَالَعْهَا قال باركر : لعمري آسها لفكرة بديعة ! «ترجها + ع » ه لبير ميل»

# في الدار البيضاء

هامة قدمت الى السلطات المسكرية في رباط من جندى قار قبض عليه في ١١ أبريل الماضي

البلاد المرية ؛ ويحفظ لنغمه جميع الحةوق عند

وهو مالاري عادة في أنامل أمرأة حسناء « ولكن المسرّ هبسون قابلت أقو الهم بمنتهى الازدراء ، ورفعت يدمها الىالمحلفين قائلة: هاتان ها البدان التتازيشاراليهما ،وهلمه في الاسابع، فانظروا ادن ، فهل هذه أنامل قاتلة ؟

« وتدأجاب الخبراء على ذلك تأالين : في

« ولكن القياضي حياً انهمي من تلاوة أُخُكُمُ ، وسأل المهمة طبقًا للقانون — الديك ماتقولين عن هــذا الحكم ٢٠ صاحت الــز

وصد وطئت قدى الورقة المالية، فالايهمام الذى طبع شليها انمسا هو ابهام قدى ۽ وليس

ثم بـ طت أمايمها في الهواء ثانية ، فبدت عندئذ للمحلفين رشيتة بديمة وهناة طع سدويك لسحين قائلًا: والحن ماتيمة هذا وقدكانت مذنبة في جميع الاحرال، وقدشنقت في النهاية فقال الركركلا فعي لم تشنق

فقال برستون بعد برهة من النفكير : هل

انت أعزب أيها الصديق؟

# وكالةلتهريب الجند

ووت جريدة الجورنال آله على أثر بلاغات اكتشفت الساطات فالدار البيضاء (كاز ابلانكا) المريب الجند » يديرها المسيو كاريت بوفيه مدير الصحيفة الشيوعية المماة ٥ بصرخة سراكش».وقد قبض على المبيو بوفيهوفتش منزله تفتيمناً دقيقاً . وكذلك فتشمنزل حلاق يسمى اسكورو ومنزل السيو سيرين سكرتير جاعات التماون ؛ وكذلك غيره مززعماء المهال وفتش أيضاً في رياط منزل زعيمالكمةالحديدية ونبض عليه وأودع السجن رهن تصرف السلطات السكرية . وقدا الرن هذه الانباء استياء عظما في الدوائر الرسمية ؛ ويجسري البحث لمرفة ما اذا كانت هذه الجاعة تعمل لهريب الجنب مستقلة أو تعمل لحساب سلطة أو هيئة اخري قد تكون في فرنسا وقد تكون غارجها

#### قصص السياسة الاسبوعية

مترجم قصص السياسة الاسبوعية بحظر بتآنا نقل تصعه أو نشرها في أية صحيفة أو نشرة أخرى سوا، في مصر أو غيرها من

## الفنون والصناعات

#### في عسر الكلدانيين القدماء

ترانی از کدان ، وأنا أعرض لذكو

ألفنــون والصناعات في بلد من بلاد الشرق

القديم . ان ثمنة عوامل متباينة قد أثارت في

وعوش هؤلاء القدماء ميلا صادفا الي التغلغل

فى فن المارة والارتفاء به فيمدارج العظمة،

ارتَّمَاءً لا يقف عند حد ، ولا ينسبي الى نابة .

وترانى أؤ كد اك بجائب هذا ، تأ كيدايـ تند

الي ادنة تاريخية ملموسة ان تلك العوامل

المثيرة التي ولدت « حمى » العمارة في رءوس

هؤلاه الاقوام ، لا بد تنحصر في الدار ة الدينية

الضيغةانبينة على الشعوذة والخرافات ءومااليها

فلو رجعنا الى تاريخ قلماء الصربين مثلا،

وقصرنا بحثنا على ماكان لديهم من فنوث

رصناعات ، لوجدنا أن فنالعارة ، أول ما يلغت

النظر من مختلف فنولهم وصناعاتهم، وأول ما

يحملناعلى الحسكم بأن العبارة فى ذلك العبد البعيد،

كانت بلاريب أرقي وأدق بكثير مما هي عليــه

في عصر من العمور الحديثة ، كاثن ما كان —

فالاهرامات والمعابد والهياكل والتماثيل على

مختلف صنعتها ٤ تدل على ان هؤلاء المصريين

قد خنموا اتعالم دينهم خضوعا غمير عادي،

وعبدوا ءا صوره لهم خيالهم عبادة خطيرة

فاضطروا اضطرارا الى اغامة تلك المبانى الخافدة

التي ليس لها مثيل . ولو أن تلك المقائد الدينية

طلبت مناعات آخری . لرأبت کیف کان

يفعل المصربون ما تظنه البوم مستحيـــلا،

فالحاجة تفتق الحيلة، وليس أفتق للحيلة من

الحاجة الدينية ءولااشد تسلطامهاعلىالنغوس

بفن العهارة دون غيرممن الفنون ،وككرف

اسرامهم هذا ، كان روق في أعسهم جيعا، فالمولث

يعتقدون أثهم اتماكاوا يتقربون الىالآلهة بهذه

العمارات والعال المخرون لبنائها يمتقدون أثهم

كأوابسلون عملاصالحابيتي لهم بعسد المات، فهم

لايشعرون إعياء ولا يحزنون لتضحية ،لا ن

المقيدة الثابتة لاتمرف هوادة فيا هياف حاجة

اليه من التكاليف، فالموت عدب في سبيل ارضائها،

وليسال كلدانبون الأأولئك الذين كانت

ربطهم بالمصريين القدماء صلات كثيرة ، فقد

كانت تربطهم سهم أحسن الصلات ، كاكانت

تربطهم بهم أسوء الصلات، فكنت تراهم

منحابين . متآخين ، وكنت تراهم بعــه ذلك

متحاربين متقاتلين ، وانسد ينبئك التسارخ

بوقائع عدة خسر فيها الممربون بلادسوريا

وفلسطين، فاستولت شايها الحِيوش الاشورية

الجيوش واسترداد الصريين مستعمواتهم

وتخليصها عنوة من أبدى الفيانحين، تم ترى

بعد هذا وذاك معاهدات تيرم بين ملوك مصر

وبينماوك آشور وبابل، ومحالفات تعقد بيثهم،

لهذا أخــــذ الـكلدانيون،من أهل نينو.

وبابل، عن المصريين شـبيًّا كشيراً من فن

المهرة ، وشيئاً كثبراً جداً من صناعة الاصباغ

وفن الطلا. والرخرفة والنقش، الا أنهم كانوا

يستعملون اللبن ( الطوب الني ) بدل الحجارة،

ويغلفون البغاء من الحارج بالآجر صيانة له من

عبث الطواري. الجربة ، ويطلونه من الداخل

بطلاء خزق مغطى بالنغوش الجميلة والزخارف

المستعة ، وكانوا بمقسدون السقوف على هيئة

القباب، وبحاوتها بالطرازات المزخرفة المرتكزة

على تبجان بديمة الصنعة من آجر منقوش ،

المها مقرنصات جميلة ، تدل على مهارة الصاف،

ومن البانى النخمة ، ذات الجدران

السميكة ، التي استعمل فيها اللبن والالتجر ، إ

قصر (التمروذ) ، حنيد سيدنا نوح عليه السلام،

ذلك القصر الغخم المشيد عديثة بابل ، وقصر

ا (خرسياد) الواقع بالقرب من تينو. (للوصل)

ودقة الصنعة .

قوامها الوفاق التام ، والود الخالص

والستحيل منعدم في شرعتها .

ولملك ترى معي أنهم اسرفوا في كلفهم

من فنون السحر والتنجيم

مديشة سيداً يونس عليه السلام، والقصر الثاني مشبدعلي نسق بناء معبــد الكرتك ا كتشفه المسيو (بوآا) قنصل فرنسا فىالوصل عام ١٨٤٤ميلادية أثناء تنقيبه في التلال التي كان يظن المنقبون جيعاأنها تلالطبيعية، فكان هذا الاكتئاف موصلا الى سلسلة أكتشافات أخرى أدت الى حقائق تاريخية هامـــة ، والى معاومات دقيقة عن فن العارة عنـــــــ تلك الام

و قدعثر كشيرمنالمنقبين غير (بونا)كالمسيو (بلاس)المنقب الفرنسي وغيره، علىمبان أخرى تدل على علو كعب الاشوريين والبالجيين ق.فن الفي ، بقاء تلك المبانى الضخمة البنية باللبن، على ممر تلكالعصور الطويلة والاجيال العدة دون أن تصاب بتلف ، الشيء الذي يدل على ان نفس مادة اللبن لا تخلو من مهارة ونيسة في تركيها وخلطها

ولقدشاهدت بالقرب من قرية (مزورة )، الواقعة على الحد الغاصل بين مركزيبا ومركز الفشن، بناء لقدماء المصريين قدبنى باللبن يبلغ سمك جداره منرا تقريبا ، لا يزال سليا كانه بني بالامس ؛ وقوالب اللبنالتي شيد بها هــذا البناه ، كبسيرة الحجم طولها مترواحــد ، في عرض نصف متر، في ارتفاع نصف كذلك، أما مادة البناء (المونة) فمادة قارية صهاء ، يغلب على ظنى أن لما دخــلا كبيراً في صيانةالبناء هذُّه المدة الطويلة ، فلا عجب في قول المؤرخين أن المصريين كانوا أسانذة الكلدانيين وغيرهم من أقوام الشرق القديم

وكان فنالنجارة في بابل وأشوربالنا من العظمة ما بلغ فن البناء. فقداستعمل الهابليون والاشوريون الاخشاب الجيدة في عماراتهم وكانوا يمنون باستجلابهامن الخارج، حتى أنهم غزوا سوريا في سبيل الحصول على أخشــاب الارز والصنوبر والشبوح والسرو ء ليصنعوا مها الابواب والشبايك عواستحضروا خشب الصندل لاستماله في قطعيم أبواب العابد والحارات نوافذها : وكانوا يسنمون منه نجارة دقيقة النقوش منسجمة الزخرف، تدل على ذوق سليم ، ومزاج فني جميل

وقد شاع استعهال الحجارة في بناء جوانب الايواب.وكانوا ينقشونها نقشا بديماً ، ونذكر بهذه المناسبة انهم كانوا يعلقون علىعقود أبواب البيوت، خصلة من شجيرات البر استجلابا للرزق كما هو شائم اليوم في مصر ، ويدفنون ثحت أعتابها تماثيل صغيرة منعآ لدخول الشرء واحياطا للسحر

الما النوافذ فكانوا بجملونها فيأعلى الجداره وكانوا ينطونها برق شفاف يصنعونه من جلد الحوت، ليحل عمل الزجاج الخبين (المصنفر) الذي يخترقه الضورة ولا يتفذُّ فيك البصر . ولمل الكلدانيين اولمن استعمل جلد الحوت لمدا الغرش .

أما سناعة للمادن قف شوهد انهم كانوا يصنعون التماثيل المختلفة الاحجام والأشكال من معدن التوج ( البرونز ) وكانوا يتوجون به الاعمدة ويصنعون منه الاطارات النقوشة ولقد اجتمعت في قصر(خرسباد) السابق الذكر ، كل الوان الفئون وضروب الصناعات حتى اطبق المؤرخون على انه أنموذج العظمة الفنية، فقد شيد هذا القصر على نسق هندسي ممجز ، يتوسطه بهو عظيم،على بانبيه حجرات متقابلات، وينمي اليبهو مستعرض، مقسم الى اچنحة أعد أحدها لربات القصر وكبيراته وباقهاللحاشية وفهاتجرى الاستقبالات اللكية والحفلات الرسمية ٠

ووراء هذا البهو برج هري الشكل طوله اللائة واربىونمتراً ، وله سبع طبقات ، كسيت كل طبقة مها يسجينة ماونة باون أحدالكواكيم "

القدسة فالطبقة الاولي بيساء دلالة على (الرهرة) والثانية سوداً. ، اشارة الى (زحل) والثالثة حمواء قانية ، وهولون (الشترى) ؛ والرابعة زرقاء ، لون ( عطارد ) ، والخامسة حمراء باحتة نسبة الي ( الريخ ) والسادسة ضيه اشارة الى ( القسر ) ، والسابعة ذهبية بلون (الشمس) وقد شيد هـ ذا البرج في عهد الدولة السامية الكلدانيسة الاولى ، وأتم بناءه الاشوريون ، وأعدت على كل طبقة من طبقاته سومعة جيلة النقوش ، لعبادة الكوكب ساحب الطبقة

والآن ، وقد قدمنا لك صورة صحيحة من الحياة القنية في أرض بابل وأشور ، يجب علينا أن نشير الى مسألة هامة ، قد غورت بكثيرين من المؤلفين والمؤرخين، فوتموا في احبولهما ءكما وقع أصحماب الفضيلة علماؤنا (الاعلام) في شراك (ديكارت) وكراماته ، وصعوده الي الساء، وهبوطه الي الارض ممسا سوره لهم ألد كتورطه حدين في حديث (الجرة) والمرء ملزّم بأن يخاطب الناس على قدر عقولهم ولو كان هددًا المخاطب من طرازالشيخ بخيت ضاعدا أو نازلاكم تشاء .هذه السألة مي اتشاء مدينة ( بابل ) فقم عزا اليوكان انشاءها الى (سميراميس) ، ومعناها الحمامة ، وهي امرأة من أجمل نساء دهرها ،مقدامة باسلة ، تزوجت من الجندى (مينون) وشهدت معد حرو باكثيرة عولما تو فى زوجها استقامها (فينوس)ملك (نينوه)و كان قدعل ببسالها واقدامها وحدة ذكائها وفرط جالماءوتزوج مهاءولمامات ورتهابته الذى أعقبه منها ؛ وكان صغيراً فآكت اليها الوصاية على العولة فأنست مدينة (إبل) على نسق مدينة نينوه ، واحاطهها بسور سميك ، وحفرت حولهما الخسادق ، وبفت على تلك الخسادق مائمة قنطرة من نحاس ، وغرست الحداثق فوق بيوت المدينة ، وأجرت اليها الماء في ﴿ بِرَاجٌ ﴾ غريبة التركيب، وبنت في المــدينة هيكل الشمس ، وانشأت له مدخلا من ذهب. ولما بالم ابنها أشده ، وأوشك أن يتسار زمام الحسكم، أستمالته اليهالتبق على نفوذها ، وراودته عن نفسه وأبي، وكان قدعلم أنها قتلت أباء فألحقها بأبيه.

وردت هشمالقصة في أساطير اليونان ، وأخذها عنهم المتأخرون ، وحرفوها قليلا ، عند ما رأوا أن الاكنشافات الحديثة دلت دلالة لارب فها ، على أن النمووذ، حفد سدة نوح ، هو للؤسس الحقيتي لدينة بابل ، فقالوا ان النمروذ هو الذي انشآ بابل حقاولـكن المدينة الديرت بعده بأجيال ، فانشأت اللكة (سمير اميس) مدينة ثانية على أنقاض الاولي وسمتها بابل أيضا وكان ذلك سنة ١٢١٣ قبل الميلاد ، ثم سلموا بصحة باقي الرواية

وأنا أقول غير ذلك، وأخالف كل هؤلاء المقادين ، ( فسيمير اميس ) اسم خرافي لاأ كثر ولا أقل، والدليـــل على ذلك أن الآنار التي عتد عليهما المنقبوت في العراق والموصل وكردستان ، تدل على أن تاريخ كليـ ا وبابل وآشور ، قــد بدأ منـــذ أكثر من اربعة آلاف سنة قبل الميلاد ، وأن سلسلة حوادث هذا التارخ متصلة اتصالا للما للله عنها حلقة وأحدة ، وتدل أيضاعلي ان النمرود) هو سؤسس بلبل، ولم يرد اسم سميراميس في همانه الا "الو مطلقها ، حق في المخطوطات التاريخية - وقد ذكر مؤرخو اليونان ومن تخبط ف خرافاتهم ان سمير اميس قد وصلت بفتوحاتها إلى الهند ، ولمكن تاريخ الهندالقديم بكذب هذه الواقعة تكذيبا صريحا.

يتضح من هذا ، ان تصة هذه ( الحامة ) - وقد سموها بهذا الاسم لحفة حركم و شانها كليدعون - أشبه شي وبتلك الخوافات الكثيرة التي الصقها للــؤرخون بتاريخ ( روميولوس ) مؤسس مدينة رومه

ولنا في الاسبوع القادم كلة عن بعد من بلدان الشرق القديم

(عزز طلحه

بذلك انبساطها واتساعها واضطراب ختاوطهاء ا أي تخالف لمذا التحذير مكدأ الأصل

فالمكرس

ص ١ – ايران نقلته عزيز بك الصرى

و ٧ - الحاة النزلية فالولايات المتحدة

و ٣ - اسبوع العياسة الخارجيــة

٤ .-- أصل المصريان القدماعللدكتور

جورجي مبحي

أفندي صبحي

العالجة البيولوجية للدكتور

و ٦ - صفحة علمية - الدَّبَّابِةُ النَّزِّلِيَّةُ

للدكتور محمدولي

٧ - قصة الاسبوع: بصمة الاسبم

في عصر الكلدانيين

لعزير افندي طلحة

٩ - السحافة في أسبوع القدامة

افندي شكري

افندي عبده

١٠ - الريشة النصرية الناطقة لسعد

د ۱۱ – زیتازاج لحلی افتدی السید

· في المرآة ، أحمد ذو الفقارباشا

من صور الحياة، اصلاح المجتمع

سر ازوجیة الکاملة

للاستاذ محمود عرسي –

ديانة الصريين القدماء بقلم سيني

شم السيم ، الجيزة لحسن

ما يستطيعه الحب لا تستطيعه

لبير ميل . القنون والصناءات

الاستقمام والتمح لأحمد

السفن الشراعية يلاشراع

للاستاذ عبد الجيد السيد فعس

ألجال، ظهور ابنة القيصر، بين

الجنس اللاسني والجنس

الانجارسكسون لأحد افدي

ألحديث للستاذ زكي مبارك

نبذة شعرية في سيرة عمرو بن

العاص الاستاذعبد الملام كفاق

الدردري، إلى انسار القديم

لبس العلم غاية الاستأذ أواهيم

الحمد افدي حسن عامن

رحلة بين الكانياليين

١٢ - منحة تارنية - السئولية الدنية

« ١٣ — الساء الشرقيبات في عاصمة

صلاح الدن

« ١٤ - مذاهب الشمراء في تصور

< ٩٥ — البيضة التعاولية للدكتوريجي

تتوفيق افندي احد ---

## المستشاسة الاستناع

### الانخابات \_ البرلمائه وانعقاده \_ الميزانية الحج \_ مؤتمر الخلافة

ماعكنها من البقاء فالحسكم بعد الانتخابات.

لكن هذه الاراق خفت صوتها وتلك النغمة

اضمحلت وتلاشت. وكانت تزداد تلاشياكايا

قرب موعد الانتخاب. وذلك طبيعي . فالحريض

المحتضر وظل يرجى الحياة ويرجى أهله برءه.

حتى اذا حانت ساءانه الاخيرة تقطعتبه وعن

حوله أسباب الامل؛وكان أكبررجائهورجائهم

أن يسمل الله عليه وأن يريحه منءناء الساعة

الاخيرة . فاكبر رجاء الوزارة الحاضرة الآن

أن يسهل المعلما في ساعما الأخيرة. والبحث

الآن دائر حول الوسية لهذا التسهيل. فيل

تستصدو الوزارة مرسوم انعقاد البرلمان ثم

تستقيل فوراً بعدء ؛ أو تظل الي أن تصحب

جلالة الملك يوم افتتاح البران فيتلوز يروباشا خطبة

العرش على أعضاء المجلسين تم يستقيسل توأ

بعدها . أو تبقى الرزارة الي ان تصفع بقرار

وآخرالانباءالي الآن انالوزارة ستستصدر

مرسوما بتحديد ٥ يونيو القبل موعدا لانمقاد

البرلمان وأن هذا المرسوم سيصدر بعد يوم٢٢

مايو الجاري. و نقول « آخر الانباء الى الآن »: لان

هــذا النبأ قد بتغــير وقد يرى الذن يمسكون

بأيدسم زمام السياسة المصربة حلاآخر وسياسة

مصر الآن تسير لاعلى قاعدة ممينة ولا على

مبدأ معروف . بل هي سياسة تقرر يوما فيوما،

وتقرر في بعض الاحايين ساعة فساعة . لكن

تحسديد أنعقاد البرلمان يومه يونيو ومسدور

مرسوم هـ دا التحديد في وجـ ود الوزارة

الحاضرة تجمل كثيرين عيلون الاعتقاد بأن

الوزارة تربد أن تتقام للبرلمان بخطاب عرش

تتلوه عليمه تروفيه سياستها الماضية . ومن

مدرى فقد نطاب من أعضاء البرلمان الثقة سهذه

السياسسة وبالاشتخاص الذن قاموا يوضعها

والناس جيماً في دهش لهذا التصرف الذي

لا يمكن وصفه بأقسل من أنه تبجح عجيب

وتحد لارادة الابة على أنعس ما للتحدي من

صورة ومظهره فعدم استطاعة الحكومة التقدم

للانتخابات بمرشموين نزيد عــددهم على نصف

عدداعضا بجلس النواب كان كفيا وحدما بدلها

على أنها ممقونة مزدراة والقنعيا توجوبالتخلي

عن مناصمًا . وهذه الحركة القاعمة اليوم حركة

انسحاب الأمحاديين من المدان واحداً اثر واحد

كافة هي الاخرى لتقنع بة حكومة لدمهاشيء

من معنى التقدر المكرامة يضرورة ترك الحدكم.

وحرص الامة حرصاً شديداً على الائتلاف الذي

عقدته الاحز ابالثلاثة : الوفدالمصرى والحزب

الوطني والاحرا الدستوريون، لانقادالبلادمن

الخطر الذيكادت الحكومة الحاضرة نزج بالبلاد

في غماره —هذا الحرص الذي يزداد كل يوم قوة

وشدةكان هو الآخر كافياً لبدل الحكومة على

الخَمَاةُ النَّلِي اللَّهِ يجِبِ البَّاعِيمَا . لكن الحُمَّومَةُ في

النزع، ولمن كان في النزع عذر عن اضطر اب فكره

وارتباك حاله. وما نخــال الحـكومة في خطية

العوش التي تريد التقدم بها لتبرير مركزها الا

مؤلفة مقالا في الطعن على الأحزاب الوتلفة

جميعاً حتى اذا تركت مناصبها بعدذلك لم تتركبها

في شيء من الدعة بل تركبها منيعة بسيخط

وكتحدي الحكومة الامة باليقاء فيالحك

الى حين التقدم للبرلمان بخطبة المرش تتحدي

الحكومة الامة بتقرير اعتمادات جديدة على رغير

ماكان الثُّرتمر الوطني قد حظره عليها من تتمرير

أياعهاد جديد. ومن أغرب صورهذا التحدي

مأيراد تقريره منَ الأعمادات أغاصة بمصروعات

جبل الاولياء ومنطقة السدود وبأنشاء

الامة وغضب الله ولعنة الناس أجمين .

تَقَرِّبِ المعركة الانتخابية من طورها أ فيا مضى أن لديهما من الوسائل الدستورية الأغر . وهي ادلك تزداد شدة في بعض المناطق وتهدأ هدو اكبيراً بل تنتعي في بعض الناطق الاخرى.وقدكانمن أمرهاأن تنازل جماعةمن الأتحاديين الذين أيقنوا بالفشل تفادياً منه كما تنازل ذلك الذي رشحه الاتحاديون في دارً: السيدة زينب سترا لخجله أمام الناس. كذلك كازمن أسرهاني الاسبوع الماضي أنتحالا نفاق الشريف بين بعض المرشحين والبمض الآخر حفظاً لعلائق المودة وروابط القربي كماكان الشأن يين عبدالمنع بكوسلان وشرف الدين بكءًا ذي . وقد يسفر هذا الاسبوع الباقي على موعد الانتخاب عن تصفية عدد آخر من الدوائر الانتخابية سوأء أكانت هذه التصفية لشمور أحد الفريقين بالضعف وحرصه عى الانسحاب من الميدان انسحابا شريفاً أو لتقدير الفويقين ما تقضى بة رابطة العصبية بينهما أو ما توحمه مصلحة الوطن

على ان بمض الدوائر تزداد فيها المركة الانتخابية شدة . وفي كثير من هذه الدوائر تشنرك الحكومة بكل قونها فىالمركة . والحكومة لاتطمع من هذا في أن تصل الى كسب مقاعد في البرلمان فهي من ذلك يائسة كل اليأس . والناخل في الانتخاب مر\_ جانبها ليس سياسة مطردة . لكنها تريد عارة أشخاص معينين أو نجاح اشخاص ممينين . وقد ياغ من تسلط شسمو اتها عليها في هذا الموضوع أن قبــض على بمض أشخاص وزج بهم في السبحن بهم ما اكثر ما حكت عاكم الجنايات في مثلها بالبراءة . ولعسل الثل الصارخ في هذا انتدخل وفي تدبير هام الهم ماهو حاصل في أسيوط وفي الشرقية . فالبرقيات ماتزال تترىمنها بينالمديريتين باخبار التدخل على أشد صوره وأقدها .

على أنا نعتــقد اعتقاداً تاما أن الحكومة | وتنفيذِها. وان تدخلت مالدخات واث تلاعبت في الانتخابات الىآخر أدوارها ماتلاعبت فازينير ذلك من النتيجة شيئًا - فالناس يداءون أن كل رجل للحكومة معه ضلع ولو خفيسا هو أتحادي في الواقع ولو أعلن عن نفسه غير هـذا . والناس يعلمون أن الأنحادي المستتر أشد خطراً من الآنادي الظاهر لان التاني يظهر أمام الناس عظهره الحقيق الذي يمنعهم من الثقة به . أما الأول فيريد أن يختلس نقبهم اختلاساً . والناس يقدرون ظروف الموقف الحاضر وحرجها ودتمها تقسديراً ألما . وهم لمذلك يدرضون الاعراص كله ويتأون بجانبه عن المستتر والظاهر من الأتحادين سواء بسواء. فاذا صح أن انتج تدخل الحكومة أية نتيجة فلن يزيد ذلك على تجاح عدد لاينير من النتيجة المستورية شيئا . وهدا فضلا عن انهذا العدد معرضة نبابته للالفاء لان تدخل الحكومة سبب من أسباب فسادحرية الناخبين فی اختیار من یولونه تقمیم

> وقد أيدت اللجنة التنفيذية للمؤعر الوطني فى خطاب بعث به رئيسها صاحب الدولة روت باشا ألي دولة رئيس الحسكومة زبورباشامايفيد اصرار اللجنة على انكار تدخل الحكومة واعتباره مخالفا للقانون مخالفة ضريحة. وما خالف القانون هو لا شك سبب من اسباب بطلان الانتخاب. فالذين يستعينون الحكومة سراً أو علانية ثم ينتخبون اولتك معرضون لالغاء انتخابهم . لـكن اولئك ، ان وجدوا ، هم من الفلة بحيث لا يغيرون في النتيجــة الدستورية شيئاً . ولذلك كان موقف الوزارة ِ الحاضرة بعد الانتخابات وكان موعمد انمقاد البرلمان موضع الأخذ والرد والقيسل والقال طوال الاسبوع الاضي \*\*

• لقد كان الحكومة الحاضرة أبواق تزعم <sup>4</sup> الحساضرة والمتصاين بهم وبتنفيذ مشروعات إ هذا الحديث.

لانالذانية ستطرح على الجلس لمناقشها لاول ما ينعقد . وأول ما بجب على المجلس أن يقف تنفيذ الاعمادات الجددة الى حين مناقشها واقزارالصالح منها ووفشالصار وأدخال مايجب ادخاله من التعديل عليها , وهذا التصوف من چانب البركسان تصرف طبيعى ومعقول ولا يحتاج اني كثير سن الذكاء ولا من المهارة لادراكه . فاعتزام الحكومة مع ذلك تقرير هـــذه الاعتمادات قبل اجتماع المجلس بأقل من ثلاثة أسابيع ممناه صراحة تحدى قرار المؤتمر الوطنى وتحدى ازادة الامة والظبوز بمظهرمن

لقد يكون من بين هــده المشروعات التي وادتقررها مايجب الاسراع بالسبرفيه لفائدة البلاد . بل لقدرى البرلمان تقرير اعتمادات لبعض هذه المشروعات اكثر مماتريد الحكومةاقراره متى هو اقتنع بفائدتها . لكن المسألة التي تتعرض الآن لها ليست ماسة جوهر الموضوع . إل هي متملقة بما في تصرف الحكومة من معنى العبث بنظام الحكم عيمًا معناه : انكم أيها المصريون جميعا لاندر كون شيئا من مصلحتكم واننا تحن التسعة الذر أجاسناوغم أوفكم في مقاعد الحسكم أوصياء عليكم نقوم بلاً مر فيكم كما نشاء .

للمسلمين كريزوروا بيت المه الحرام ويؤدوا لله

وعلى أر نسوية مسأة الحج عقسد مؤتمر ات يىت قى مسأة حسيرة أنس الارض ومقاربها

ويري آخرون ازيكتني لنؤعر الحاضر بدوس مسألة الخلافةمن حيث غاعدةالتر تستقر عليها بمعن النظر في ان قديند الى ملك من ملوك المسلمين نجتمع فيه نمروط الخلان أوأن تلمناً عصبة مم اسلامي- تنفر ف شؤون اسمين

وزارة المارف الجديدة وبشراء الف عربة من عربات البضاعة للسكة الحديد . هذا تحد ظاهر

يتعمد العبت بنظام الحسكم في الدولة .

وهــذا تقدر بالغ في الصخف من جانب الحكومة فهو ان آضر شيئا فضرره يمس الوزراء قبسل ان يمس غيرهم اذيزيد في اعباء مستوليتهم الي حد قد يعجزون الروم ويقصى ادراكم عن تنديره

سويت مسألة الحج وبن الحكومة الصرية وحكومة أن السعود في الحجاز تسوية وسعا فصدرت من مصر فتوي بأن ما كن متبعاً من عشرات بل من مثات ألساين . من أساعداب خرساله فيروسرقاهم العسكرية فيرجائز نسرعا لانالوسيتي من أدوات للهود يكتب ابن اسدود يقول آنه وان كانت مكو ته خبازي من يدخن جهرة فلبسلها عيمن يدخن سرأ يد وسلطان. وانها تتبع في أمره الحاديث المسأورة اذا بليتم فاستتروا : وتفضت أخداومه المصرية يدما من أمن سفر الحاج وتركته لحريبهم الشخصية يتصرفون فيه بمدا يشاءون . وكذلك حات نسألة أوشكت في وقت من الاوقت َّت تتعقب وصح لمن وجبد الي أداء فريشة الحج سبيلا أن يبادر اليادائها. والَّا على ا كلحال تغتبط بهذا ألحل العياسي الوسطاالتي وصلت البه مصر والحجاذ بادام دُنَّ مَهِدائدينِ ﴿

لخلافة الذي دعا اليهجماءة من العلماء المسلمين الذين قسكونت منهم في الساخير لجنة الخازية . عقد وحضره عدد من رجانات لبالاد ألاسالمية ولميعقد بعدحفلة الافتتاح لنيأ قبستارم لخيس أول من امس ، ويتكهن بعضهم من اليوم عمـــا بلهبي آليه أأؤ تر فأن فية عامد ألاعضاء الذمن حضروه علي حِالاً شأنهم — حِمل جماعة من المحترمين ينهم يوون أن هذا المؤتمر لايكن مثاآت الملابين من المسامين وأنه قله يستحسن أن يكون المؤتمر الحاضر مؤتم يآ تمهيديا مؤتمر آخر یکون اُوسع تمثیار لف مین می مینارق

وسيتجلى شيء من أمراأة عرخلال الاسبوع الكبارى التي يستفيد منها بعض أعضاء الوزارة أ القادم عكننا من أن عدت القراءعنه أطول من

# للمحال

#### ليس زهوا

ألم يتح لك علممك ونبوغك أن تخرج للناس كتابا وتزين سمدره بصورتك الفتانة تقدمها الى القراء والقارئات في بنتين مر الشعر يذوبان شوقا الى الجسمور ويدلان على افتدانك بمحاسنك جسبا وعقلا وروحا ؟ مم ألم نكتب فاللقدمة أن كتابك الجليل

الشأن سيحدث اتقلابا في عالم الفكروالأ دب؛ أو في عالم التاريخ والاجهاع؛ أو في عالم المقائد

تمألم تصف كتابك بأنه نتيجة طبيعية متواضعة لتحرك في المحث والتنقيب طوال السنين ، و أنه نسجة لوحي شبه رباني تنزلت علىك م ويقرينك المتازة وعقلك الجبار المتصل بسماء الشعر الاسمى والخيسال الخصيب والحكمة النضيحة التي لاتضل ولا تزل ولا تخطىء ؟ أَلَمْ تَقُلِ الشَّعَرِ ؟ أَلَمْ تَضْعَ دُوانًا جُمَّتَ فَيه شتات آيتك البينات، و نفثات سحرك الطربات المرقصات المفرحات المحزات المضحكات المكيات المادحات الماجيات ، الحييات القاتلات لم تشاء

ثم ألم رصم كل قصيدة من معجزاتك بيبت تقول فيه بحق انك الشاعر المفلق الذى في وسمه أن يحيل بأعجاز بلاغته التراب براً، والحصى أحجارا كرعة والارضساء والجحم حيا ، والله د انسانا ؟

فاذا لم تمكن بالكاتب ولا بالشاعر ـ فيل تركبن طالبا بمدرسة الحقوق، ثلا ؛ واذن ذيل فكتب الفصول الطوال في الصحف السيارة تبدي رأيك الحاسم في معضلات الفانون التي اختلف فهاالا تمة واضطربت لهاأ فكار الاساطين من الاسالذة الاخصائين، ولم لاء ألست منتمل الله كاء متوهج المطنة منذ البيد قالا يقع فكرك على طلسم من مشاكل العلوم التي تزاول البعاق أسبابها حني تنفاك العقد وتنحل الطالاصربفعل مواهبات الرايدة الخارقة لكيل مألوف عبدته أَوْمِ الْآخِرِي فِي أَبِنَاهُمَا الْمِيْدَائِينِ مِنَ الطَّلَابِ؟ ُ فَاذَا لَمْ تَكُنَّ كُاتِباً وَلَا شَاعِراً وَلَا طَالِياً من هذا الطراز الذي يعدّرالوجودلجبروته — فبسار تكون عطاراً في شارع الساحة مثلا ؟ واذن فبل كتبت بالخط العليظ الطويل العريض عَىٰ نُوحَةً كَبِيرَةً مَا ثُنَّةً مَعَلَقَةً ۚ فَوَ قَ بِأَبِ دَكَا نَكُ ه أكبر عمل المطارة في أفريقا ٥

هذه أوحة معاة، بالفعل على دكان عطارة موحود بالفعل . مساحته ۵ متران في مترين ٤ وإشاءته تنقل في مسندوق أو صندوقين اذا خول بها صاحبها من أفريقا الى أمريكا. نكن ماذا يضره أن يقول أنه أكبر متجر العطارة في القارة الاللطانمة ، و أليس له من تا (مياكفيل بحتجاب حاوته عن الابصار؟ فأذا أحوجتز إلى وال: كيف اذن الكشفاك مرالاوحة والعرت ماعمله مرحد الدعوى أراسعة جداً ؛ أجبتك في نير خجل ولاوجل إن حاحد وساحب الدكان هدا شاب سبح في محار العز بأحدى مدارسنا وان لم يصل منها الى مرفأ ولا شاطيء ، لىكنه غاس فيهاغوصة خرتج منها بدرة من عا البلاغة هي الاخبار عن الثبي ولمشباره مأية ون الاباعتبارما كان ولاباعتبار ماهـ و كانن . وما الذي بمنع من أث تنسع مناحة هذا الحانوت يوما من الالمِم ان عاجـــلا وان آجــلا ، وان تـــــــرامي حيطانه في جهات الدينة الاربع، وأن يكون مباءة للشرق الادنى كله يستوردمنه حاجاته من الفلفل والشيخ الحبة السوداء!

ون لم تكن باسيدي القاري، قداً صاحب معجزات في العلم ولا في الشعر ولا في العطارة؛ فهن مُكُون معجز المِثق ميد الله عن والجال ؟ أُلْمَتَ تُؤْمَى مِنْ تَقَمَّكُ قُومٌ تَجِيبَةً عَيَّاسَتُرِعَاءٍ الفيد الحسان كلا بعمتك بهن المعادقات من وقفة فيأنتطارالترام؛ وسهرة تتدهم وبيهأو قسولت ( وخطرة على السرح تلميدور آيديماً أ في رواية أو ترسد صو تأرخها بأنشودة أو تلقي

# ص را المحن بحبيث المولكة

لكاتب أديب، وناقد معروف الاربعاء ٢٦ يناير سنة ١٩١٠ فاض الثلج بكثرة في هــذا اليوم وترك باريس درة بيضاء.

كنما نراه منثوراً على سطوح البيوت ومنظوما في جبد الاشجار ، وبساطاً منشوراً في الميادين والطرقات ؛ وجواهر مرصعـة في ملابس السابلة ؛ فكاعا باريس عروس فملابس زَفَافَهَا ؛ وَكَانِمَا السَّمَاءُ تَنْثُرُ عَلَى رَأْسُهَا الأَزْهَارِ ؛ وتلغي بين يديها سبائك اللجين ا

وهم يتمولون ان دممة السرور باردة و فلا جرم قد كانت عين السماء وعين الارض باردتين؟ أما الناس فما قرت عيونهم وحدعا ؛ بل قرت ممها آذانهم ومناخرهم؛ وأيديهم وأرجلهم. وقد زارتي في الضحي أبو بكر فحرجت معه أجرب المشي فوق الارضالملوءةبالجليد؛ وتحت السهاء التي تلق على الارض شظـــايا ؛ كاتما تريد ان تحرقها عن عليها ؛ ولا غرو فقد يصح للناظر أن يتمثل تلك الثلوج وهي تتقاذف يمنال شر ؛ ان لم يعجبه مثال الحير ، محسب شرواً من للر ؛ أو حصى الجمار ؛ بل هي أشبه شيءَ بما وضف الله به فناء السالم أذ يقول: ه يوم يكون الناس كالفراش المبثوث ؛وتكون الجبال كالعمن المنفوش ، فإن قطم الثلج التي تسد الافق قريبة من شكل الفراش المبثوث والعين المنفوش

باريس مثالا لمفضوب عليه يرمى بصواعق الفضب وبسوءتى أكثر من هذا ان تمر بها صورة من

وعلى كل حال فقد ذهب الثلج والبردوبقيت

الخميس ۲۲ ينابر ۱۹۱۰ عظم الخطب في أمر الفيضان ، وسأل الماء في الشوارع القريبة من النهر حتى احتيج الي وضع قوارب صنيرة في يعضها يعبر بهامن جانب الي جانب . وقد وصل الماء الى الشارغ الذي أسكن فيسه ولم يغمره كله ؛ لكنته يزداد من حين الي حين ؛ ويلم الهلم والغم من الناس هل مبلغ ؛ فتراهم جموعاحول السين ؛ ينظرون اليه بعين الاشفاق ؛ وهو يزأر زئير الاسود ؛ ويقذف من أمواجــه جلموداً بجلمود؛ وقد أصبحت باريس في ثياب حداد.

واكترمارا ويتحرك في نفوس القوم هوشمور الرحمة والحنان علىالضعفاءوالمساكين الذين لا يجدون مطماولا شرابا ولاتصل أيديهم اليكساء يقيهم خطر البرد؛ ولا مجهم ديار؛ وفهم المجزة والمستضعفون والصفار . على أن باريس الان مسددة بخطر جلل قان السين اذا زاد قليلا اكتسم ماين ديه وما خلفه وراككل

ة أثم حصيداً في تلك الغمرة الداجية تجدة الوب الباريسيين محرقة من الحزن والقلق ؛ لكن تنورهم لا تزال بسامة ووجوههم مارحت مضيئة فهم علىحد

ولا تراهم وأن جلت مصيبهم

وفي عبوسهن انجاب وشيء فوق الاعجاب سهذا

القد للرهف للسائس، وهذا الشمعو للرجل

واذن فنحن أمة تفضل الباريء سبحانه

ما أُجزل نعاءه فجمل علماءها فوق علماء الدنيا

جيعاً درجات كثيرة . والافلاذ المتجنث علماؤنا

عن أنفسهم مهذه الجوآة ما لم محسوا بأنه تعالى

قد اصطفاهم لملكوت عرفانه ثم جعل بقيسة

رجالات العلم في الغرب والشرق عيالا علمم

كذاك شعراؤهم عيال غىشعرائنا؛ وطلاب

حامداتهم عيال على طلابنا ، وعطاروهم عيال على

عطارينا ، وأصحاب القدود المشزقة والمحاسن

المشوقة منهم عيال على الفاتنين الفائكين فينا.

عهم يأخنون وبنورهم البامر يهتدون

اللامع،وهند القوة الجاذبة التي لا تقاوم .

نمأل الله أن يلطف بنا فيا تدر. ولن كان اكثر الناس هنا لا ذكرون لله حتى النا كان مملى يحدثن بالأمس ف حدّا الفيعنان

البساطي

وعند فراغه من الحديث قال ترفات هو البلام الذي لانستطيع له وما ؛ والطبيعة وسنعاجي مع البكاة على من مات يبكونا | القادرةعلى الدهاب يه !

فهل من عجب أن ترى القوم هناك يستحيون من أن يذكروا علمين أتقسهم مع بلغت تلك المحاسن ؟ هـ في من عجب أن واهم يحسبون أطراه النفس غرورا سخيفا وزهوا لايدل الاعلى السداجة الضحية . ذلك أمم يشعرون بشيم قصورهم حين يعاسون الاسفياء الحتاريهن علمائت وأصعاب للواهب فيناء لذاك تعاهد عظاء النوب طراً على أن يجملوا اطراء الذات والعبدب ولنفس وقفآ علنا تحن عظامهم وسرمواط أنفسه هذه اللذة السمة . وهم لم يفطيا الإ الواصيد فنورهم مستعار من توريا أو من فود أيتناالوب وأجدادا الفراعنة عواس التسرأن يزهو بنفسه مادامت الشمس على البيلد فتواضعوا بإأقارالنرب، وتفاخروا يلشعوش مصرين كل وكل صاحب فنسية أو ميزة أو صناعة هناك كاتب أو شاعر أوعطار ا طنسل أذا تيس بصاحب فضية أو مسيزة أو أ محدوقين داب

خطبة بليغة على جمع مختلط من النساء والرجال؟ ألم تلاحظ كيف ترو البك العقائل والعداري

# الصح أفير في أيين وع

#### برید « قدامة »

غيره صاحب بريد لاكصاحب البريدق العهود السابقة ايام الدول الباسم، وهي وظيفة كانت عندهم تناظر وظيفة ﴿ مدر بوستة ، عنداً ويادة أوينقص في الاختصاص علىما يمكنك إن تر اومسطور افيا جاء به القلق مندى من « لت وعن » بكتابه صبح الاعشي اوماتستطيع ان تسأل عنه احمدزكى باشعلامة هذا الزمان متعهدالتبش والحفر عن مسطورات القلماء إذا انت أردت أن يوفو على نفسك مشقة البحث والاستماب بعناعما يأتي الباشا السكريم من تطويل واسهاب. نعم اصبحت صاحب بريد بمعني انني لاأكاد استقبل صباح يوم أوظهيرته حتى أجد زميلي سكرتيز تحوير السياسة داحلا في مكتبي وبين يديه مجموعة من أوراق يشعها امامي ويقول

- اك بريد من القراء

 وماذا يقول لى هؤلا القراء؟ - اذن فلماذا اما آتيك بهذا البريد. عليك

أن تقرأ ذلك وان تفعل به ماتشاء وانا فاضى ياسيدى لهذا البريد! ألا يكفيني مطالة كل مايصدر من الصحف في كل يوم ممسا يسساغ فيهضم وممسا لايساغ ولايهضم حتى تأتي فنزيد بلوأى قراءة ما يمن القراء من

- ده شغلك أعرف خلاصك فيه وخرج الزميل ضاحكا وتناولت البريد حانقا وهاك أهم ماجاء فيه ملخصا · · · · ( **( )** ) · ·

الى الاستاذ قدامة

ههده عبنة ما يعجبني ولا يعجبني وصور شعرية وخيال رائع للشيخ الدكتور الليسانيس ذك مبادك « السنتريسي ؟؟؛ صاحب الاغراق ف الاعجاب بكل مالا يعجب احداً الا اداأشهه في اللَّذِقِ والخِسَالَ. لنَّتْتَ نظري عند مطالعتي السياسة الاسبوعية كمادني فاحيبتان أكتب للاستاذ في مذا الشأن الخطير.

ولا ادری لساذا يستقبل الدكتور قراء السياسة الاسبوعية مهذا الاسلوب الفج وهو على مقربةمن ﴿ قدامة ﴾ إن شاءو ضمه يين اخوانه التد . . لا. وإن شاء رفعه إلى مصاف الادباء والخوفكل الخوف انستزم الدكتورزكي مبارك طبع همذا المكلام فى كتماب يسميه « نهاية الاسفاف في تصوير المفاق » كمادته ف جمع كل مقولة يلطمها في جريدة كالمقطم أو كالصباح فانه يزيد مصائبه السابقة مصيبة ندعو الله الاتكون حاتكة لـ ترالمفاف السميك، واخذاا كاتب الادسعلي الاستاذزكي مبارك انه هيكتب في كل شيء ويستمد كتابته من كل شيء ويقبول شعرأ لايدانيمه فيءتانته ورنته شمر الشيخ ضيف بالتوغير من أو لثاك الافداذ الذين تنعهم متزلهم الغالسةمن افشاد شعرهم

ثم انتقل الكاتب قانجو بالجساورة من 👟 ألدكتور زكى مبارك الى أستاده الدكتور طه حسين وذكر الكركرة والجرجرة والاغاليط والاخاليط الي غير ذلك مما بدل على ان ساحبنا ألاديب ممن يعولون في مدارسة التفقوالادب على طقاطيق صديقنا الاستاذ وحيد بك والامضاء

يحمد على غريب طالب علم بأسيوط

تعلم أنه أقيم احتفال بالسدا لخسيني للمقتطف وتعلم أن الدكتور هيكل بك كان من خطبا. هذا الاحتفال وكان براميج ترتيب الخطباء ان تاقى خطبة هيكل بك بعد قسيدة شوقى يك ال فكان عما اعده الاستاذ هيكل افتتاحا لخطيته ان يقول « اعتذر اليكم — وما يزال شمر أمير مرا الشعراء ونعوسيقاه فآدانكم الناضوي النثر واضطرني موضوع عذ الكامة الي مقاطعة

أصبحت محمد الله الذي لا يحسمنني مكروه أ هذا الرنين الجيل . . . الح ، وشاء الله ال يعتذر شوق بك عن الحضود وان يقوم المطران قبل هيكل فاضطر الدكتور ان يسمل كلية « أمير الشعراء » بكلمة « شاعر القطرين »! فهل راه خرج من هـ ذا المأزق ؟ لا ! ان الناس قرأوا كلته منشورةفي السياسة صعيحة كما أعدها وسمعوها منه في الالقاء محرة تعلى ما ما يضطره اليها المقام . فما قولك في هذه الورطة وهل خطر بيانك أن « تقفش للدكتور هيكل كا تقفش لغيره وعلى كل حال دم ، أنت وقافش» لة أم ماذا ؟؟ الامضاء

مصطلق كامل الشناوي

على الاستاذ « ندامة » سلام و مد فاني أبعث اليك بهذه اوريقات التي ظهرت بشكل كتاب لتوزع بالمجان وهي خاسة بذكر مناقب ذلك الولى الصالح !! و ارخ حياة الرجل العظم !!!أمين ك على منصور وصمت لتوزع على ناخى دارة القنايات،والذي أعرفه أزوامتها عبد الرحن بسيوني كان معروفا بأنه حر دستوري من الشبان الذين أظهرتهم جريدة السياسة فربدأ ظبورها أيام كان سيدبك كامل يفسح لكتابته كثيراً من أعملها ولكنه قد تقاضيهما أجراً بزيد على المسائة عداً كما حصل كحمد أفندي الحهياوى الحرد بالسكشكول الذى ذهب إلي محل الانتخاب ليةف ويعدد مناقب وأعال هذا المرشح ويصف الخنسات الىقدمها للمباد والبلادة ومكذا أغبياء الاغنياء وعدنى النعمة سوون عاحوريهم الي أسسغل مواضع الانحطاط والتقلب فما وأيكم دام فضلكم ؟؟

الامتناء

ج. موظف باحدى الدوائر كنت أريد أن أحذو حذرصد بني الاستاذ كاتب مقالات ليالي رمضان في السياسسة اليومية بأجعل من هبذء المكتب موضوع مقاة هسدا العدد واعدآ القراء بالرد علمسا واحدة بمدأخرىفيا يحيء من الاعدادوبذلك أكون قد عملها دحلوانه ي سلوانه، وحسبها على السياسة مقالة من بضاعة غيري و في الاسابيع القابلة ﴿ يُحلُّهَا سَسِيدُكُ ﴾ فاما زغت منها واما علقت عليها بيضع كلات ولا طامت ولا تزلت، وكني الله المؤمنين القتال. ولكني وجـت ان حسن الادب يقضى بأن لا أدع كتابا من غير دد.وعا أنه ليس نما لإسدت بدخلان أنتعى منه في الحال «وأفضهاسبرة» خبرمنأن أثرك حملًا عالقاً بعنق قد لا أجد من وقتي في غــير هذه الساعة منسماً لالقائه عن كتني وقديكون قد أنسانيه الشيطان.واذن فالي العمل بترتيب

اولدي النجيب محمد على غريب مع الخلق للخالق فليس مهمنا أن يكون الاستاذ ذك مباءك وكينا في شمره فجسا في أسلوبه كثير الاعجاب بنفسه عويس الادعاء؛ كإلايعنينا أنينقبض صديقنا الاستاذوحيدبك الابربى فيما يجد لاسلوب الدكنور طه حسين من کرکرہ وجرجرہ،وغایۃ مایجبان وجوہ معي مهما أنهما يبتعدان من طريقة الهدمالتي انتهجاها بغير سبب معقول ويدون حجة أنة فلا يكفينا ليقال أخطأ ابرجني ووعم ابزهمنام آن يكون الشيخ ذكي مبارك – وني دكتورا في الآداب - قد رأى دلك أو أراددك، ولا يقنعنا في أن نعمــد الي التاريخ بالتواتر والاجماع فسعدف من عداد الذين درجوا على ظهر النبراء من خلق الله طائف من الاعلام البارزةوالافذاذ المشهورةو ننفض مادون السلف سبر أتعاقب عليم الثقان بمن كانوا أقرب مناً لمعرفة اليقين لمجرد ان الدكتور مله حسين قد حلا له إن يعتقد ذلك .وليس مذهب

التشكك بحادث لم بصل اليه الا الذبن ينقلون

عُهُم من قلاسنة الافرنج وانما هو قـ دبم

قد عرفه علماء المسلس قبل الديكارت عشا ت من

# الاستفهام والتعجب

لمناسية ور التقليدزم ،،

نسى صديقنا الاستساد فكرى أباظه أن يقي السياسة الاسبوعية وعدد الذي قطممه على نفسه في مقال « التقليدزم عصيث و عدقر اوها باللقاء على صفحاً بها ، : فإ تر بأساً أن نذكرٍ . بوعده بهذه السكلمةالي أرسلهالنا أديب أخذ عليه بعض ما ورد في مقاله الذكور

يقولون أن المتنى ٤ كان كثير الأراد لصينة التصغير في شعره وبلغ به ولمه حداً لم يردعن شاعر سواه

وكان الرحوم الاستاذ هالنفاوشي كلفابسيغة المنمول الطلق ، حتى أن « الماز في » افتسدى عدله ٥٧٢ مفعولا مطلقاً ؛ مع أنه لم يستقص وقال عنه أنه و تد استسل هذه الصينة أكثر مما استعماما العرب جمعاه

ولسنا ندري أن يقف العبد ومتى ؟ له بعد انسان أن يحصى عادمات الاستفهام؛ علامات المحبالي ترين عالات الاستادة وكري أباظه ٥ دع عنك دلك الجيش من النقط والشرط: فما من عنوان مقالة يخلو من العلامتين متواليتين وبضع تقط عوما من جملة لا يرسل أماه با جماعة من هذه الملامات وهذء النقط

ولانحسبه بجهدل موانع استعال هذه الرموز، فأن جهل فالنشيرعلية بقراءة الفصل الأول من كتاب المستر « برانكــبري ». أو بالرجوع الي وسالة صغيرة طبعها منذ بصع عشرة سة الاستاذ ﴿ احدزي باشا ﴾ طبعة مؤقت محدودة فسخها لآثربد على المائة ءوق ساهرا «الترقيم» على مانذ كر. نقول اننا لا تحسيه بجهل اين أماكن نلك العلامات وأن عتضياتها ولكنا محسبه براها زينة بحي بهامقالاته، وثري فها دليلا على عدم العناية وحب الظهور والمالفة ولقد تيل له ، صة ، أن أحمد اساتذ:

مدرسة الملوم السياسية بباري أخذعل طلت كرتهم في كتاباتهم لايتنبه برنالي مواضع الوصل والفصل ، نة ل لهم مازحا أو متهكما أنه يظن أن أحدهم لا يبدأ سطر! جديدا الا اذا تضب مداد القل . كذلك نطن تحن ال الاستاذة كري اباظه يقذن بهذه الرموز جزاة على مقالاته

فتنهض هي و ثق أيمًا يطيب لها المنام. تم ان بعضنا ، على الاقل . رأى تلك الجمل القصيرة - مثل من صبر ظفو التي يكتبها الخداطون وعملاون فراغها بسورة من السور والله لو استطاع يكتب مقالاته على هــذا الشكل تم يحشن فراغ كلمانهما بتك الرموز ةائمة وماثلة — أو على الاقسل يانتني بالم وأن فيحشوه بتلك الذوات

السين ليصلوا به الى اليقين لا أن يبقرا به

سدى الاديب الشناءي کنت آوید آن آشای شاینك من آن كنود هبکل بك « وأوزي اله به على ما شهوى هداره والقفشة الولاأمه إدرم واقاء واسماستاس كم على نة - افي عدد من أحداد السياسة بعد الاحتفال على أنن لا أفيم مأذنب هيكال أذا كان شوق بك قد اعتذر عن الحضور واذا كان الاستاذ مطران قد رسمهه أن يلتي قصيدته قبل خطبة الدكتور وكان عيكل بك يريد ان يعتذ ع مقاطعة ونين شعر بطنين تثرف جد المطران فد جاه فتصدر فيطربق الفافية والفافية كايقوارن «ماتمذرش»؟اعتذار باعتذار وونين برنين فا العتب ولمناذا المسلام ? صحيح أن أرنسين ينتاف اختلاف المدن على أن لمطران في شعره من الابيات والنوادر الباهرات ما يكني لان بجعل له دنينايأخذ بالمقول والالبساب

(٣)

حضرة الوظف بلعدي الروائر عليكم السلام ورحم النهو ركاته. وبعدة في أراك تطلب المحال فتريد هذا العبد الزحن البسبوني لجردأن السياسة قد أفردت في صدرها مكانا لنشر كتابته على أن يكون أشدوناءللاحرار الدستوريين من عمسد باشا عيسي وة : جملوه مستشاراً فمذيراً تم عادوا بعد موقه فابشوا ا

لقد سمعنا بعض الناس يقولون أن ألاستاذ حديث في اسلوبه . فعله بريد الا يفج هــــــدا البعض في عفيدته ، فيلزم خطته في الاكثار من تنك ألرموز التي لا يجري بها قلم القدماء. ونر فطنوا لعلموا أن هذه ظاهرة من الظواهر التي نعل على مبالغاته . والا فلماذا لم يفطنهو

هؤلاء انه قوى المالاحظة ؛

وما من ديب في انه شيخ للبــالغين الذين يَالْغُونَ فِي الشيءِ حتى يؤمنوا بأنه حقيقة وأقعة . اليس من أشد البالمفة وأجوثها ماجاء بمقالًا ة التناليد يزم ٥ ونعيد. هنا حتى يذكره

ال أفراط؛ في أبرادها وهو الذي يقول عضة

 ولئن نسيت فان أنسى ماحييت منظر سيدة متمرية بلغت أرقى درجات المدنية ألاوربية . وقصت مع أحد الشباث العرواين في فندق معروف رقصة الفوكس رُوت.ه.ولَكُن فلتت من الوسيقي أنمة شبه بلدى أذاذأ بالسيدة المصرية تنسى الموقف

أُ وَتُرقَص عُسُرةً بِلَدَى ؟ ! . . . ﴾ انتهى أيها القماري. ! هل يربك عرفت أجوأ تقه نفسك بأن شيئاً من هذا ممكن الحسول؟ على أن الاستاذ من نفسه شعر بضعف دعواه ؛ فلجأ الى التأكيد والتحديد والتعيين ؛ دفعاً للشك : وسف السيدة ببلوغها ه أرقى درجات المُدنية الادربية ٣ ـ هو يعرفها ــ وقال البه رقصت مع أحد الشبان «المعروفين» في فندق ه معروفَ ¢ ولم یکتف بذلك بل زاد فسمی از قصة تأدية لواجبالامانة في الرواية، وحتى لايفوتك أنها كانترقصة a النوكس تروت»

فَعَلَمُ ذَلِكَ — ولا تنسه ، أنت أيضاً سوى أن هذا صنف من صنوف الأيمان، وكانا يعرف الى أي حــد يجب علينا تصديق الذين اذا قالرا أقسموا

وبمد فانه من أعجب العجب أن تقرأ له فنك في مقالنه وتقرآ له عن طلبة دار العماوم مانعمده سباءتم تقرأ بعده تهكمه الطريف على مصلم العائدين من انجلترا وتكاغيم السمج بيد أننا ننسب هذا الى اضطراب التفكير. تم ريد أن ننبه الاستاد الى أن « التيمز الاحبو مي 3 ( تيمز الاحد) ليست له علاقة على الاطلاق بسحيفة (التيمز (اليوميةاللمروفة، والى هذا تريد أن الفول/له انالفكرةالتي أوحت اليه عنالته عن النقايد فكرة أساسها مهد، أو على الاصح لاأساس لهـــا . ولذلك كانت « السياسة » في اصدارها صحيعة أسبوعية مبتدعة لامقلاه

> آحد شکری لبدر

ألرغام عن رفاته فنفخوأ فيهما من روحهم وردره خلقا آخر فجعلوه و ليلا للداخلية؛ ثم إ وزبراً الموال:(ت!أو من على ماهو وهم الذين وجمدوه ضائما حائرا فأشفتوا عليه رغم ما عرفوه من ذبذبته وتقلبه فجاءه ناظراً لمدرسة الحقوق فو كبلا فوزيراً للمعارف . أن التحاول

شنظا ولتكانب الأيام فوق طباعها وتتطلبمن أأخوأته وردأ بهرسا ومن لعاب الافاعي شهدا شهبا . وماءًا على هذا البسيوني ان يضحكمن قُـُ الله هُـُ اللَّهِ إِنْ إِنْ يَلْهُو بِلَحِيتُهُ فِيأْخُذُ من هذا الثراءالمريض الذي جمه في غفلة الزمان من داوالاس لايضوف الحسنة في موضعها ولا يآون المكرمة الامرغين عليها يدافعمن شهوة . مائة او فوق المائة من الجنبهات ليضع نه هذا الهراءالذي كان من قبله خني الـفائص مستور الميوب . لقد اراد امين على منصوران يكون وجيها وان يكون عظيما وان يكون وليا من اولياء الله المقريين وقد يكون من حقهان ينعم عمماً يحلو له من مظاهر المزة والمكرامة والصلاح والاستقامة بين من يستفلون غفلته من أهل الرياء والنفاق ولكنه لايستطيع ان يطمع في أن يستقيم له من ذلك أمر عند ذوى أرساحة في للقام والاعتبار الا اذا زالت من

لما يموت اللي يعرفني 🗨 .

أوجود هذه الطبقة التى عرفت نشأته وتتبعث م الكنبة التجارية السكبري سبرته ومثل العامة يقول 8 يابا با شرفتي قال

ھ الوقد

د البلاغة

الثمبية

# أنباء الاسبوع الداخلية

يوم الاحد ٩ مايو سنة ١٩٢٦ نشر يعض السحف أن وزارة المارق أدر صاحب الدولة عدلي يكن باشاسمادة الجنزال محيى الدين باشا وذير تركيا المفرض في مصر بعد ظهر يوم الجمعة لمناسبة الاحتفال برفع أرأة التركية

وأرسل كل من ساحبي الدولة سمدوغلول بائنا وعبدالخالق تووتباشا برقيسة رقيقة المعني مهده النامية أيضاً

وقد وزدت رقبة دولة ثروت من الإسكندرية حيث يوجد دولته مزيوم الخيس الماضي \* عاودت حضرة صاحب الدولةسعدزغلول

باشا سحته كاملة وكزل الي غرفة مكـتب دولته بالطابق الاول وقابل بعض الزائرين فيها أمس ونحن نهني. دولته بنام مسعته وزجو له

 كانت بعض الجالس البلدية قد طلبت من وزارة الداخليـة السهاح لها بايداع أموالهـــا بنك مصر ، ولمسا اجتمعت اللجنة الاستشارية للمحالس البلاة والمحلية في يوم الخميس الماضي برياسة سعادة على إشا جمال الدين وكيل انداخلية ونظرت في هــذا الطاب قررت وجوب ايداع نصف ميزانية الجسالس البلدية بنك مصر على نظام وزارة المسالية وميزانية هذه الجالس مقسدرة بمبلغ مليرني جنيه مصري فيكوث البلغ الذي سسيودع البنك هو مليون جنيه

 طلب أدى الأتحادي النسائي من وزارة المالية اعطاءه قطعة من أراضي الحكومة بالعاصمة لانشاء دار للنادى عليها

يوم الانتين ١٠ مايو سنة ١٩٢٦ اجتمع مجلس ادارة الازهر في يوم السبت برياســة شيخ الجامع وقرر اجراء امتحان الماليــة وامتحان النقل في مختلف الماهــد الدينية في شهر ذي القدد: وعبن لجان الامتحان

 أرسل سكرتير عصبة الامم الي وذارة الخارجية هنا بعض أسئلة عن صناعة الاسلحة ومعات الحرب ونحوعا ومراقبتها وطلب الرد عليها فأحالتها الخارجية الى وزارة الداخليــة لابداء رأيها فيها وارسال ردود الاسئلة حتى

تبلغها الخارجية الي سكر ارية المصبة وقد أرسلت سكرتيرية المصبة مثل هذه الاسئلة الى جميع الدول التي اشتركت في المام الماضي في المؤتمر العام الذي عقـــد يسويسرا لمراقبة الإنجار بالاسلحة

وذلك تمهيداً لمقد مؤتمر دوليآخر تكون مهمته همذه الموة وضع اتفاق لمراقبسة صنع الاسلحة بحبث لاتكون خطراً على السلام والمروف ان صناعة الاسلحة مدومة من مصر

يوم ألثلاناء ١١ مايو ســنة ١٩٣٦ \* تجتمع غدا اللجنة العامة المؤلفة برئاسة زبر الحقانسة لوضع قانون للجنسية المصرية وتسظو فى المشعروع الذيوصعتهاللجنة الفرعية

المؤلفة من ساحبي السعادة والعزة عبدالحيديوي ياشا ومرادسيد احمديك والمسيولينان دوبلغون والمشروع المعروض عليها مؤلف من ٢٦ مادة وبعد العمانيين المتيمين عصر من • يوفير سنة ١٩١٤ حتي مدر القانون من المصريين

انتدبت الاستاذ ممد الخضرى بكلقا بلة الاستاذ الدكتور طه حسين والتفاهم مع حضرته علي بعض ماورد في كنامه ﴿ فِي الشَّمْرِ الجَّاهِلِي ﴾ وقد سألنا المصادر العيامة فقيل لنا انهذا غير

\* من القضايا التي عرضت على محكمة جنايات مصر أمس الاول قضية المدعو محمد حسن أبو الخير المتهم بتتل المرحوم الشيح عبد اللطيف ابراهيم الخوباوي الذي كان طالبا بدار العاوم. وقدحكمت الحكمة على المتهم الاسفال الشاقة المؤبدة يوم الاربعاء ١٢ مايو سنة ١٩٢٦

\* أصدر دواقوز برالالية قراراً وزاريا بتحديد الواجبات المتعلقة بتعداد سكان القطر المصرى ويحوي القرار خمس مواد أهميسا ماورد في المواد الثانية وانتالتة والخامسة والاثنّتان الاوليان خاصتات بواجبسات الاشخاص الموجودين في القطرمن وجهة مل الكشوف والبيانات المتعلقة بالتعدادوالمادة الخامسة خاصة بالمقوبات التي يعاقب بها من يخالف القوانين التي أصدرها دولة الوزير لامجازالتعداد

يوم الخيس ١٣ مايو سنة ١٩٢٦ \* اختلى فضيلة النيخ قراعــة مفتى الدياو المصريةمع أمين الافتاء في مكتبه في داد الافتساء بشارع الحلمية الجديدة من الساعة النامنية صباحا حتى منتصف الساعة الواحدة بمدالفلهر لاظهار فتواه فيما اشار به ملك الحجاز وسلطان نجدعلى الحكومة المصرية بخصوص مسألة طلعة الحمل ف هذا العام

وحوالي الساعة الواخدة بمد الظهر ذهب الى دار الافتاء سعادة علىباشا جمال الدين وكيل. الداخلية وقضي مع فضيلة المتي اكثر من

وبعد الظهر ابلنت وزارة الهاخلية رئاسة مجلس اوذرا. ان الفتوى التي سعوت ليسمن شأنها ان تحول دون ارسال الحمل ف.هذاالعام وعلى ذلك تقرو الاحتفال بعرض الكسوةيوم السبت القادم وسيحضر جلالة الملك الاحتفال وتعطل مصالح الحسكومة بهذه الناسبة

واتصل بنا انه تقرر ايضا عدم ارسال الموسيق مع الحمل هذا العام

 ورد فی جریدة « جمهوریت » الترکیة أن السيدة عائشة هانم الصرية دفعت على زوجها جمال الدبن افندى قنسية أمام المحكمة المدنية طلبت فيها الطلاق منه مستندة الى وثيقة كانت قد حصلت عليها أثناء الزواج فيها أنه هاذا بدأ منه مايخالف افكار زوجته ويخيب آمالها فيه قان زوجته يكون لما تمسام الخيار في الطالاق منه »

وقد نظرت المحكمة القضية وقردت طلاق عائشة هائم من زوجها

 نشرنا منذ أيام المرسوم اللكي السادر بتأليف لجنسة برياسة وزير الزراعة لاعـــداد المدات اللازمة لمقد المؤتمر الدولي للصناعات القطنية الذي سيعقد بالقاهرة ف الشتاء القادم وايضاحا لذلك نذكر أن عقد المؤتمر في القاهرة كان يرغبه من الاتحاد الدولي الجميات: ا اصحاب مفاذل القطن وصناعه

> في المكاتب الآتية بالقاهرة تباع السياسة الاسبوعية طول الاسبوع ملنة الملال

بشارع الفلكي بعارة سوق الخضارياباللوق أمام مدرسة عباس الاول بالسيوفية

بأول شارع عمد على بأول شارع عبد العزيز

بشارع جزيرة بدران

و قدامه »

حكة من الاصل

#### يوم الجُمَّة ١٤ مايو سنة ١٩٢٦ ﴿

\* رسمى - احتفالا بالكسوة الشريضة نبطل وزارات الحكومةوسائرالصالحالاميرية القاهرة في يومالسيت ٣ ذيالفعة شنة ١٣٤٤ ( ١٥ مايو سنة ١٩٢٦ )

 ويج الموكب الملكيقصر عابدين في الساعة ٤٠ ؛ ٩ من صباح يوم السبتاليومماراً ودوارع عبدين فحسن الاكبر فالشارع الجديد فحدعلى فالرفاعي الي الصطبة حيث يبدأ الاحتفال بعرض الكسوة الشريفة الساعة العاشرة تماما وسيلبس المدوون نمذه الحفلة ملابس التشريفة الكبرى والنياشين وتصطف في ساحة القلمة جيع وحدات الجيش المعرى واسلحته الرابطة

\* نشرت جريدة « الانفورماسيون » بمددها الصادر أمس أنه حدثت اصابة في الاسكندرية يثبت أنها لحاة ﴿ كُولِدا ﴾ وقد استتأمنا منالمصادر اوانفة علىحقائق الامور فعلمنا انه اشتبه في حالة في السويس لكن ثبت من البحثالبكتريولوجي أنها غيرحالة كوليرا . فلا محل أذن للانزعاج

### تقيح اللثة

الدكتورحسني انطون الحائز على الدبلومات فى الطب وجراحة ألغم : والاسنان من جامعات سويسرا وبلجيكا طبيب في المستشني اللكي البلجيكي سابقا ( بلجيكا )

استمدادكافي للغلاج بواسطة الكهرباء والاشعة بعد أن اكتسب ثقة الجمهور من طرقه الحديثة في مصالحة أمراض انتة ( البيورية) والنزيف الدموى الفمي وتزعزع الاسسنان وانتشبار همذه الامراض بين جميع الطبقات المصرية والاضرارالتي يصاب الجسم مبها فالدكتور يعالجها بواسطة طرقه الحديثة

له طرق حديثة في ممالجة تسويس الاسنان وتركيب اطقم الاسنانالصناعية الذهبيةوالغير ذهبية لمدون (شفاطة) ولا حلق بحيث تركب تركيبا محكما في الفم على طريقة الاستاذجينري (بسويسرا) ويركب الكباري الذهية المتينة التحركة والثابتة كاسا طبيعية سواءكان بواسطة الاسنان المستعارة أو الذهبية كشكل أسنان الفم الطبيعية متقنة الصنع على طريقة الاستاذ منللر (بسويسرا) وزمرن (بلجيكا)

تمديل اعوعاج الاسمنان عند الاطفال وجعلهاى الشكل الطبيعي طريقة الاستاذ تجيل بأمريكا)

العيادة بتيدان باب الحديد (عمارة عمان بك درويش) ( اكلندس سابقا ) تليفون ٩٥—٣٣ العيادة كل يوم من ٩ ســـاحا الي ١ ومن

### لماذا تتالم؟

۳۰: ) ألى A مساءا .

عرض بضيقون به ذرعاً . فهم ﴿ أذا ناموالايليسون أن يستيقظوا شاعرين بنسيق شديد في السدر 🎗 فيحيل اليهم الهم سيمو ون من ﴿ ضيق النفس ، وهــذا للرض 💸 يسمى الربوء أو ضيق النفس وقد أصبح الشفاء منه مؤكداً منذ اخــترع الدكتور « تاكر» 🤰 الامريكي سائلا وجهازاً شني به 🦹 نفسه من هذا المرض بعد ان-﴿ ةاسي آلامه عشرين عاما . وهو 💸

علاج ناجع لايتناول فيه المريض ﴿ شيئًا من الادوية الباطنيــة وقد ﴿ سمی اختراعه 🛚 برونکزمین 🔊 🎇 ويباع بأجزخانة «ناكر»بشارع كم سلمان باشا عرة ١٥ بالقماهرة

البيان مجانا بالموستة لمن يطلبه

فرع اجزاخانة أكر الـكبرى » بشارع اكسفورد بلندن يرسل

ندع أنصار القديم يحمونه، وأنصار الجديد يبنونه ، وضحايا الثورة وقوادها يبكون ما نالهم وينــدبون أمالهم ؛ وبحثون على رءوسهم من التراب ما اعتاد فواد الثورات وضحاياها أن محثوء في كل زمان ومكان . مدع حرب التنازع تأكل الهشيم الحطم؛ وتروي الغض النضير، وبدع شفتي الزمن محكمان بين الجميع، فاما عصارة العقول الصالحة فتبقى وأما زبدالالسنة التر أارة فيذهب جفاء! ندع هؤلا. وهؤلاء ونأوى الي خيلة جادئة

نستعبذ بظلها من أار هذه الثورة وشررها، خميلة يتآخى فنها القديم والجديد فءبرحرب ولا صُوصًاء ؛ القبديم فرح بعقله التاضج ، وحكمته القائمــة ؛ ونظرته الى الحياة بعــدل لايحساني ومنزان لايميل . والجيديد فرح بماطفت. الثائرة ، وأمله الغالي ، وخياله الجُوح ، ونظرته الى الحياة بنين الطامع في كل ما فيها من متعة ولهو ، الظافر بخيرمافها من سبابة وحنين . كلاهما قانع بحظه ، راض عن حظ أخيه . ذلك انهما أخوان ولدتهما قربحة واحدة ، ورعاهما خيال واحد ، وسقاهما قلب كبير . كلاهما يستمد حياته من حياة أمير الشعر شوقى بك

ادن تكون دندا لجياة الهادئة هي «الشوقيات» الجديدة . ينتهي الها الرجل فينهى الى متحف منتسق من صور الحياة ، الىسلسلةمن الحقائق عارية الا من زخرف الحق، وجمال البساطة، وروعة البيان ، ناطقة بكل ما في الحياة الشابة من عبث وشموس ، وما في الحياة الشميخة من

وأي رجل عرف الصحراء وعرف الحياة لا يقف مأخوذاً أمام هذه الصور الرائعة : كم في الحساة من الصحراء من شبه

كاتـــاهما في مفاحاة الفتي شرع وراءكل سبيل فيهما قدر لا تعلم النفس ما يآتى وما يدع فلست تدوي و ان كنت الحريص متي تهب ربحساهما أويطلع السبع ونست تأمن عنمد الصحو فاجثة من العواصف فيهـــا الخوف والهلم ولـت تدري وان قدرت مجتهدا

متي تحط رحالا ، أو متى تضع ؟ ولست علك من أمر الدليل سوى أن الدليـــل وان أرداك متبم وما الحياة اذا أظمت وان خدعت .

الاسراب على فـــــــــراء يلتمع !

أليست الحياة غامضة بغيبها المحجوب وحاضرها المبهم غموض الصحراء؟ أليست بلك الزوابع العاصفة برمالها أشبه الاشسياء بتلك العواصف الفكرية التي طالما زعزعت قلوب الاحياء وعقولهم ، وثارت آمالهم وما يشهون؟ ألسنا نعيش كما يعيش مسلول الصحواء ، يين أشباح سسلمية باسمة ، ثم لا نشعر الا وقد استحالت هذه الانسباح الهادئة الي وحوش كاسرة ، تحيطنا بجو فزع من الخوف والرهبة وتكشر عن أنياب قاتلة تنهش لحومنا أحياء؟ ألسنا نعيش في الدنيا من خداع الحياة كل يوم في سرأب نظنه ما، وما هو يماء ؟ السنا بر تاح الحياة يوما فنحسى كأسها فرحين ، ونقطف صفوها امنين ، ثم تدهمنا هذه الحياة وفي يدها سهم وسكين ، فأذا نحن كنز بالالصحر اء تبسم لهالسهاء مخلصة في صباحه، ثم تعصف به في الضيحي د.لا كأسنانالابر يكوى وجهه بألف مكواة. ويخنق افغاسه بأيد من حديد؟ ألسنا نتخذ فى كل نواحي حياتنا أدلة وفادة نتبعهم راضين أو كارعين ، هداة أو مفسدين ؟

نم وأ أسفاه! هذه حياتنا ، هذه صحر اؤنا الكبري ، رسمها شوق في سبعة أبيات قصار، يريشة رأس مالها القصد في اللون ، والوشوح في الروح ، والابداع في التصوير

صورة اخرى ب أننصى الي ختم الزمان فقشه وحبا الى الناريخ في عرابه

# الريشة المصرية الناطقة

ن في يدشاعرها الاول

فرعون بىن طمامه وشرابه ذاك كار ارفون ... وكم عاتب يستطيع أن يروي لنا قصــة استكشاف ذلك القبر العظيم الجبهول ، ويصف لنا جثمان الملك الشاب الراقد فيه منذ آلاف السنين ،كأنما قد أنعبه حمل التاج فيملكه الماضي ، فخلعه ليسترع ، فطالت به الراحة في انتظار دولة أخري ، وتاج أجمل من أحه الأولى، وعرش أحممن عرشه العظيم ؟ وفي كم من الصفحات والأوراق كان هذا الكاتب يستطع أن يسوق اليناهذا الوسف نافذاً ماذلذت أبيات شوقي الى مستقر اعجابنا آخذاً ماأخذت أبيات شوقي من أسماعنا والبابنا؟ أَرِيدُ أُولًا أَنْ أَرِي اذَاكَانَ لَمَذَا الـكَانَبِ مَن والاوراق ؛ وأريد أن أهنيء شوق على تلك الريشة القادرة التي المنطاعت أن تخط على مادون السطر من صفحة ديوانه هذه الصورة بكل ما لمنتها من جمال اللفظ، وبساطة التصوير، وروعة الجلال ، صورة كارنارفون يفض خمّم الزمن كأنما يفض زجاجة من نبيذ فيطوى القرون في خطوة طفل تم يقف الي فرعون الخالد ، يفيض على كل مافي قبر ، بروح لا يفنيها لزمن ، روح تقمصت حتى هذا الجسد الاسود لمت ، فأخذت محار حار الحائد وباتركه المحنطون

وطوى القرون القيقرى حتى أنى

ثم تنف ريشة شموق أمام الميف الذي اختاره القدر ليقطم رءوسنا جيعاً ، أمام الاسد الذي شاء الله أن يتركنا كلنا تحت مخالبه عظاما وأشلاء ... أمام الموت ... فترسم على صفحة من صفحات الديوان خطسا ، ثم خطين ثم ثلاثة ، فاذا على هذه الصفيحة سورة مريعة تَلاُّ النفس خوفا من قضائها القريب، وتضطر الهوى الرامح في ميدان الحياة جباراً لايلتفت الى غاية.ولايقف الى نهاية ، تضطره أن بذكر أن لكل أجل كتابا :

الي جوارها من طمام وشراب !

ان أم عنك فكل طب الفع أو لم ينم فألطب من أذنابه داء النفوس! وكل داء قبــله هم نسين عيثه بدعابه

ويقف الغنان الشاب أمام الشمس فيرسم · لى لوحته قرصاً أبيض في سهاء زرقا. ، تم يخط هده الزراقة في بدش واحيها يبقع بيناء، رمزاً للسحاب المتقطع الآييني الذي يكــو الساء شوب مهلهل . ثم يبسدى. من حيث انتهت به الساء الى خط الأفق فيرسم خضرة شائعة لآنزال تبدو ونتضح كلا قربت من قدم الصورة ، حتى تستحيل الى بساط من سندس تنتر عليه حمرة الورود هنا ، وبياض الفل هناك . حتى اذا كمات الصورة كتب محتما « شمس الربيع » وعرضها لنا آية تبعث الي نفوسنا حاسة تقدير واعجاب

أما شوق الحكيم الذي أدرك أن جمال هذه الشمس لايابث أن تعكره سحب الشتاء السوداء. فحيمًا يقف الى الشمس لابخــدعه منها هذا الجمال القصير العمر ، وتلك الحياة الخادعة التي ترسلها في عروق الورد والزهور، والتي لاتكتب حتى يذويها الموت والذبول . لـكنه بنظر الى ثلث اثنار الدائمــة ، النار المحرقة في الصيفء فيدمر بالعطف والرحمنة لضحاياها الذين لايقف لهم تيار ، ويتجه اليها هي بنظرة النافم وغضبة الحَلْم ، وعلى شفته هذه الابيات: رى الن في السماء خسيب قرن

فلا نعصي على الارت الطعينا مشيت على الشباب شواظ لار ودرت على المشيب رحى طحونا

الموالد والنايا وتبنين الحساة وسهرينا أ فيــانك هرة أكات بنبهـــا

وما ولدوا وتنظر الجايما : ويعزي شوق نفسه في صورة أخري من

شراهة هذه الهرة التي لآرحم بنيها ، تعزية الضعيف الثاثر حيمًا يتشفى من عدوه القوى، اذا أصاب هذا العدو ألم مهما كان ضعيف ؟ أو اذا تحيل هو محنة أصابت. وان لم تحطر لهذا العدو القادر على إلى؛ فيمسح دموع الغضب والنقمة ، ويسكب دموع الفرح والشاتة ، وَيَقُولُ فِي فَرَحُهُ الصَّغَيْرِ يَرِي أَبَّاهُ القَّاسِي ۖ الْكَا فيظنها نومة الابد ورتدة الفناء! مشيبة الفروب أديل منها

أَلُّم نُرْقُونُهَا فِي الْجِوْ شَابًا ؟ أبداً ! بكل أ-ف ! مازالت الهرة حيـة شابة تنتظر الاجنة، قوية الخالب حادة

وينتقل زائر المتحف الجميـــل الى صورة أخري في احية من نواحيه ، تمثل لك ساحة حرب على أسوار «أدرنه» في سهل من سيول البلقان ، لم يقف فيها خصم شريف الي خصم شريف؛ بل وقفت فيها جيوش صليبيةأسكرتها نشوة النصر وأعمها الجهالة برفقالصليب؛ آمام أَتْرِاكِ بُواسِلُ ؛ تُولُّمِم شَجَاعَةَاليَّاسِ؛ فَاسْبَانُوا وراء الاسوار المحطمة

باعوا المدوبكل شبر مهجة

وكنا يباعالملك جين يرام! حتى أذا تم النصر للعناة؛ وسقط الحصن في أىديهم مقابر : سرحت تلك الجيوش الصليبية في أرض المدو المغلوب السية تعاليم المسيح؛ تاخمة بمساشربت من دماء؛ وما استحيت من عفاف ؛ وماعاتت من قساد ؛ وما ذبحت من ابرياء . . ويرسمهم شوق حينيئذ في ضورة تتجمم فيهامرارةالعاتبالتألم ؛واسترحام الباكي الحزين ؛ودمع العظيم المرزوء عيسى سبيك رحمة ومحبسة

فى العمالين وعصمة ومسلام ما كنت سفاك الدماء ولاامرأ

هان الضعاف عليه والايتام

ياحامل الآكام عن هذا أوري كثرت عليه باسمك الآلام

أنت الذي جعل العباد جميعهم رحماً ؛ وإسمك تقطع الارخام!

كل أداة للأذى وحمام

اءِ ما تراهم ذبحوا جــيرانهم بين البيوت كأنهم أغسام ؟

كم مرضع في حجر نعمته غسدا وله على حـــد الـــيوف فطـــا وصدبية عتكت خميسة طهرها

وتنابرت عن بوره الاكام وأخي بمانين استبيح وقره

لم يغن عنه الضعف والاعوام وجويح حرب ظاميء وادوه لم

يمطفهمو جبرح دم وأوام ومهاجدين تنكرت أوطالهم ضلوا السبيل منالذهول وهاموا لسفان كبوا الفرار سبيلهم

والنطع أن طلبوا القوار مقام يتلفتون مودعين ديارهم واللحظ ماء والديار ضرام

وفيصورة اخري يرسم لك نفسية الشعوب أمام شهوات القاءة وأهواء الزعماء . فيصور أولتك القادة وكل منهم يغني قومه أنشود: ، في كل لحن من ألحانها شهوة من شهواته ، فلا بأخذ السامعين من هذء الاغاني الا أحلاها سويًا ؛ وأشجاها رنينا ، أما بعدها عن الحق أو قربها منه ، أما تشبها مع مسالح الجموع أو نبوها عنه ، فتلك مسائل لا تتذوقها والاغنية الشجية ، وهكذا:

يتلو الرجال عليهمو شهواتهم فالناجحون ألذهم ترتيلا!

وسوف تظر صورة « أيرالهول» مرتسما ناشاعو المصور، تلك الابتسامة الخالدة السهمة، وهو يناجيه بهذه الاييات: أبا الهول وبحثاث لايستقبا سل مراندهر شيء ولا بحتقر!

تهزأت دهوا بديك الصبا ح فنقر عينيك فيا تقر أسال البياض وسل الدوا د وأوغل منقاره في الحفر فعدت كأنك ذو المحبس بى قطيع القيام سليب البصر كأن الرمال على جانبيه ك وين يديك ذنوب البشر كأنك فها لواء الفضا ء على الارص أو ديدبان أنقدر

كأنك ماحب رمل يرى خبايا الغيوب خلال السطر

وبعمد وأية الصور اختار ، وأيتها أدع ، والشوقيات كلما صور تملك العسين والفؤاد؟ حسى أمثلة من هــذا المتحف الجامع وهو ف أيدى الناس يجتلون من بدائعه مايجتلون تم ماذا أقول لك عن حظ الشباب من هذه الشوقيات؛الشبابالذي عرف شوقي مقداره يوم عاد من منفاه ؛ بعد أكام خسة اعوام قضاها البليل يميداً عن دوحته ، فهتف توطمنه المحبوب هذا ألمتاف المؤثرالجيل:

وياوطني لقمتك بعدياس كأنى قدلقيت بك الشبايا! الشباب الذي يبكيه شوقي فيقول: خلق الشباب ولا أزال يصونه وأنا الوفي مودنى لاتخلق

صاحبته عشرين غير ذميمة حالی به حال وعیشی مونق قلبى، اد كرت اليوم غير موفق

أيام أنت مع الشباب موفق فخفقت من ذكرى الشباب وعهده لهني عليك ! لكل ذكري تخفق كم ذبت منحرق الجوي ، واليوم من

أسف عليه وحسرة تتحرق كنت الشباك وكان صيداً للصبا ماتسترق من الظبــا. وتمتق خدعت حبائلك الملاح هنبهة واليوم كل حيالة لانعلق عل دون أيام الشبيبة للفي

صغو يحيط به وأنس محدق!

في دولة شبابه ، فنحن على أية حال شياب ؛ نطرب لكل وحي ينزلجهذه الأيات! وبعد ... قبل لشيوخنا الأدباء الكبارأن يتناسوا لحظة ﴿ بناء البكعبةِ ﴾ وكيف تم ع وَلَفَظُ ﴿ الأَدِبِ ﴾ وكيف احتوته ماجم اللَّمة! ويشاطرونا التمتع بحكمة الشوقيات العاليسة ومتحفها الجميل ؟

أخشى أن أقول ان حظ السباب من هلم

الشوقيات الاولي كان أفلمنحظ الشيخوخة

فها . . . حتى تلك الذخيرة الادبية القيمة

« النيء اورد » قد صبغها الشاعر بامحة حزن

وأسى . وهكذا غين ه الرجل الاخر ، الذي

بحدث عنه الدكتور هكل بك في شعر شوقي

« كر جل دنيا برى في المناع بالحياة و تعيمها خير

أمال الحياة وغاياتها ، وكتسامح تسع نفسه

الآنسانية وتسع معها أوجودكه ، وكماخر

من الناس وأمانهم ، وكمجدد في النبة لفظاً

ومعنى ، غين هذا الرجل في ظل أحيه ١ الحكم

المحافظ ، العامر النفس بالأيمان ، وترجو أنَّ

يكون أو فر حظا في الدوقيات الثانية ، تلك

التي ننتظرها بشوقالدي «كا سهاوماحقها من

حب ! » ومضناها وكف جفاه الرقد » ،

وموءودة صباها التي طال عليها القدم، التري

هذا « الرجل الآخر » كيف يستغفل الزمن

اللهم اهد قوي فأنهم لا يعلمون ! سعيد عيده طالب طب

Hannan and a same construction و السياسة في الخرطوم

تطلب جريدة السياسة في الحرطوم من مكتبة البازاركا يطلب منها عميسع الصحف والمجلات العرميسة والاجنبية وسائر الأدوات والكتابية وصندوق ريدها عرة ٧٩٧ عَنِي وعنوانها التلغرافي : (كاتيفاتيىس بالخرطوم) sesceptore energeses

# لكي تضمنوا نجاحكم فى اللغة الفرنسية

كيف تتعلى اللغة الفرنسية في ثلاثة شبور

وهو شرح واف لكتاب ( FRANCE ) بالمغتين الانكليزية والمرية ويشتمل على تصاريف الاضال الشاذة والعادية ومذيل عائةمن الاستاة المختارة واجوبتها ﴿ تَأْلَيْفُ الاستاذ ﴿ عَزَرُ صَلْقِ ﴾ المدرس بمدرسة الجيزة الثانويه ﴾ عطلب من مكتبة ( سعد مصر ) بشارع درب الجاميز رقم ٢٦ بالقاهرة ومن الكاتب الشهيرة وثمنه ٤ قروش صاغ وأجرة البريد قرش ساغ

#### رمضان ولى هاتها ياساقي مشتاقة تسعى الىمشتاق

هذا البيت لامير الشعراء ونابغة الشعر العربي احمد شوق يك شاعر مصر والشرق. وفيه من النعومة والرقة ولطف المتادات وبلاغة الوضع مايستوقف فكر التأمل في الوصف الدقيق اندى يغلف هذه السكلمات ويستدوج القارىء لموفة من تلك المبقرية المائلة التي اختمت المبال المائي والالفاظ فأصبحت تنقاد البهاكما مي الحالة في هذ الشعر الجميل

والنادات الجية الساق ف مذا البيت تذكرنا بهويت هورس وسكى أى وسكى الحسان الابيض لانها الوسكي الوحيد الشفاف اللذيذ الطعم المفيد الصحة الحالي من الغش المشهود في بلاد الانكنز باونه الابيض الجيل الضارب الي الاسغرار والنحول والتي لايستطيم از يتلدها تجار الشروبات كما يقلدون غيرها من أنواع الوسكي فاذا طلبت هويت هورس وسكي فاغك محمل على الوسكي الحقيق الصاف الحالي من الغش

هویت هورس وسکی الوسكى اللذيذ الطعم المفيد للصحة المقوى للمعدة

Scotch WHISKY is the Scotch WHISKY

في ١٣ شارع الغربي بمصر تليفون ٤٦٧ الاسكندرية تليغون ٢٣٢٥ ويور سعيدتليفه نعاا

# زيت الزاج صناعته وأهميته من الوجهة الكياوية

فالطريقة القدعة تعرف اطريقة ﴿ الَّهِ فَهُ

متعملة بانجاترا للآن والطريقة الحديثة تمرف

بعاريقة « التلامس عا contabt proces وقد

أدخلت جديثا بانجلرا ولكنبا اكتراستعمالا

· طريقة الغرفة الرصاصية:--هذهالطريقة

سميت بذا الاسم لأؤالفاذات تتحديا كسيدالجو

الرصاص. وفي العسادة يستعملون ثلاث غرف

متجاورة متصلة بأليب بعشها مغ بعش وتختلف

حساب أن كل طن كرّبيت بخرق في اليوم يلزم

أريمة أكاف قدم مكتب ولإيزال البندسون

لتصنير حج الفرفة مع بقاء النسائج تابتاء وفي

هو للعروف عند العامة بماء النار ،وعند / الكبريت. ولا تزال هذه النقطة تحت الناقشة الكياويين المسامض الكريتيك . ولقمد اللان بين مؤلا العلماء كان معروفا عندكياوي العرب بالاندلس وقد وصفه الكاوي العرق الشيع عام بينجان - الرساسية Lad chameer prodess ولا تزال وأهية هذا الحامض فيالصناعات الكياوية المختلفة لأمحتاج الي بيان فهويكادبكونلازمالها كاماً . حتى اذا أردنا أن نحسكم على أهمية دواقعاً من الوجهة الصناعية الـكماوية فيكفي أن إ غرف معداد ماتستراكه هذه الدواة من حامض الكبريتيك ، ولاينفعش القادىء عندما يعلم أن أنجلترا وحدها تستهلك سنويا من حسدًا كاقدمناداخل غرفة ارضها وحيطائها وسقفنها من الحامض ما يقرب من أربعة ملايين و الاطنان قُــا بالنَّا بالمالكِ الأخرى. ولأغرابة في ذلك سعة الغرفة حسب المطاوب عمله يوميا في الفابريكة ظلمض ضرورى فيصناعة الاسمدة وفيصناعة المفرقعاتوفي صناعة الجليكوز (نوع من السكر يدخل في سناعة المشروبات الروحية) وفي صناعة الورق وقصناعة الصيفات وغيرفاك من الصناعات وسمناف بالاد زراعية كميردخو لهذا الحامس في مناعة الاسمانة ألسكماوية (سلفات النشادر

وْسْوِرْ فْسْقَاتْ الْحِرْ ) والقضال في تقدم الصناعات السكياوية يرجم بلاشك الى التحسينات المغيمة التي ما رادخالماعلى لحريقة صناعة هذا الحآمض حتىمنارمن المكن المُصول على لمعض دوجة تركيزهماتة في المائة. والغضل في ذلك يعود للي شركة «بديثا» وكياوي أبني الحال فيخسمااعه كنتش Knietsh أطالكتشف الإصار لهذا الحامض فغير معاوم على التحقيق غير أن أول من حضر ، يطريقة مجارية هو رجل انكارى يدعى والردوركان يصنعه في أوانمن الرحاج مماستبدلت اخبراً باوان من الرصاص وذلك لان حدًا الحامض يديب معسظم المادن الإشرى كأيدوبالسكرق المساء

حامض الكريتيك معادلته السكياوية مي

(يد كب ا )والدرة الإصلسية هنا في الجرثي مي درة السايديت وعلى ذاك فن السهل الاحظة أن الملدة الخام اللازمة الصناعة ميالكبريت سواء کان سرگیا کا یوجه تی مستنت البيويتيس أوجرآ وهي تلك المادة الصفراء التي يربها الجيم والتي توجه في ايطالها بكثرة ومعدن البريتيش هذا هو كبريت في حالة انحاد كياوي مع الحديد وقد يطلق عليه أحيانا ه ذهبالجانين؟ Fools' Gold ومنه يصنع

معظم الحامض في أنجلتوا

أما طريقة سناعة هذا الحامض فيمكن اللَّحْيَصِهَا فِي آلْهَا احْرَاقِ النِّكْبِرِينَ فِي الْمُواءُ لتوليد غاز بمانى اكسيد الكبريت كبا إهذا الناذهو نفس الغازالذي نشمه عنداشمال عيدان الكبريت إلذي كان يستعمل عصرمن مدة وجيزة ) ورائحته عادة وشارة بالاغشية الخاطية الآآن تريد تحويل هذا الغاز الى أالث اكسيد المكبريت .وهنا بيت القصيدق،متاعب طريقة صناعته ، حيث أنه لابد مرين تموس للمازات على ما يسرف في الصناعات السكيارية ا بالماعه catalyst حتى يتم الى اتحاد ثاني اكسيد الكبريت باكسجين الجو لنحصل على ثالث أكسجين الكبريت الذي بامتصاصه في الماء تكون حامض الكبريتيك

وتوجد طريقتان مهمتان لصناعة همذا الحامض لا يوجد اختلاف جوهري بينعها. ن اللهم الا ف « الساعد » المشممل فني الطريقة القدعة يستعملون ياز أكسيد النتروجين كساعد ي وف الطريقة الحديثة يستعملون معدن البلادين كمساعد (ولا يخفي غلاء ئمن البلاتين ) — والفكرة الاساسية في استعال الماعد مي تسهيل أنحاد أكسجين الهواء بثأنى اكسيد الكبريت كما يسمل تزييت المحور الذي تلف عليه العجلات سير القطارات . أماعمل المساعد من الوجهة النظرية فنير معلوم بالتحقيق، غير ان معظم علم الكيماءالطبيعة عيماون الى اعتفاد ان اكسجين الجو يتحد أولا بالساعد وبأتحاده بالساعد يصبر وفيحالة تشيطة عكنه

كثير من الزرنيخ وهذا عند الاحراق ينطابر مع أكاسيد الكبريت ويتلف الماعد المنعمل أو بلغة أصحاب تلك المسانع يتسم الساعد. ولا يخفى الثالبلاتين بكانف أصحاب ثلك السانح الكاليف إهفة ، وقد كان تسم الساعد (البلاتين) أكبر عالق في تجاح عدد الطرية، وهي في مهدها حتى بئس المندسون الكيانيين من النجاح لان تسمرالساعد يمنعه من اداء وظيفته فتخرج غازات ثاني أكسيد الكبريت وهي لم تتحه باكمجين الهواءالا بنسبة قليلة جدأ لأتكني للنجاح التجادي . واستمر الحال على هـ.، النوال حتى ظهم أن بخار الزرنيخ بازم أولا ترسيبه من ثلك الغازات واختبار ثلث الفازات بواسطة آلات دقيقة لتتحقق من أنها صارت خالية منه قبل مرورها على المساعدو بهذا صار الغبرر أقل مكثبر وخفت نفقات تغيسير الساعــد ، ولزيادة ألاحتياط والحوف على للف البلاتين ساروا عروون الغازات أولاعني : مساعد » رخيص كاكميد الحديد حتى أذاً وفي المتوسط يمكن تصميم سعة تلك الفرف على كان بها ونو قليلا من الزرنيخ يتحدمع الحديد ، تمر الغازات بمدئة على البلاتيز فيكمل له مائتا قدم مكس فادًا كانت الفابريكة تحرق كادها ياكسجين المواء بواسطة مساعدة عشرين طنافي اليوم زم أن تكون سعة القرف البلاثين، ويتكون عندنا ثالث إكسيد الكبريت م يمد ذلك تتص تلك الفازات في ما المصا الكياويون يبحثون عرش الطرق اللازمة على حامض الكبريتيك. وهنا وجد إسحاب السائع مموبة أخرى في امتصاص الفازات ذلك مالا يخق من الاقتصاد ومن المتاد تشييد بالماء وهي أنه عند الامتصاص يتكون بسياب ثلك الغرف على عواميد خشبية حتى يسهل يملاً المصنع وبحتوى على ثالث اكسيد البكبريت: ملاحظة ماقديحصل فيها منالثقوب واصلاحها ( بالنسبة لان الامتساص لايكون كلملا ) ولا يخني ما لهذا الناز من الآرالميء في صحة أما ملخص صناعة الحامض بهذه الطريقة المال. ولقد صرفوا مجبوداً كبيرا لمنعهدا فهو أنه يؤتى ﴿ بِذَهِبِ الْجِانِينِ ﴾ هذا وبحرق الضروحتي وسلواأخيرآ لامتصاص تلك الغازات ف افران خاصــة بجوانبها مداخن لمرور بواسطة حامض كبريتيك بدرجة ٩٧ في المائة وهو كالمازاد تركز مزادواعليه الماءلتبتي درجة

عازانى اكسيدالكريت مهائم تمرتك القازات الساخنة على أوعية بها يتولد غاز اكسد النتروجين فيمر الغاران مما الي يرج يمرفعند أصحاب هذة الفاريكات يرج جاوفر نسبة الي مخترعه وفتبرد قليلائم تخرج يمدذلك من فتحة مقارنة الطريقتين بأعلى البرج الي القرف الرصاصية حيث يسقط من سقف ثلك الغرف دشاش من الماء يتحد عالث اكسيد الكبريت ويتساقط على ارضية الفرفة بشكل نقط صغيرة من حامض الكبريتيك. أما غازات اكاسيد النتروحين بعبد ادائها مأموريتها كساعد فالبهاتخرج من نتحة بالنرفة الأخيرة وتذهب في ماسورة تنتعي الى اسفل برج آخو يعرف يدج لاحاى اسساك دسية الى كبريتيك يتساقط منهاهذا الحامض ويقابل النازات الصاعدة من أسفله فيتحدممها ويسقط جها بشكل جامض نتروكبريتيك،وهذا الحامض ممكن الحمسول منه تلى اكاسيد النتروجين الخينة بدلاءن فقدها في الجووعلي ذلك تستملها كانية لاداء وظيانها كساءد ولقد أدخل أخيراً أصحاب هذه المفائم

الأنجازية بالتلانة الحروف BO.V وله بعض النشادر بواسطة أكسبدة النشادر في اناء الاهمية الصناعية، والصموبة ألتي أمامنا يَمُونَ بِالْحُولُ فَيِنْكُلُ بِحَارُ النَّشَاءُو مِنْ طُرِفَهُ الان مى فى طريقة تركيز الحامض المخنف الاسقل ومعه تحو ١٠ ق اللائة هواء ﴿ بِدَرِجِهُ حيث اثنا عند مانبخر الحامض يتطاير حرادة نحو ٥٠٠ س) وبخرج من الطرف جزومنه بشكل شياب رقيع الذرات لايطيقسه الآخر فأذًا به فاز أول أكسيد النثروجين. ومن البديهي ملاحظة أن التندوجين آنما هو من النشادِر والأكسِدِين هو من الهواء . غير أن الحولات لاتبشميل بكثرة الآن الاعتسد أصحاب المعامل الكبيرة.

طريقة اللاسة: - اكتف هـ ق. الطريقة رجل أنجليزى يدعى فلبسسنة ١٨٣١ غيرأن الاعليزلم يدركوا فيمةهذا الاكتشاف فل يعدوا ازر هذا الكتشف. يبد أنالالان ( دأبهم في جميع أعمالهم ) يلتفتون كثيراً الي اختراعات الغير فيحتكرونها لأنفسهم بعسد تحسيبًا. ( وليس عهد اختراع الصبغات الانبلينية بأنجلترا وتحسينها بالمانيا يعيد) . ولقد توصل كنتش في سنة ١٩٠١ الي تحسين مدمالطريقة تحسيناجمل شركة بديشا الالمانية تبدأ في اتباعيا لصناعة ماتخرجه من الحامض. تدخل على درجة ( ٨٠ ) سنتجراد . أما الخامات اللازمة لهذه الطريقة فعي الكبريت غير المتحد . ولايمكن استعال كبريتيد الحديد

من الأيحاد مسد ذلك بغاز ثاني اكسمد إهناكما في الطريقة المسائقة لأنه بحتوى عمل المختلفة.وساء الآن وسملة كبيرة في عدم ضياع

التركز ثابتة على ٩٧ في المائة ويمكن طيماً الوصول يهذه الطريقة الي حامض قوته ١٠٠ لإيمكن مقارنة شيئين ونفضيل أحاهما على الاَّحْرَ الا اذاكانَ لنا وجهة نظر خامة فمن جبة النقاوة لا تتردد ألفلة وأحدة في تفنسل طريقة التلامس لان الحامش المصنوع بها يكأد يكون خالياً من الزرنيخ . ومن جهةالاقتصاد في النفقات ف**ان طريقة** غرفة الرساس تأصل الطريقة الآخرى. أما من جهة التركيز فان لحريقة التائمس أفضل بكشير لانه من المكن الحصول بواسطتها على حامض قوته ١٠٠ قي المائة في حين أن الطريقة الاخرى لاتمالي اكثر من ٧٠ في المائة وهذا يمكن تركده الدرجة ٧٩ زالمائة بواسطة التبخير في آنية من ارساس. ولو زُدناً على ذلك فى درحـــة الْمَرَكَيْز لكانت التبجية تآكل الرساس. وهذا الحامض (مرجة ٧٩في المائة) يمرف علم انتجارب بزيت انزاج الاسعر وترمزاه المسائح طريقة توليد غازات اكاسيد النثروجين من

العال فضلا عن الخسارة الناشئة بصياعه . غير أنه في سسنة ١٩٠٦ توسل المهتمدس المكياوي كتريل الى اختراع طريقة ماهرة لنم ذلك . ويتلخص السر في هذه الطريفة ف انه بتوصيل لوح معدي بأحد طرق قطبين يتصل طرفعا الثاني بارةرفيعة وكان فرق الجهه الكرائي ينبما عظاجداً ( عو ستين الف فولت مثلا) فإن النقط الصغيرة التي يتكون منيا هذا الضباب تتكهرب فيحرورها ببن هذين القطيين وتنجذب الى اللوح المدنى حيث تتحد نقطتين فأكثر وتتساقط متكانفة من اللوح بنكل سائل وعلى ذلك مار من الممكن بدلا من خروج مَلَكُ الفازات الي الجمه وتطايرها تكثينها واعادة سيقوطها الى أوعاء التي كانت خرجت منمه . والعناد استمال فرق جهمه يساوى تمانية وستين آلف فولت . وانشازات

ولقد أفاد هذا الإختراع كثبراً في صنائع

كَثَرُينَ لِلنَّرْسِيْبِ السَّكَهُرِيائِي .

وقبسل أن أخم عاذ، الكلمة أرى من أُ اراجب لقت النظر أن أننا لن تقوم لنا قامُّعة في مفيار السنادة مام نبادر بالشاءم ساله خامض السكبريتباك حبث انه كا قدمت العامو والنقري لْجَمِيع الصناءات . أما أن هماءًا المُصنع الوطني · أَشْتِي بِغْشَأَ يِكُونِ الجِحاَ مِنِ الوجِهَةِ الشَّجَارِيَّةِ فه أهو رأني وأندليل على ذلك : -

أولا - أجرة تقال حامض الكبريقبك في البواخر غالبة حِداً لا له من للواد الخطية شِ النقل. وهذه الإجرة لذفعيا محر يسفتنا مشترين أنياً - الكبريت موجود بايطاليا بكثرة وهوفهارخيص. وابطالياليست بميدة عناكميرها من المالك الاخري .

ثالثًا - مـأذًا؛ قودلست عزوا ذا أهسة كبيرة فيهذه الصناعةومع كأفهومتسرعصر رابعاً - عدم احتياج هذه الصناعة الي كبير مهارة . ولا الىعمــال ذوى،ذكاء خارق ولقد لأحظت ذبك يتفسىفي مدنئم المعامل التي زرتها . بن المكس بمحادثتي مم أنمال المحتلفين أتضح لي بسأطة المهمسة المنوط بهاكل منهم

خاصاً - رخص الابدى العاملة بمفس فَهِنْ لِنَا أَنْ تُسَمَّعُ كُلَّةً ثَمَنْ يَسِتَمُونَ أَحِياً، الصناعات الصرية أوعى الاقل عمن لايمتمون الا بمسالحهم المادية ؟؟

أناكما سيعملونه لمنتظرون 1. حلى السعيد مطر مهندس كيارى من جامعة منتدر

# السفنالشراعية

بلاشراع

للألمان في المناسرة البحرية منزلة لا يستهان بها فهم الذين بنوا أكبر سفن العالم ولو أنها تحمل رايات الأم الاخري التي استولت عليها أثناء الحرب وبعدها في التعويشات الح

فاللفيثان وحولها (٠٠٠ د٩ ٥ طن تقريباً )وهي. كبر سقينة في العالم صنعيا الالمان وسافرت تحمل رايتهم في سنة ١٩١٤ ومي تتبع لامريكا أنيوم

وكذك الاجستيك وحولها (٠٠٠ ر٥ هطن تقريباً) والبرنجيريا وحواتها(٥٠٠د٢٥طن تقريباً)من صنع الالمان ولو الها تحملان الراية الانجليزية الانن

وهؤلاء ألثلاثهن أكبرسغن المالم اليوم وبشيدن يتفوق الألمان في هذا الفن ويكاد لايسر بيم دون أن نسم عن محسيناتجديدة أدخاوها فيهذا الفن أوعترع عجيب يشهد لهم بالقدرة.وآخر ما تحفواً به في هذا الفن هو قسير السفن بقوة الرياح ولكي بدون أشرعة،ومبتدع همة الطريقة هو المر علتنر المهندس الالمأنى مخترع الدفة المسهرة بسم

وقد النسدأ يجرب في أول الامم تأثير قود الربح على الاشرعة المستوعة من المعدن ويقارن بينها وبين القاشية ، وتوسسل الى أن جمل المدنية أحسن بكثيرمن القماشية.وييناهو مُهمك في تجارب أذ ظهر له أن القوة الناشئة عن نظرية للجنص أكثربكنيرمما كالامنظوراً وصاحب هذه النظرية هو الاستاذماجدين الإلماني التي أنبيها في سنة ١٨٥٣ م وهي متلخص فيا بأتى : -

أولا: اذا دارت اسطوالة في الهواء فان طبقه من الهواء اللاصق لها تدور معها (لان احتكاك الهواء بالاسطوانة أكبر من احتكاك ذراته بعضها يعض) وعسده الطبقة المواثية تؤر على الطبقة التي تلبها فتدورهامها ولكن بسرعة أقل، وهكذا حتى تأتى طبقة لاتتأثر

ثانياً : اذا سلط يار من الهواء على تلك الاسطوانة أتناءدوراتهافيقل الضفتك فالحية مهما ويزيد في الناحية الاخرى، واختلاف الضغطية هذا هو مايسمي بالتأمير الاجنعبي أو

فظرية ماجنص وهمـذا الفرق ينتج قرة كبيرة أمحرك أ ولكنهم بالاجال لايستطيبون لحم النساء. وهم أ الثامنة والخسين

أُ أَيْخُرَةُ مُحْلَةً بَوَادُ ثَمِينَةً وقد سمى الجِهلز بجهاز | الاسطوانة في انجاء السهم وهــ تما الانجاء لا يكون داغًــا عموديا على أنجــا. المواء ولكنه ينوقف على نسبة سرعة نيار الهواء الى سرعة دوران الاسطوانة

مرة في تاريخ العالم على السنينة الشراعية باكو محمل ٢٠٠١ طن) فاستعاض عن قلاعبا السطو أنتين طوياتين من الصلب طول كل منهما ٦٠ قدما وقطرها ٩ أقدام وسمكها مليمتران من اسفل ومليمتر واحد من اعلى (بخــــلاف التفويات Staticers المفرورية لتماسكهما

وتدار هابان الاسطوا حان واسطة موتورين كهربائيين يستمدان التيار من مولد كهربائي تَديره آلة من آلات ديرَل الصغيرة . وتنتقل حركة الموتور الى الاسطوانة بواسطة "روس وتماشيق في أسمه لي وأعلى الاسطوانة وفلك تواسطة محور عمودي في وسطيا

وبعد عمل الشجارب الاولية على تلك السفينة والتىكان نجاحها عظيما سافرت الياكبلترا بحمل بشاعة وهرع لمشاهسها جمعقيرمن المهندسين ومي تسير بمعدل ١٠ اميال في الساعة تقريب ولهذا النوع من السفن مزايا عدة على

السِّقَىِّ الشراعيَّةِ العاديَّةِ لَذَكُرُ مُهَا : ﴿ ١ - أن الابدى العاملة لتسيير هذا النوع أقل بكثير منها في السقن الشراعيـــة العادية اد رجل واحد مكني لقيادتها

٧ - عكن تسير هذه السفينة الى الخلف وذلك بعكس حركة الموتورات وهمذه بالطبع تمكس حركة الاسطوانتين . وهذه مزية لا إسمانها في السفن

٣ — هذه السفينة يمكنها أن تسير يجهازها فى المواسف والرياح بخلاف الاخرى فانهما تطوي قلاعها وتسير عت رحمة الريح

٤ -- وزن معدات هذه السفينة أخف من معدات السفن الشراعية أذ تزن خمسها

ه -- ان متوسط سرعتها اكبر بكتيرمن. مرعة السفن الشراعية التي يتوقف سيرها على

وعلى كل حال فلا بزال الاختراع وشيكا يتطلب تحسينات عدةولايزال صاحبه واليبحثه واتقانه والستقبل كغيل

. محد حسن عامر

## 

بين قبائل الكانيباليين

عاداتهم وعقائدهم

قامت اللايدي ( دورث ملس.) ابنة ايرل أُونِي أَكُمُ فُورُدُهُ مُسْتُراسِكُوبِتُ سَابِقاً ﴾ رحلة في بلادليبيريا ﴿ الجُمْهُ ورَبَّ السَّوْدَاءِ ﴾ الواقعة على ساحل أفريقيا الغربي مضت فيها سبعة أساييم وقد تحدثت إلى مكانهي سحف لنسدره بمسأ شاهدته هناك مرن عادات وأخلاق هؤلاء الناس فقالت: أنها تمتقد أنها المرأة البينساء الاولى التي اجتازت ليبريا الىالحدودالفرنسية. وبلا شك أن كثيراً من الاماكن التي زرتها لم تكن عين أهلها وقعت على مخساوق أبيش البثةء وقداصطحبت جاعتمن الحالين ومرشدآ ومترجاً كليم من السود ثم قالت : وقد سرت على اقداى وكنت عل أحيانًا على أربك مسافة خسائة ميل خلال غابات النطقة الحارة ، وكانت مَنتَضَى عَدَةُ أَيْم بِدُونَ أَنْ أَرِي السَّمَاء ، وكنت ألبس الرجال وهكذا كاوا يظنونني وكانوا يمدون عند رؤيتي خوفاءو كذلك كان يخسأف

ريالي من المَّانيباليين. وقد علمت أنهم لايشتهون أكلى بالنسبة لنحافتي المُغرطة . وعلمت ايضاً ان لحم البيض اليس بالطعام الشهى لانهم يجدونه مالحاً . وقد سألأحد الكاتبين السيدة عما يفضله الكانيباليون من الاطعمة فقال: أن أول ما يفضلونه أكلة ولد صغير لانهم يجدونه أشعىطما من الكبير، ويعتبرون بعض اجزاءا لجميم أشهى من الاخري ولذلك يبقونها لمرئيس والرئيس بودع الباقي بين زوجاته وأتباعه . وفي حالة أكامهم امرأة أكثر مايفضلون منجمها لحم ماحول الساق

بسرحون فبالغابات زأرون كالفهود فياتتنذار فريستهم المنكودة حتى اذا ماساق انسانا سوء طالعه تحوهم أفترسوه ومزقوه ثم التهموه يمله

وتبنل حكومة ليبريا جهدها لمحاربة الكانيبالية وقد تجحت في ذلك حتى الآتن نجاحا ضئيلا ، وفي بعض الاجزاء تضحي الآم بطنلها وغاء بواجبات الكانيبالية رغم حبها نه ، ولكنهم لايعرفون الحياة قبمة صحيحة ولا يعبأون بهاكثيراً ، ولانسك أن الكانبيالية مَنْأُصَلَة في نفوسهم تأسيبلا عَكُماً ، وهم فيا عدا ذلك شعب مقبول ، فوجودهم صريحة باشة وهم يبتسمون طول نهارهم ويغرقون في الضحك لابسطالاسباب. وكانت أخبارسفن اللابدي قد سبقها ألي قرية من القرى فانتظرهما موسيقاها على الطريق ورقصوا لمما وطربوا ، وقد أدهشهامبارتهم الفائقة فعزف موسيق (الجاز). وعنسه اقتراب حاشيتها وقفت الموسيق عن العزف وأنشدت لها بعض أاشيه الترجيب نيابة عن ملك تلك القبيعة ، وفي المساء أقاموا لها مرقصا رقص فيسه الفتيان والفتيات على شوء الشاعل والنيران الشتعلة، تم تناولوا عشاءهم الذي للم بيكن من لحوم البشس يطبيعــة الحال بلكان نباتياً عضاً. وأن المرم ليدهش ازاء كل تلك الوذاعة كيف أن هؤلاء القوم بأكاون لحوم البشر

وعنــد ماياس ملك من مــلوكم قرية معادية يبنسبف كل نسائها الي نساء بيشه

وقد أكارت بين النساء شمور الرغبة في التجمل وابتكار أخمدت الطوق فقد أهجيهن زيها فدهن أجسامهن عادة بيضاء حتى بدين كاكياس منالدقيق الايض تتحرك ولكسا تؤثر تأثيراً كبرا ف رجالهن .

وهن بدهن صدورهن بخطوط بيضاء يصرف ويلبسن في ايديهن قطعا من الحديد ، وأهل القبيلة جيماً فطريون؛ وليس لديهم أحرف كتابية (النبائية)

وقد أراد أحد السحرة ان ينتال حيائها بالقرب من مهر نبجريا وكانت قد عثرت على وطني يموت بالقرب من خيمتها فأخذته وداوته حتى شني وظهر أن طبيب القرية ورجالها كانوا قدسحرو مارغبة الحصول على زوجته . وكانت تتيحة ذلك أن دعاها فذا الدجال لتزور كوخه ولكن رجالها نصحوها بان لاتتناول شيئاً عنده وهكذا عجز عن أذاها .

والشيء الوحيد الذي أزعجها كثيراً في تلك الرحلة هو الفيران فقسد كانت تستيقظ فتحد حولما آلافا مسمه وبعنسم يقرص في شعرها . وقد ظلت الامطار ببطل مرة ثلاثة أساميم متوالية عما سبب لما تعبأ شديداً ؟

ويقول الكاتب ان المرء ينسدهش كثيراً إ من جرأة اللادي دورث وهي الفتاة الصفيرة السر والجسم من أقدامها على هذا الشروع الخطير والرحلة الصعبة وان تقتحم الغابات والجماهل التي لم تطأهما قدم مخاوق أبيض لايصحبها غير اتياع من السود لاتمرفهم جيداً واعما جعبهم من الساحل الشك أن مظهرها النسائي الخارجي ينطويعلى قوة خانء مدهشة فقد كانت تمتع أتباعها من الفرار بتصويبها مسلسها تحوهم وكانت تقودهم قبادة حكيمة وذلك معابا شديدة في تلك الرحلة الجريثة

وفاة مخترع شوير .

روت الصحف الألمانية نبأ وفاة الاستاذ راوزلنبرجر، وهو الذي استطاع أتناء الحرب أن يصنه المدافع البعيدة المرى المعروفة بتدافع ﴿ بِرَنَّا ﴾ . وقد كان لهـ ذه المدافع في أواخر أيام الحرب شأن كبير، فقد كانت تعللق قنابلها على باريس على قيد نيف ومائة ميل ، وكانت القنابل تصيب احياء الماسمة الفرنسية رغم هذا البعدة وقد لبثت الملطات الفرنسية حينا في دهشة وحيرة وظنت أنالقنابل آنما تلق نالطيارات باديء بدء . ثم وقفت على الحقيقة أخير آ . وكان اتلاف مدافع دير ١٥٠ ن شروط الصاح . وقسه تُوفى الاستاذ راوزلنبرجر في مدينة ميونيخ في

المركة المنالاصل

# صغرب وانونست

اعتقادي أن لما من المزايا ما لايستهان به وكان

من الغيد الاخذ بها نظر اللتطور الاقتصادي

والنمو الاجتماعي ... ولكن هذا التعليل ليس

كافيا وحده لتأييدها ومساعداً على تقريرها .

اذ يجب أن تبني النظريات على أساس مسالح

من نصوص تأونيــة صريحة لانها في تطبيق

الحاكم لها تصبح مسائل فانونية بعد أن كانت

خصوصاً فيما يتعاق بالعال وماينتابهم من يخاطر

التي تتعلق بالحقوق الخاسة بالإذاد فيا بينهم

والتي بجب أزيتغير الحكم فيهما بتمير الظروف

والاحــوال ، بل مــــألة تربط طائفتي العال

وأصحاب دنوس الاموال . سيما والصناعات

ستمر . ومن شأن هذه الحالة الاقتصادية

أن توجد تغييراً في الباديء القانونية القررة

الشيئية لانها —كما سبق انقمول — يعوزها

السند القانوني ولان النص الخاص بهاصلبه

وطي معنى غصوص ظاهر لا يقال تحويرا ،

وهو فى ذأت الوقت مجحف بطائفة البهال .

فتلجأ اذن الى المشرع نطلب اليه الاصلاح،

فطلب اليه أن لا يكون الخطأ شرطاً أساســياً

في تعويض من وقع عليسه ضرد من النسير ،

خصوصاً طائغة العال لانهذا لا يتغنى وماينزل

بهم من مظالم . وأماان يعنع لهند. الغثة قانونا

خاصا بهم يمكي القانون الفرنسي الصادر في

القول بنظرية مقيدة يعوزها السند القانريي

فلا يصلح تلاج مطلقا . لهذا لانلوم المحاكم

وبهمناهنا أزنبين أنه لأأساس لها في القانون

لهذا سنذكر تفسيرهم لنظريتهم ونبين

المصرى ليتضح صدق قولنا منأن هذه النظرية

يموزها السند القانوني - ولان أوفق طريق

خطأهم ثمم نأتي على التفسير الصحيح للنصوص

المصرية الخاصة بالمدولية الدنية ، ثم نيين

<del>\*</del> \*

تفسير أصحاب هذه المظرية

للمواد القانونية

( ۱۰۱ ـ ۲۸۳ ) ( ۲۸۳۱ م ـ ۲۸۳۱ ف)

ويشرحونها بما برافق وجهسة نظرهم ويؤيد

الرأي الذي أخذوا به ـ لهذا رأيا أن نبين

التفسير الصحيح لهذه اذواد وهل تصلح أساسا

النموص

ملزومية فاعله بتعويض الضرر»

تنص المادة ١٥١ مدني أهلي على ما يأتي:

﴿ كُلُّ فَعَالَ نَشَأً عَنْهُ ضُرَّرَ لَلْغَيْرُ يُوجِبُ

وكذلك يلزم الانساز بضرر الغير الناشيء

عن اهمال من هم تحت وعاينه أو عدم الدقة

والانتباء لهم أو عن عدم ملاحنت ايام ،

Tont feit encleomque de l'hoisme, qui cause à autrsie un dommage, oblige colui par la fame duquel il et arrive, à la reparer.

وترجمُها التي هي كنس المــادة ١٣٨٢

وأُخْذُ أُصحاب هذا المذهب يحللون الواد

هو طريق الاصلاح عن لمريق الشرع نفسه

هذا هو الطريق القويم للاملاح . وأما

أبريل سنة ١٨٩٨

في عدم أقرارها هذه النظرية .

طريق الاصلاح وأهميته .

وأذكنالانستطيع الاخذبنظر يةالستولية

أذن فقانوننا ناقص في هــذ. الــــألة ،

#### نى المستولية المدنية

تنص المادة ( ١٥١ مدني أهلي ) على أن إما يصلح أساسا قانونيا لها ... أقول ذلك مع كل فعل نشــاً عنه ضرر للغير يوجب على من وقم بخطئه تعويض ما نشأ عنه من الضرو ، فأساس المسئولية اذن أن يكون هناك خطأ منسوب للفاعل .

وكذلك يسأل الائسان اذا وقع الضرد بفعل من هم تحت رعايته كالصغير والمجنون، والسبب في هذه التبعة أن القانون يفترض خطأ السيد بعدم أحكام الرعاية التي هو مكلف بها. هذه هي نظرية المستولية التي قررتها للادئاز(١٥١—١٥٣) مدني أعلى . وهي كما رأينا تستلزم أن يكون هناك خطأ منسوب الفاعل حتى يسأل عن تعويض ما نشأ عنه من الضرو ، قاذا انعدم الخطأ فلا مستولية ، وتسمى هذه النظرية بنظرية للستولية التقصيرية

ولكن يري بمض الشراح أن الاخمة بشرط الخمأ فيكل حالة وقع فيها ضرر للمنير أمر لايمكن معه تحقيق رغبات العدالة وماينزل بالافراد من منالم ، لذلك تراهم يقررون بأن وقوع الضرد : ف وحده لتقرير السئولية ــ وهذه هي نظرية السئولية النيشة

وليس بفريب أنجد لهذه النظرية أفصارا متى علمنا إن التانون وما له من أثو نتيجة لازمة وتمرة لطائنة من العلل اشتركت في خلقه وايجاده — فقانون كل أمة جزء من حياتهما ومرآة تنعكس فيهما صورة صعيحة لعاداتهاوتقاليدها - هوكائنحي يعيش وينمو ويخضع لنظام التطور الاجتماعي - هو عمرة من عرات عصره عمل لانصاحها الرمان والمكان والحالة الاجهاعية والسياسية والانتصادية

اذا صح هــذا ، فليس بمجيب أن نجــد لمذه النظريَّة شأناً يذكر فكل دور من أدوار الحيــا. ، تطبع في كل منه بطابع وقمّهامتأثرة الشؤون العامة الحتلفة . وهو ما يؤكدمايقول مه العقهاء من أن القاون صدى للمظاهر المسادية الحيوية وليس بمجرد بمشخيالي

ولأن كان شأن النظرية بالامس عظيا فشأنها اليوم أعظم . وهــذا ما دعا الاستاذ عبد السلام بك ذهني مدرس القانون المسدنى بكاية الحقوق ان يخرج كتابا في المساولية الدنية وان آراء الاستاذ كفيلةبأن تبعثنى هذا الوضوع الحلي فكرة جــديدة . وما أشد حاجتنا لهذا البعث في عصر ناالحاضروقدجف مدين الفكر المتممق في بحث الحقائق الداهب

لقد طال بالناس الوقوف من الاشياء على قشورها، فهل يكون مثل الاستاذ في اظهساره هذه الابحاث خليقا أن يعيد اليهم الرغبــة في التعدق والبحث؛ هذا رجاؤنا ولو صع لكان ما تقدم به الاستاذ من عمل بشيرا بخصب عظيم في مستقبلنا الفانوني

ولقد ذكر الاستاذ ذمني بك في مقدمة كتابه في المسئولية أنه كان في اهدائه اماه الى انصار المسئولية الشيئية مرالراغبين في تحبيذ مــذه النظرية والعمل على ان يدلى في اذاعبها بقسط من عنده لما يعتقده في صحبها وصلاحيتها للعمران الحاضر ( ص ١٠ كتاب المسئولية المدنية للاستاذ ذهبي)

هذه هي نظرية السئولية الشيئية التي قام فريق كبير من الشراح ينادون بها ويقنمون من الاسانيد القانونية ما يقوون به وجهمة نظرهم ـ أنول انه ليس في المواد المصرية ( ۱۵۱-۱۵۲ مدنی اعلی۱۳۸ - ۸۹ فرنسی)

وراجع باقي المواد في التن . هل تعلم أساسا لنظرية السنولية الشيئية

مخطئا برى اصحاب نظرية المسئولية التقسيرية الشيئية وجوب مستوليته في هذه الحالة أيضاً .

أثناء العمل . فهي ليست من المسائل الصنيرة الكبرى في نمو والآلات البخارية في شــيوع

قبل أن يقع - لان الالفاظ أماماوهي محدودة

التفسير الممنوي المتللق

الحاضرة بتطوراتها الحالية ،

**⊕** التفسير السحبح هو التوفيق بين نظر بني التفسير

On est rerponoable du dommse qu'il a causé mon-seulement par son fait mois encore...etc.

هذه هي الواد التي تتكلم عن السئولية وتنص عليها . فلو فرض أن عاملا أصابه ضور أثناء تأدية عمله . فهل يكون رب المصنع ملزما بتعويض هذا الضرر؟ وهــل في النصوص السابقة من البادىءمايسح لنابحل هذا الاشكال

لاخلاف في اعتبار رب المستع مستولا اذا كان هناك خطماً من جانبه ، فاذا لم يكن أنه لاوجه للمسئولية بينمايري أصحاب النظرية

التفسير لفظي ومعنوي

وقبسل أن نبين التفسير الصحيح لمسذه المواد . نلفت النظر الى أن تفسير القانون على ضربين . تفسير لفظي . وآخر معنوي . يتقيد الأول بآلفاظ القـانون ويتناولها بالشرح. فيعطى كل لفظة معناها الفانوني ولاشأن لهذأ التفسير بغير ألفاظ القانون . فلاينظر اليروح التشريع ، ولا الى غرض الشرع ، الاما كان يكون للألفاظ نوع من التقديس ينمدم أمامه كل مايمكن أن يستفاد من غير ألفاظ

أما التفسير الممنوي فيري الألفاظ وسيلة من إن وسسائل متعددة لمعرفة معلى القانون، فروح التشريع والمبادىء المسامة والتواعد المنطقية ، كل هذه وسائل الي جانب الاللهاظ لاتقل عنها أهمية .

وليكليهما فوائد وعيوب

وللتنسبر اللفظي فائدة التحديد والثبات، فالألفاظ لها معنى ابت لايتغير . فاذا كانت هذه المعاني هي التي تقبل وحدها كبيان لفرض الشرع ضمنا تفسير القانون تفسيراً واحداً في كل الظروف واستطمنا أزنمرفهذاالتفسير

وكن للتنسير اللفظي عيبا الي حانب همله المزمة هو اختناع القاون لالساط صامتة تكسبه حوداً يخرج به عن حد القيام يمهمته الاجتماعية ، فسلا يكون صالحا في كثير من الظروف والاحوال . ةلقانون ليس تلك الكلمات الصامنة التي ينطق بهسا الشرع ؛ انما جزء من حياة الامة - مرآة تنعكس فيها صورة صحيحة لمما ، هو كائن حي يعبش وينمو وتخضه لنظام التطور الاجهاءي وللتفسير المعنسوى فائدة المرونة والتكيف بالحوادث والظروف وله عيبهوعدم النحديد

خطؤهم في الأخذ بنظرية

ولقد أخذ أنسار نظرية المسئولية الشيئية بطريقية التفسير المنوي الطلن فقالوا ه يجب أن تفسر هــده النصوص القديمة تفسيرأ يطرد معالضروراتالاجماعية الحديثة دون الجمودعلى نصوص قدتمة لانصلح أداة للالمام بما جد من طريقان قوف على ماكان يريده الشارع اذ ذاك واعتال ماتريده الحجاعات

ولكن فلهم أن التفسير الصعيع بجب أن وْرَاوْح مِينَ هَا تَبِينَ الْنَظْرِيْتِينَ حَنَّى يُكُسُبُ مَوْ الْإِ كل مدهما ويتحب عبورة إ، وعلى هذا البدأ وتنص المادة ١٣٨٤ فرنسي على مادك : أ نستطيع أن تقرد ألقاعدتين الا تبتين :

التفسير اللفظي لواد السئولية القاعدة الاولى: - يجبأن تسرد نظرية التفسير اللفظي كقاعدة عامةحتى نأمن شرعدم التحديد والثبات ولا نعطى الفسرين جرية غير محدودة في تفسير الةوانين كما يرون فتتـضارب

فالغرض من التفسير الوصول الي المعنى الذى يريده المشرع وقت وشع القانون، ولقد استعمل لفظا مخصوصاً يعبر به عن ذلك المعني فليكن ذلك اللفظ دستوراً لنا حتى نأمن شرالاختلاف واتساع بحال الاهواء والاغراض وِحِتَى نُصِـلُ بِذَلِكُ الْيُ الْعَنِي الذِي يُريدُهُ الشرع لا المعني الذي تريده نحن ، ونحن تعلم أن الواد (١٣٨٢ – ١٣٨٦ فرنسي) وضعت سُمنة ١٨٠٤ . في وقت لم يعرف قيه العالم الهمضة الاقتصاديةالعامة التي ظهرت في أواخر القرن التاسع عشر وعظم شسأتها في القرن المشرن وعلى الاخص بعدانهاء الحربالعالمية

وكان القسائون الفرنسي متشبعاً بالروح الْفَردية . ولم يقم للشؤون الاقتصادية على ا اختلاف أنواعها ودًمّا الا بقدر ما كان معروفا ف ذلك الزمن المصرم. وقد تلقت الشعوب الاخرى القانون الفرنسي بصدور رحبة وعملت على الاخذبه لتعطشها للتقنين ولوحدة الشبه في الحاة الاقتصادية العامسة، وهكذا فعلت مصر ، فانها أُخذت قوانينها المتلطة والاهلية عن القانون الفرنسي في سنتي ١٨٧٥

وما دامت ارادة المشرع والمساتى التي قصدها واضحة كما بينا فلا معني لان تلتجىء ألى غير هذه القاعدة من قواعد التفسير التفسير المعنوى ومواد المسئولية

الناعدة الثانية – ٧ عندما يكون تطبيق نظرية التفسير اللفظى ظهر فساده يجب أن نفسح المجال لتطبيق نظرية التفسير المنوي حالة أولى

ونحن ثري أن في المواد الاهلية ( ١٥٩ ـ ١٠٣) أحوالا ممينة بكون تطبيق فظرية التفسير المعنوى مفيداً فيها ان لم يكن ضروريا فناد المادة ( ١٥١ مدني اهلي ) تنص على هأن كل فعل نشأ عنه ضرر للغير ... إلية وأصلها بالفرنسية :

Tot fait quelconque de l'honme etc. فنري أن الفاظ هذه المادة واضحة ؛ غير أنبا عامة غير محدودة \_ فيجب تحديدها ولا تؤخُّر على الحلاقها . وهذا عمل المفسر يبحث الاحوال التيبنساولها اللفظ لعام ويرتبها توتدأ منطقيائم يحسده منها الاحوال التي يقصسه اشرع تناولها بتشريعه. ويخرج لاحوال الاخرى - مهمة الفسر أن يحددلنامن عمومية الافعال التي ينشأ تمنها ضرر للغير وأيها يوجب اللزومية وأيهما لا يوجب والا لو طبقتا الفظ على الحسلاقه لادي ذلك بنا الي تتاجج غير معقولة . فمن است.مل حقاً ثابتا له مثلا وارتب على استنماله ضرر للغير كتاجر نتح محل نجادة أمام محل نجارة آخر فزاحمه وتسبب بتلك الزاحمة في افلاسه . انهةداستعمل حقه ولم بسيء استعاله فلا يستبر أنه أتى فعلا نشأ عنه ضرو للنبر . فني هذه الحانة وأشباههـــا بكون لنظرية النفسير العنوى محل

حالة أانية

كُذلك تنص المادة ( ١٥١ مدني أهلي ) على أن « كل فعل نشأ عنه ضرر للغير يوسَّب ملزُّوميـــــة فاعــــــله بتعـــويض الضرر » واكنا بمراجعة النص الفرنسي للمادة (١٣٨٣ ) نحد نقصا في الأولي ومن انفواعد التفسيرية أنه في حالة ما اذا كائب الشرع قد قصد ادخال قاعد: ما ينة

( راجع ص ١٦. رسانة الاستنذ ذهني في المناولة للدنية)

فاستعمل ألفاظا هيواضحة فىالواقع ولكنها أن يوجد أساسا قاء نيالنظرية المتولية الشائمة التي تستازمها الظروف الاقتصاديةوالاجتاعية تقرر القاعدة القصمة أوغير منحيحة فطبق على مايرى . لقد أدعى أنه وجد بين نصوص تظربة التفسير المنوى ونسدل عن مقهوم فانون سنة ٤ مه ١ أساسا يجيزالا حَنْسِنظريته الالفاظ الواضحة الي القاعدة التي قصدالمشرع والواقع على عكس ذلك . ادخالها . وممسا يوجب الاخسة بهذه القاعدة ف مألتنا هـ ذ. أن قانوننــا الاهلي وضم ولكما رغم ذلك نظرية نسة جدا بالفرنسية في أصله ثم ترجم الى العربية فيكون

> الذي مجب أن نسير عليه حالة تالته

الواقع أن النص الفرنسي هو النص الحقيق

ومن المسائل التفسيرية المقررة أذبحب الرحوع المبجوع النصوص فالموضوع الواحد وينظر الي علاقتها بعضها بيعضوارتباط المتأخر بالمتقمدم ويستنبط من مجموعها قرينسة ترجح معني على معنى آخرالفظ الغامض والمادة (١٣٨٢ فرنسي ) تشترط الخطأ من جانب رب المصنع حتى يكون مسئولا بدليل قولها

-oblige celui l'ar la faute duquel.etc. أما المادة ( ١٣٨٤ فرنسي ) فنصت على أن آلانسان لا يلزم بتعويض الضرر الناشيء عن فعله هو فقط، بل والناشي عن فعلٌ من هم تمحت دعايته. فهي لم تقبل يسأل الانسسان عن الضرو ألناشي. من فعله ويخطئه كما هو الحال في المادة ( ۱۲۸۲ فرئسی )

مغالطة أصحاب نظرية للسئولية الشيئية

وليس معني ذلك أن نفسر للادة (١٣٨٤ فرنسي ) تفسيراً يغاير تفسير سابقتها (المسادة ١٣٨٢ ) وتذهب الي القول بان شرط الخطأ غير وأجب - كما فمل أصحاب نظرة المستولية

هذا لايمكن محال ، لان هذه مواد تشكلم عن موضوع وأحد وتقرد مبادىء وأحدة فيجب أن نستنبط مها حكما واحداً، وقرينة رجح معنى مسحيحا على معنى غامض

على أننا او سلمنا جدلا بتفس المادة ( ١٣٨٤ ) تفسيراً مستقلا عن المادة ( ١٣٨٢ ) وأُخذُنا بظاهرمنطوقها دون الاخذر وحهالا صبحناأمام نظريتين متناقعتين اح الهاالسئولية التقصيرية تؤيدها بحق للادة ( ۱۳۸۲ ) والأخرى النظرية الشـيئية تؤبدها يحسب هذا التفسير المادة ( ١٣٨٤) ـ وانتالند. الشارع عن هذا التناقض الميب في مادتين متقادبتين مع أن الفسكوة التي أملهما وأحسدة ومن هــدا وي أن قول استحاب النظرية الثيثية بأن الخطأ ليس بشرط في المسئوليسة استبادا على نص المادة ( ١٣٨٤ ) قول ظاهر

الدليل الثناهر على خطئهم

وهب أن ماتفتم من الاسباب لايكنيولا يقنع وسلرمع أصحاب نظريةالسئولية الشيشية جمدلا بأثهم ذهبوافي تفسيرآمهم للمواد تفسيرا صحيحا.والهم في تحليلهم لها لم يخرجوا عن مىلولما . قاماذاادنسنالشارعالفرنسى سنه ١٨٩٨ قانو ناجديداهو قانون مخاصر الحرفة؟ الذي يقرد مسثولية ساحب العمل حتى ولولم يكن مخطئا ؟ أن سن هذا القانون دليل على أن هذه النظرية لم يكن لها أثر في المواد الفرنسية (۱۳۸۲ — ۱۳۸۶ ) ولسكن الشارعالفرنسي خلتها بقا ون سنة ١٨٩٨ كانها لم نسكن شيئا

أذن لاسند لهذه النظرية في القانون

الواقع أننا لازي في الواد السابقةأساسا ة نونيا سحيحا لنظرية السنولية الشبشية وان في أصدار ة'نون سنة ١٨٩٨ الفرنسي الا كبر دليل على ذلك، ولقد كت جيني منتفدا صالي في هذه النظرية (١) قال :

 القد نظرف سالی کثیرا و تخطی فی هذه الرة جميع الحدود التفسيرية المينة عندماأراد

(١) أثمال سالى القانونية ص ١٩

هي أن النص مسلب وعلى معنى عصوص ظاهر لا يقبسل تحويراً ولا تغييراً غير المراد يظاهره . وهو في ذات الوقت لاينملبق عدلاً على الطروف الحاضرة . · . ووجوب متابعة البحث

وخلاصة القول أن النظرية الشيئية قسمة

ف ذاتها جدرة بتأبيد القانونيين لها. والحق

أن أداء الاستاذ ذهني التي تضمنتها كتابه في

هذه النظرية لابد باعثة فكرة جديدة فها فقد

تكلمعها فيافاضة ودقة تنفقان ومكانة الاستاذ

ومع احتراى لشخص أستاذي الجليل

ولتقديري لجموده أري ان النصوصالصرية

أبس فيها ما يصلح أساساً لبناء هذه التظرية

الهامة، فن العبت أن توجد لها من العدم ايصلم

سندآة ونيالها، وأنمانسك الطريق الصعيح

الذلك. فنلجأ الى الشارع نطلب اليه الاسلام.

وجوب اصلاح النصوص الصرية

التي تحن حيالها اسبحت هامة تستارم عناية

الشارع لساسها بطائفتي المال وأصحاب وموس

الاموال. وليست من المسائل الصغيرة التي

تتعلق بالحقوق الخاصة بالافراد فيما بيتهم والتي

يجب أن يتغبر الحسكم فيها بتغير الطووف

نلتجيء الى الشارع لأن هناك ضرورة

والاجوال .

فم تطلب الى الشارع الاصلاح، لا والساكة

واناكان على اسائلة القيائين أن عهدوا أملم للشرع سسبيل التنبير بأن يبينوا مابجب أن يكون عليه النص الجسميد من ملامعة لمقتضيات الاحوال مستعينين بدراساتهم في مقارنة الشرائع على تحقيق هـ فما الغرض ومسهلين مهمة الشارع في التنبير بذلك الأثر الذي تحدثه دراساتهم في نفوس المة قان ما قام به الاستاذ الجليل ذهني يك من تشره الرسالة القيمة ما سيكون له أكبر الأثر الذي نرجو أن يتحقق سريعا .

وأنالما يدخله الشادع المسرى مت التعديل لمنتظرون . عبد الجيدالسيد نصر الحساس

مناجاة

دوح الشاءر ألا على الانسان ماليس يط فهذا الذي يبكي ضلالا وييسم فانك ادرى الحيساة وبؤسها وادرى ينعاها التي فتوم ألا وددي صوتالطبيعة مشجيا قانك أشجى من به يقرتم ألا حدثي عن كل آت وغايرٌ فانت من الدنيا أجد وأقدم وما الكون آلا ما سويت ورعا حويتمن الكون الذي هو أعظم

مست قبل فالمستمعي عرفته خلاف الذي يهذى ويلنو به الغم ويارب منى ايس تقول قسدة عليه ولا للفن فيه تحكي تظل تناجيمه العقول وتعتلي به النفس لابهفو ولا تشكلم فحسبك من مست وما اسطعت ددري شجاك فا يجدى شحاك التكم

وانى لا أدري\_وبالنفس ما مها\_ مدى القول أجدى أمدى الصمت آسا بورسيد اراهيم كوكيل النيامة ألكريمة الياثيابهم ليبياوها عند الحاجة

وبعه ونأة زوجها عزمت على الذهاب الي

الآنيا لتعان نفسها وتطالب بمقوقها . ورافقها

فَ حَمْرُهُما هَمْهُ أَخُو زُرْجِها . نَمَّا وَمَاكُ اللَّهِ

برأين كانت في حالة برأى لها من الجُوع والفاقة

وخاوات مرة أن تلتجو لاقت بنفسها في نهو

ق سريي ؟ ولكن صياداً أنتذها وحملها الى

مستشفي البزابت وهو احد مستشفيات برلين

الخرية . فنا سئات عن العميا قالت أنبا الاميرة

أنستازيا صنري كريمات القمصر فسنخر الناس

مبا وظاءها مصابه بخلافي عقلباول كلها اصرت

على قرلما فأرساوها الي مستشنى المحاذيب حيث

قست سنتين . وكانت تأكل وتنسام مع امرأة

عنونة في فرفة واحدة واسم هنمال أفا تدر رت

وعند بهاية السنتهن شفيت لانيو رت، وخرجت

من المستشفي. وكانت الاميرة انســـتازيا قد

أسرت البها قصبها وطبت منهامساعدتها النجاة

من ذلك المنشفى . فما كان من « تيورت »

ألا أن اطلعت بعض افراد الجالية الروسسية

واتصل الخبر بالبارون فون كليست أحد

وجهاء الروس المقيمين بيراين . فاهتم بالمسالة

هناما جديا والخبر « جرونيرج «مدر نوليس

بحكاية انستابرازيا. فأخذهذا يبحثويتحرى

حتى ظهرت له يوادر الحقيقة فأوسل الخبر الي

الاميرة سيسيليا ولية عهد يروسيا فذهبت هذه

وقابات انستازیا فی منزل جرونبرج (مدیر

البوايس) وتناولت مميها الفــداه. وبالبحث

نبت لها أن الفتاة صادقة في دعواها فأسرعت

وكتبت اني انغر اندوقة اولغا (عمة انستازيا)

التي تمكن في مدينة كوبنهاجن واطالبها على

تفاصيل القصة . فما كان من الغراندوقة الاأن

حفدت على جنــاح السرعة واحضرت معها

ه اشاه مربية كريمات القيصر قديمًا والاستاذ

ولم تدكن الستازيا تعسا بأن عمتها قادمة

وأذ ذأتُ تقدمت « سأشا » . قلما رأتبها

ود زورا ، وهو الاممالذيكانتانستاذ إ

تنادي به « ساشا » قديما على سبيل التحب ولم

يكن أحد من اسرة القيصر يستممل هذا الاسم

«فتقدمت زوراً » أو « ساشا تامن أنستازيا

وأخذت تنفحصوفخما مدقنا فالتاعلي أثره

هذه هي انستازيا بعينها وانا أعرفها كماعرف

نفسى .وقد كانءني ظهرها شامة لاتزال باقيــة

حتى الآن . ولما في قدمها اليسري عظم بارز

لا يمكن أن نخفي على أحد . وشكل قدميمًا

خاص لا عكن أن ينساه من رآه . وسبابة

يدها مرضوضة رضة ظاهرة لانها اقفلت ذات

يوم باب أو تومو يلهاعلى سبابتها فالدت تقطعها

ولا بزال أثر ذتك باقيا حتى الآن . فعنلا عن

ذَلِكُ وَانْ مُسَالِحُهَا هِي هِي لَمْ تَنْفِيرَ مِع صرور

﴿ وَلَمَا فُرَغُتُ الَّهِ مِينَّةُ مِنْ تَقْرُ وَشَيَّادُتُهَا أَخَذَتُ

آلاميرة انستازيا بدورها تذكر عمتها ومهيتها

يبعضالامورالتعلقة بقصرالممة نفسها وهندسة

غرفهوسلاله ألجميلة المستشيرة . ثم ةلمشلريتها

هل مذكرين « يازورا » كيف كنا نقف على

السلالم وتحيى عمني وكيف ذنت والدني تنزل

بنا فكل يوم اتنين إلى غرفتها حيث كن

نثامه مزئ القصر يمشطشعرها وكنانجلس

جيما في أتناء ذلك عند تدميها ؟وهل تذكر بن

أيضا أنه كان عندي بيفاءان ماعران في تقليد

يخت والدى وكان أحسد جنود الحرس واقنأ

كالمنم في نوبة حراسته لأخشت أسير أمامه

جيئة وذها! لاجعله بحيبي نحبة غسكرية . ثم

تممدت دفعه من الوراء لاضحك وكانت المتيجة

أن والدي عاقبي في ذلك اليوم عنا؛ شديداً؟

وظلت تلتى الاسئلة على مريينها ومريينها

وهل تذكرين اليوم الذي كنا فيمه على

انستازيا صاحت وهي تبكي وتبتسم في آنواحد

لتراها وكذنك رهشت عندما دخلت عليها

نصاحت صيحة الفرح وهي في سريرها:

عُمَّاه ! عُمَّاه ! ثم أَخَذَت تَنْتَحِب

سوى انستازيا

جيلبادد مرنب ولي عهد روسيا سابقا

ورابن على حكايتها .

## النساء الشرقات

#### في عاصمة الحال

مقصورة زوجته . فلم يسعنيالا تلبية أمره. فلما

رآن أعجبه جمالي فطلب مني أن أتزوجه على

مسمع من زوجته . ولا تسل عمــا خامر تلك

الهلم . الا أنى أجبت الامير بكل رزانة ورباطة

جأش: يسوءني بإصاحب السمو أن أرفض

طلك لاي لست أهلا الله . واذ ذاك شعرت

ولقد سألي الكثيرات من صديقاتي

الاوريبات والاميركيات ألا يزال البرقع بالبشمك

احباريا في تركيا . والقدكان هذا البرقع اجباريا

منذعدة سنوات ولمكنه أصيح اختياريا عند

بلوغي سن الرشد، أما اليوم ذالكل يعلم أن

القوانين التي أصدرها مصطفى كمال باشا تجمل

المرأة الاوربية تماماً. وقلما يشاهد الرء اليوم

لقد كان الزواج والطلاق في تركما من

أسهل ألاءور حتى وقت قريب وهذا مناقش

لروح الشرع تفسه وانا اعرف رجلافي الاستانة

تزوج ثلاثين امرأة في خملال العشر السنوات

الماضية . نعم ان امثاله نادرون جدا واكن

الحوادث التي من هذا القبيل هي التي أوعزت

الى مصطفى كمال بأن يسن قانوناً للزواج آكثر

اما أا فقد تعرفت روحي في أحدي

بالاستانة . ثم قابلته سراً في منزل بمض

الصديقات . ولم أكن أجرؤ على الخروج معه

وكنت كل ألوقت مضطربة خوفا من ان راني

التركى دخلا فننفت خوفا غظيما لثلا يكونا قد

هذه خلاصة ماتقوله المسؤ كوسبوث عن

الحديثة ٤.ونحن لانمنقد ان حضرتها تمبر

لبمض ماتقوله وجه من الحق فليس كل الحق

في جانبها. ومحن في غني عن الاسهاب في موضوع

ما تاهاري الثانية

قضية التجسس في فرنسا

تجرى في فرنسا اليوم محاكمة فتاتين

فرنسويتين متهمتين بالجاسوسية لمصلحة دولة

أجنبية . وقد أظهر التحقيق ان لمها في عملهما

شركاء منهم شابان أتجليزيان ورجل يولوني .

وقد أوشكت محاكمة الجميع تنتهي، والارجح

انه لا بمر يومان أو اللائة حتى تأتينا التلفراذات

بنتيجة هذه المجاكة التي شغلت بال الحكومة

الفرنسية واهتمت بها صحف باريس على

وهذه القضية برجع في تارمخها الي

شهر ديسمبر المانى حين قبض البوليس

على شاب أنجليزي يدعى جون لينر

وغلى رفيق له يدعى أرنست فيلبس وعلى رجل

ولونى يدعى وليم فيشر . وأول هؤلاء الثلاثة

مدير شركة بلير يواللاسلكية وثانيهما وثالثهما

موظفان في الشركة شيبها . أماالهمة الموجهة

اليهم : فعي أنهم سعوا لجم المادمات الحربية

عن البحرية الفرنسوية وعن النظام اللاسلكي

العسكرى، وقد ساعدهم على ذلك فشانان

فرنسويتان تدعى احداها للدموازيل موريل

اختلاف سولها ونزعاتها .

بحتاج الى كثير من الشرح والتعليق

جاءا في طلبي . ولـكن الله سلم

انطباة على روح العدل والانصاف

في الاستانة امرأة مفنمة

اذا كانت باريس قبلة طالاب اللهو والطرب " نهى أيناً ملحاً طارب الحرية من الرجال والنساء. فترى فيها الناس، على اختلاف مليم روأجناسهم ، بمرحون في حلل آلا من والحرية | لاتصل اليهم يب ما داموا يطيعون القانون . . وبرعون حرمته

وفي مقدمة النساء الشرقيات الاوالي فرون الي اربس ليلي كريمة عزت باشا السابد الذي / بأن عملا قد أزيح عن صدر زوجته فكانت كان ف زمن عبد الحيد صاحب الحول والطول الاتعز بأي لسان تشكرتى ورك بعد وفاته روة عظمة

> وقد نشرت احمدى الجلات تاريخ هذه "الفتاة الحسناء فستها « الاميرة ليلي » وقالت أن قرارها الى باريس هو رمز الى الانقلاب الاجْمَاعي الذي وقع حديثاً في تركبا والذي ا ستكون نتيجته تعميم السفور بلا مراء . . وفي الراقع ال القانون الذي أمسدوه . الغاذي مصطفي كالبلشا باقتباس الازياء الاورمية \_ لايتكن أن يسفر الاعن تتيجة واحدة وهي تمميم

> وقد جري لاحدى الصحفيات في باريس حديث مع «الاميرة ليلي» فقالت لما هذه: أن جدران القاصير مهما علت ، وعيون العبيد ا ميما كثرت ، وأسوار القصور ميماارتقعت ــ "َ لَنْ تَقُوى مِنْ الآنَ فَصَاعَداً عَلَى سَجِنَ الرَّاةُ إ التركية واستبقائها تحت نيرالعبودية

> ويظهر أن ﴿ لَلامير اللَّهِ ﴾ صَديقة هربت ب مساالي اربس واقترنت بأحد الكتاب الاميركيين · . واسمه المستركوسبوث . وقدةا إلتهاالضحفية التي قابلت كرعة عزت بأشا فقالت لها: انني على ما أعتقد أول فتاة تركية نزوجت كاتبأ أميركيا ب ومع كوني أحبوطني حبأ شديدا فانني مسرورة أكافتراني برجل أجنبي

وأنا أعتقد ان جميم رفيقاني التركيات يتمدين لو يتاح لهن ان يهرين كما هربت . وقد كتب الي الكثيرات منهن بهنتني بزواجي وبانتقالي الى بيئة جذيدة وحياة جديدة

: وكثيراً ما تسألني صديقاني الغربيات: بِ. ما موقف التركيات بازاء نظام تعلم الزوجات ب وهل من مرتاحات البه ؟ وقد كانجوالي لهن ر. دا ما أن الرأة التركية لاتوافق على هذا انتظام، إ. وأذا هي لم تعترض عليه جهار أفليس معنىذلك ن الها رانسية به بل مي تسكت عنه مكوهة. ﴿ فطبيعة للرأة هي هي سواء أف الشرق و.ف الغرب، والرآة لاقسح لغيرها بأن تشاطرها حب زوجها . نعم ان سیف دیموتلیس مملق ُ لسوء الحظ فوق عنقها ولكنها لا تحجم عن الاحتجاج والاعتراض كلاسمحتما الاحوال وليت شعري كيف تطيق رؤية ضرة تدخل " عليها من دون سابق معرفة بهما وتشاطرها

لقدكان جدى للوحوم عبد الكريم بلنا سرداراً للجيش التركي في عهد السلمان عبد الجيد . وكان له عند السلطان مقام سام ولكنه لم يكن سميداً في مميشته البيتية لانه كان متزوجاً يُ ثَلَاثُ نَسَاءً . وَكَانَتَ جَـَدُنِي أَصَـغُر ﴿ زُوخِانُهُ وأحبهن اليه . وفي ذات يوم أهدي اليه عبَّان ﴾ باشا الفـــازي ( بطل بلافنا ) أمة شركــية على بانب عظيم من الجال. ولم يكن العرف يسمح رِهِ له برفض تلك الامة فتزوجها . وما هي الا بضمة أيام حتى حلت محل جدنى وأصبحت أ ﴿ زُوحِتُهُ الْمُحْوِبَةِ . فَلَيْتُعُ وَرَكُلُ الْمُرِيَّءُ شَـقًّاءُ جدنى وما احتالته من مضض ذلك النظام

عبه زوجها :

وحكاية جدنى تذكرني يحكاية صديقة لي إ ﴿ رَوْجِتُ الْآمِيرُ تُوفِّيقُ أَحِمَدُ أَنِّجِالُ ٱلسَّلَطَانُ عبدالحميد،وكانتسمادتها في أول عهد زواجها ن لاتوسف لاسيا أنها ولد لها ولدان كانا لمسا بهجة الدنيا وزينها وكنت أتا أزورها مقنعة عَ من وقت الى آخر . ولا يخفى أن من المزايا المنوحة لأمراء آل عبان أنهم يحق لهم أن أ والاخرياللدموازيل آندرى لفيقرو كلتا الفتاتين إلى يطلوا من أية امرأة أن تميط سما حجابها إعلىجانب كبير من الجال وقد ألق القبض على الاولي ابروا وجهها . وفي ذات يوم طاب مني الاعبر أحال وصولهـــا للي باريس من جنوبي قرنسا ــ ﴿ نُوفِينَ أَنْ أَمِيطُ مِنْ وَجِهِي الْحُجَابِ وِأَنَا فِي لَمْ وَيَقَالُ آمَا عَنْهَا أَصِرَتَ البوليس قادماً لِيكني أَ مُودِيل

ظهور ابنه تيصر أأروس وانشأوا علىانقاضها حكومة ذات نظام شيوعي المسكينة من القلق وما بدا على وجهها من | وقد كان لمصرع القيصر وأفراد أسرته وقع | القيصر وجميع أفراد أسرته في ليلة ١٨ يوليو

معيشة المرأة التركية من حيث الازياء كميشة / القيصر - شيئا من الصحة

اليوم حية ترزق في مدينة براين

الحفلات الرسمية التىاقيمت فاحدي السفارات ف ليلة 18 يوليو سنة ١٩١٨ سيق القيصر نيتولا وجميم افراد أسرته الى ايكاترينبرج حيث أعدموا جميعا بالرصاص. ويظبر أن والى جانبها أحد جنود الحرس( واسم، عجل الىأحديالغايات المجاورة حيثأحرقت .

The same of the sa الى كاتتمعهاولكن لم يتسن لهاذتك،ولما وقفت جم الملومات العسكرية لاصدقالهاليذرو فيلبس

وحصونهما العسكرية ومطاراتهما وانها كانت

اما صديقها المعوازيل اندرى لفيفر ففتاة راقصة في الثامنة والعشرين من عمرهاوقدالتي عليها القبض في مدينة طواون بعد القاء القبش على صديقها بيضمة أسابيع . والهمة الرجهة البها شبيهة بالبمة الوجهة إلى صديقها ماوا | بجيبها بالابجاب و تؤمن على أقوالها . ثم إبرزت

## هل نجت من الموت؟

يعلم قراء السياسة أن البلاشفة قاموا على قيصر الروس في صيف سنة ١٩.١٪ فتتاره هو وجيعأفوادأسرته تمتلبوا الحكومة القيصرية وموالنظام الذي لا زال سائداً في بلاد الروس. مى، في جميع البلاد المتمدية فنقر الناس من البلاشفة وصادرًا ينظرون اليهم بعن المقت. نم راجت بعد ذلك اشاءات عدة بشأن نجاة القيصر أويعض أفرادأسرته ولكن دول الحلفاء تحرين الحقيقة فتعتالسا أن البلاشفة قتلوا ف ایکا رینبرج

ومه ذلك ظلت الأشاعات تردد بان بعض أَذِرَادِ الْاسرةِ القيصريةِ نجوا فعارْ مِزَالْقُتُــلِ. ويظهر ألاَّ ن أن لبعض تلك الاشاعات — على الافل فهامختص بالاميرة أنستازيا سفري كريمات

فقد روت الصحف الالمانية خبراً عن هذه الاميرة اذاصدق كان أغرب من كثيرمن الروايات الخيالية . ويؤخذ من تناصل الخبر ومن شيادات كثيرة أنه صحيح وأن صغري كريمات القيصر نجت من قبضة البلاشنة وهى

وقد قابلها سيدة أنجليزة فكتبت عهما ماخلاصته: الاميرة أنستازيا فتاة في مقتبل الممر ذرقاه المينين حواء الشعر تقيم باحد مستشفيات برأين حيث يمني بها عنابة فائقة . والجالها ص تين وقشيت مسها تحوخمس ساعات وكانت ممهام يدتها المعتوة ساشا والتي كانت مربية لجميع كريمات

عدا . وفي ذات يوم دعاني الذهاب معمه الي ماهى مكسم الدبير فالاستانة نذهبت متنكرة الاميرة انستازيا أسييت يجرح بسيط فسقطت منمىءايها والدم يتدفق منجسها ، وبمدقليل أحمد. واتفق أن أثنين من رجال البوليس آذاقت فوجعت نفسها في مركبة نقل ( كارو) شايكوفسكي) ورجلوامرأة علمت فها بمدأنهما والدا ذلك الجندي ـ وعلمت أيضا أن الجندي كان أحدأفراد الشرذمة التيعهدالميافي امنلاق النارعلى القيصر وأسرته وأن الجثث نقلت على ففسها وعن رفيقاتها من فتيات ﴿ المدرسة وقد تولى الجندى بنفسه نقل الجئث وتكويها عن رأى المرأة التركية كل التعبير . واذا كان لاحراقها . ولما علم أن الاميرة الصفيرة لم تمت خباها ثم هرب بها وبوانده الى رومانيك واستغرق فرارهم الي روما نيانا لاتة أشهر. فأما وصلواال بخارست سكنواف منزل حقير يخس

وهناك تزوج الجندي الاميرة قواد نهمنها وله . ولكن حدث في أحد شوارع بخارست شغب قتل فيه الجنسدي بطلق ناري . وكانت انستازيا قد خاطت بعض الحجارة الكرية بموجها فاخذت تبيمها وتنفق منهاعلى نفسهاوعلى اسرتها. ومن الامور الشهورة عن آل رومانوف ( اسرة قيصر روسسيا ) انهم كانوا يخيطون الحجارة

القبض عليها حاولت أن تمزق بعض الأوران امام قاضي التحقيق انكرت الهمة الوجه الهما في أول الامر ثم اعترفت وقالت الهاكانت تحاول

على أن البوليس لم يتمكن من ضبط شيء من الاوراق عندها مع أنه وانق بأنها كانت كثيرة التردد الي موآني، يرست وطولون توسل جيم البيالات التي تحصل عليها إلى اسدة مها

الذبن كانت تنجس لملحيم.

### يين الجنس اللاتيني والنس الاعاوسكوف! تحليل عاطفة نسوية

عثراً في أحسدي المجسلات الأنجلة به على القالة النائية فأحبينا تقلها للقراء لسا فيها من فكاهمة ودعانة وموعظة : -

همن الحقائق الجديرة بالذكر أن ثلاثة على الاقل من أبطال السيمًا المحبوين هم من الجنس اللاتيني: ﴿ فُرُودُوافَ النَّيْدُمِ ﴾ أيطالي المنبت ، کمان «رومان نوفارو» و دریکاردو کووتزه من أصل اسباني . ويمكننا أن نضيف الي هؤلاء الثالثة أيضًا ﴿ التونيو مورينو ﴾ ذنك أننى ولد في أسبانيا والذي يعبد نجاحه الاخير في رواية ﴿ماري وسترم ﴾ مثابة جهاد ناجح الوصول الي القمة

ولطا اذا تعمقنا في البحث عن أجناس البشر وأمسلهم عكننا لوصول الي اعتبار ان المكميكيين والاسبانيين من الجنس اللاتيني ... لكننا وقد تعمدًا البساطة في هــذا الموضوع لايسمنا الا أن تقول ان كلة ﴿ اللاتينيين ﴾ كما هي تشمل الاسباليين فعي تشمل أيضا الفرنسين والابطاليين ...

على أنه عما لاربب فيه أن مقدار نجاح المثل وسمو مكانته في نفس الجمهور آعا هوفي الحفيقة والواقع يتوقف علىشعور رواد السيثما نحوه في أمريكا وف هــنــه البــلاد أيضا (يقصد أنجلترا). وإذا قلنا رواد السيما فنحن نخس النساء منهسم بالذكر لان الحكم فيعذأ الموضوع آتما هو فى العادة وقف على المرأة وحدما ... وليس للرجل فيمه أي تأثير يذكر . ولعل الفراء لا ينسون للثالمناظر المعشة أنتي امتازت سما شخصية ه رودولف قالتثينو » في روايته الاخيرة « النس » وما كان لها من التأثير العمين في نفوس نسائت لدرجة أنها اثارت فيهن عاصفة شديدة من الحماس والتصفيق ..

ولماهم لا ينسون أيشاً أن رودولف ودي به في نلك النبلة « نصف اله » .. و أن الغالبية العظمي من الحاضرات كن على استعداد داعًا التضحية بمشاهدة الروانة فيسبيل نظرة واحدة يلقيها عليهن ﴿ رودولف ﴾ ..

ولحسن حظ هؤلاء أن أن رودلف هــذا كان موجوداً في لندن في ذلك المرقت واله كان موجوداً في نفس ﴿ التيآرو » في تلك الليلة أيضاً :.. فعند ما حمم أن السُمِيج والحاس قد بلغا شدع وأسن كامن يطابن رؤيته اضطر الي الظهور محتجاً .. وبذلك خملت العاصفة وشمل المكان الصمت والمكون

على أن ازدحام النساء الماثل في قاعة التياترو لم يكن شيئةً مذكوراً بجانب ازدحام احداهن ﴿ ساشا ﴾ نفسها والمرمَان الخريان خادمتان فى يلاط ألقيصر وقدعرفهما لمستازيا فقالت:عدمانتومار أو أبيانا بإذورا والصورة مأحوذة في الفرفة رقم ... من غرف القصر

جريكل هذا الحديث مع ۵ زورا ۵ التي كانتــانـــتازيا عيـــاليها ميلا خاسا . تم التفتــــ الى الاستاذ جيلبارد وقالت له: لقد حلقت لحيتك يا أستاذ ...

تم ذكرت بعض أوة ثم التي جرت له في الكرماين فتذكرها الاسستاذ جيداً . وقدت الفرندوقة أولمنا يوما كاملامع انستازيا. تم ودعتها وانصرفت قائلة لها: لانجزعي يا انستازيا قانت الآن لست وحيدة في العالم .

وقدجامتشهادة ألدكتور رودنيف طبيب قصرال كرماين سابقا ويددلدعوى الستازيا التي عرفته جيداً وذكرت له حرادث عدة

قَلْتُ الْـكَانِيةُ : وقد زُوتُ الْسَتَازِيامُ تِينَ فاقنعتني زيارتي بسحة ماندعيه هذه الفتاة التيجي أوحيدة الباتية من أسرة القيصر . والمسألة لليمة الآن مي: حليعترف بها الشعب الروسي وهل يصدق دعواها ؟ وهل تصلح ثواة لحزب ملكي ليتف حولهما ويعتمبرها ممثملة للسلطة إ له فريد المورة فورغر افية قديمة تشل الان نسوة [ القيصرية التي قضي عليه البلاشفة و

اخواتهن الباقيات في الشوارع الجاورة. والمله بقى هؤلاء وأقفات على أقدامين السامات الطوال منتظرات خروج رودولف ورؤيته . كن رودولف م يكن ليجرأ على مواجهة عذا الجمع المحتشد ولذلك فعدل الخروج من الباب الحاني عني الخروج من الباب المسوي وبذلك

هذا ولا يدخلن إلى بالأحدان عدما لحادثة

التي عرب فيها رودولف من جهور المعجبات

به هي الرحيدة من نوعها في الربخ حياته ...

فلرود إن حوادث عدة من هذا القبيل يضيق القام عن سردها . على انتا لانزال نذكر له حادثة مضحكة عجيبة خرج منها وند مزقت ه جا كنته ، من الوراء. وذلك من فرط ازدحام النساء حوله في احدي الحفلات العامة وجبادهن الجنوني في سبيل البقاء دائما بجانبه (١) . . . أن يستولي شاب ايطانىمثل رودواف على تلوب جميع الفساء الانجاوسكسونيات ... وما أحسب ممثلا أنجليزيا أو أمربكيا كاتنا من كان ف وسعه أن يحتل لنفسه مكانا رفيعاً مثل انذى احتسله لنفسه رودولف ... صحيح ان شارلي شابلن قد أنار بزيارته الاخيرة للندن أعظم حماس ممكن... ولكن الوازة هنا بينالحالتين غيرصعيحة أي

فأول مائادحظه انعددار حال الدن احتفوا بشارلي كان كمدد النساء اللائي احتفين معاماء هذا من جهــة، ومنجهة أخرى فان الحــاس العظيم الذي قابلته به لندن أعاكان الدافع اليه في الحقيقة هو الوحدة في الجنسية فحسب. . . فشارلي كما نعام كان صبياً فقيرا هيأت له الظروف أن يرحل من لندن الى أمريكا وهناك بفضل كده واجتهاده اكتسب مالا وفيرآ ومكانة متازة ... فعودته اذن الى أحضان الوطن الية لايد مثيرة روح اعجاب وحاس شديدة ..

حال من الاحوال .

على أننسا لسنا مقصد من قولنا هذا أن رمى نساءًا المحبات ﴿ بِفَلْمَتِينُو ﴾ بأنهن ارنكين جناية لاتنتفر . . . محن لانقصد ذلك مطلقا . . . . لانا تعرف أنه أذا كان لهن أن يقدين الساعات العلوال في انتظار فظرة يلقبها علمين أو ابتسامة يحسبهن بها فأنما ذلك منشؤونهن الخاسة التي ليس لنا أن نتناولها بشيء ... أنما الذي تقسده هو اظهار دهشتنا وتعرف السر الغريب الذي يثيره تعلق مثات الألاف من قبلوب فتياتنا وسيداتنا الأنجاوسكم زنيات برحال غريبين عن جنسهن مشل رودولف وعسدم تعلقهن برجال من جنسيس . . .

والذي نستطيع أن نقوله في هذه العجالة هو أن السر في أنجذاب نسائنا هذا واجع الي ان هؤلاء الرجال آتا يقدمون لهن انعوذج الخرافات الرغبة المغرية . فما من امرأة ولدت أو ستولد الا وهي تقسدس في نفسها الخرافة وتعبدها . تستوى في ذلك الساذجة وغمير الساذجة والجميلة وغير الجربة . . . . كل امرأة تُصور تفسها بطلة لحـكاية مدهشة عجيبة . . . فيها يجيء برنسجيل ظويف . . . يح لمها الي حيث اصوات وانس الزواج والسعادة والحب كذلك الفتاة المتسدلة في السن كثيراً ما تربط خرافتهما همذه بسر أو لنمز فعي كثيراً مأتميسل الى تصوير بطل حكابتها مخلوقا علا فوق جميع المخلوقات الاخرى ، بارهي كثيرا مانهبه من عندها صفات انصاف الالحة و مراسم ...

وعلى هذا فليس من غير الطبعي أن يبحث نساؤنا الأعجاو سكسونيات عن أبطال حكالمهن في وسط غير الذي يعشن فيسه . أنما الذي تنصح به هؤ لاء آنهن مادمن يعسرفن رجال جنسهن حق المعوفة وما دام لهن أشقاء وأبناء أعمام وخالات فالاولى ببن أن لا يتزوجن لِعَبِرِهُم . . . 8

احد ملاح الديندم طالب طب

(١) ولعل هذه الحادثة كانت سبياً في ألمارة سخط رودولف على الجال. فلقد كتب مقالا بديعاً ندد فيه بالجال وفشل القبح عليه. ويحق نعد القراء بأن نمرت لهم هـ ذا المقال الممت أ في أقرب فرصة ان شاء الله .

حكدًا من الاصل

يادفيقي قفسا نضويكما

وانشدا قلبي ففعد ضيعته

عارضًا السرب فان كان فتي

ان من شاط على ألحاظيا

تجرح الاعين فينا والطلي

وحديث كان من لذته

وحديثها السحر الحلال لو انه

انطال لم يملل وان هي أوجزت

#### سيرة عمروبنالعاص عمرو وفتح الاسكندرية

رعاياكم يقصم عرا الوكام بني الرومان وبمحكمو ظلمتم أقتم ســوق حرب اذ أبيتم مماهدة العظيم مع العظام يباع إلى الزيَّامُ من الحسام متاع أنتموا فها رخيصا لكم تدعو الاغماد الهنذام فهلا كانت الشامان ذكري ف أن بحد يكمو عبر الشائم لعل الله شاء لكم هـ لاكا رماكم خالق الدنيأ بعمرو ليقضى ما أراد بلا ابهزام سدام الجال ادى اصطدام رماهم عمرو في ثغير خصمين أرى (الاسكندرية) يوم سوء يه اضطرم الوغي شر اضطرام وأسلى الروم نيرانا تلظى كذاك تكون عاقبة الظلام ومن هزب يخب لمستعام فن ساع على قدميه ولي وقد يقضون من وقع الحدام وما يجـــدى الى الدأما فرار ولو قبــلوا العهــود كما أملت لما عضوا على عم البغام فدانوا بالسيوف: وكل باغ له الصمصام شاف من صدام ولولا رحمة من عنسد عمرو سرت فيهم لماوا وإزدنام وجيش قاده عمرو بجد ملاق تصره رغم الجشام ومهما استبسل الرومان دهرا فهم مخل تأجيل المعرام فلاعجب اذا ربضت أسود وأنفسها تجيش سن انتحام ولم تجهز على الباق الي أن يحين خصمهم آن أمجذام فهالا يا أباحفص علمهم فسرو مين سندك دو رعام سدند الرأى سباق هزو قوى البأس من نسبل العظام فلا الدنيا تعالثه فيسلو ورضى أن بدنس البرام ولا هو بالجبان النر ينأي فيقعد خشية من الارتطام دی عمرو بححفله خضا من الرومات ليس له مسام فبدد شمله بعد انتظام ودانت مصر العرب الكرام عرو وتأسيس مدينة القسطاط

تحول عمرو عن سكني قصور أقام بتامعا أيدى الظالام وخير ينفتي ان شــام ظلما بارض أن يعمر بالمسوام يعمر بالمسوام فتلتقيهما جنان الخلد فيها كل أم بني فسطاطه عمرو بسيدآ ليأمن بعد مكر بني الثام وما العرب الـكرام بشيص بحو ولا زغب يزاد مع القام ولكن أسـد آجام عوال اذا مسالوا فكل العيد ملم على الاقدام مرخى الشام وليس يفسير لينا أن نوا. بناه ببنية الدنيا شبيها عا يني له عند الزام وأحسن بنية فيمه بناء لدين الله الاعراق الاملم عمرو ومقاييس النيل

ولا قر عرو في ذراء والمت عيده يعيد المناه به الخيرات نيطت كل علم رأى النيل الفرات بأرض مصر ليحتمع الحراج بلا التبدام فقاس أننيل في جدب وخصب تنازع عمر مع عمرو فی خواج مصر

هو النساروق منبت كل عسسدل هو الاواء من ينم السوام فكف بري تصر جنائ عدن ورض أن يقسم على السكنام أيرضاه وكم ســالت نفوس على بطحاء مصر من السلام بعید آن بری عمر جیاعاً وعرو يجسه دهرأ فالعنسام لنتك حاسب الفياروق عمو حسابا قد يؤدى لاهشام ودام الخلف ينهما طويلا وقال الرجفون: ألي اللطام وكادا يركبان مطا حسام ومانشأ الحيلاق عن اجتوام تعارو وهو في مصر أمير يرى بالسين لازويا المتسلم يرى خربا فيسمره وقفرآ بب س الان ال لحى الله الوشاة بكل أرض مو سبب الاسادة وفواتم وأوًا عمراً أمسير بلاد مصَّس فطادوا بالاساءة كالمسلام ولمكن كيف يجدي قول واش ويسلك بمرو مسطك ألاحتصنام وقد مات الرسول وعنه راض ولم يقسرع له حسد الرقام وماعمرو لجمع المال ساع ليخل عنه مهوك للبعام واحكن مصلح للمك يسني ويملو أن يسيع الى البعام عدالاله كنان

> فانقول ووضع الكلمفيموانعه عقالخوالرمة لحسا يشر مثل الحرير ومنطق دخيمالحواشىلاهراء ولانزر وعينان قال الله كوم فكانتا فعولان بالالباب ما تفعل الحمر وكلة (قال الله كوة فكانتا) تبدو كأنها الإعراب عادية عوجى فوق ذلك لانالشاع يريد أن التم لم يخلق هاتين المينين في جملتما خلقمن أجزاءانوجود وأنما توجهت ارادته إلى خلق هاتين السينين ، فكان لهما من الفتنة ما أراد أن يكون وقال ابن أحربصف آنسة بالقصدف القول تضع الحديث على مواضعه وكلامهـا من بعدم تزو

ولنذكر إزالصفة الغالبة فوصف الحديث ترج عندالا عرابالي نعيم المواس، ف كتوهم يشبونه بالميسل وائلبن والخروظاء.وللامياصاح أ منعسة من أجمل اليشتهي الأعراب عاذا كانوا إ لَّ يُعِيشُونَ فِي الصحراء. وانتظر قول الهذلي:

ناصفه عهره مايوسته ١٩٩٦) الحديث للعسول، فمنهم من يذكر انه لعذوبته بخال الحب أن في حديث نيبوي وفي وجهـ تصغیله الجنبال، كالشريف الرضى اذ يقول حياة لما بحبط به من مظاهر الوجود وانظر كف يطنىء الحديث لوعة القلب ويشفى غليل الفؤاد ، في قول القطامي بين أعلام النقا والنحني وفي الحدور غمامات برقن لنسا المختياري بين جمع ومني حتى تصيدننا من كل مصطاد يقتلننا بحديث ليس يعلمه من يتقين ولا مكنونه بادى بالعيون النجل يقضي فأنا فهن ينبذن من قول يصبن به ضعف من شاط على طول القنا · مواقع الماء من ذي الغلةالصادي وقد يشنى الحَدَيث من سكرة الوت فيما قاتل الله الطلى والاعنا يقول ابو حية النميري حدیث اذا لم نخش عینا کا ُنه اذا ساقطته الشهد أو هو اطيب أحد يسعى النا اذنا لو أنك تستشفي به بعد بسكرة لهم الشكوى وبخفيه الصني من الموت كادت سكرة الموت تذهب وفي هـــذه القطعة شيء من خفة الروح، ويقول آخر وهو يخسال الحديث العذب وقد يؤخذ على الشاعر أنه لم يذكر كيف من عادراً على أن محمى الموثق الطيف الحيولم يلم به ، ولعله يريد إن الطيف فبتشاعي دغم الحسود ويبشا يتجنى كما يتجني الحبيب. واللوعة ظاهرة في حديث كمثل السكشست به الخر وصف تك السرحة التي اعجلها البين ، فما لبث حديثاو أن الميت وجي ببعضه ظلما ولا ذيق جناها ، تعالى الحب عن أن لاصبح حيا بعد أن ضمه القبر ومن قديم الشعر قول النابغة الذبياني في ومهم من يذكر لهفته وشغفه فأن يعاد. ا تأثير الحديث لو أنهما عرضت لاشمط راهب

عبد الاله صرورة متعبد أري الارض تطوي لىويدنو بسيدها لرنا لججها وطيب حديثها ولخماله رشدا وان لم يرشد نظرت البـك بحاجة لم تقضها نظر السلم الي وجوء العود وترى بالا جرم على حقودها وقد ارتاب استاذا الدكتور طه في نسبة وقد فصل ابن الرومى هذا العني اذيقول هذه الابيات الى انتابغة ، وضرب انثل إراهب لا يُمين الها حاهلية فقد قال كثير في هذا لم يجن قتــل المــا التحرز المعنى بالذات : الله يعسل لو اردت زيادة في حباعزة ماوجدت مزيدا

ومن لؤلؤ عند الحديث تساقطه

بغير وني كان لاللها الوسمى

ترشفتحر الوجدمن إردالظلم

ومبسمها الدرى فيالنثروالتظم

درأ يفصل لؤلؤاً مكنونا

أو أقحوان الرمل بات معيثا

وان لم أنلها أيم لم تزوج

وما بيننا مثلانشواءاللهوج

لحنى عدوبته يو بتغرها

أوهي وأضعف فوةمن خصوها

تصف الفراق ومقنة ينبوعا

من رقة الشكوي تكون دمويا

ومن أنشعراء من يتسف الاولمنس بالقصد

وهو يشبه رقمة الانفاظ برقة الدموع ،

وأبوتمام يملل علنوبة الحديث بمروره يثغر

والشماخ يشبه الحديث الذى يختلسه المحب

وتري التنبي يقول

أمنعمة بالعودةالظبية التي

ترشنمت فاها سيحرة فسكأنني

فتاة تساوى عقدها وكزمها

وأذأ نطقن خالهن نواضا

واذا ابتسن فاتهن غمامة

وعوللروع بالشواء المهوج، فيقول:

يقر بعيني أن أنبأ انها

وكنت أذا لاقيتها كان سرتا

تعطيك منطقهما فتعلم أنه

وأظن حبل وصالهما لمحبسها

بسطت الياث بثالة أسرويا

كادت لعرذن النوى ألفاظها

الحسناء ، وذلك قوله:

ويقول سديف :

ود المحدث انها لم توجز شرك العقول وفتنة ما مثلبا رهبان مدين والذين عهدتهم العطئن وعقلة الستوفز يبكون منحذر المداب تعودا وليتأمل انقارىء جناية ذلك الحديث على لويسمون كم سمعت حديثها المسلم المتحرز،فبرو لفتنته لاتننى فيدفعه التقوى خروا لعزة ركعا وسنجودا ولأيعتم منه الاسلام !! ولينظر كيف بحلو والميت ينشرآن تمس عظامه هذا الحديث. فلا يمل ان طال ، تركيف يود مسا ويخسد ان رآك خلودا الهب ـ ان اوجزت ـ نو أنها لم تؤو الانجاز. وقد اكترالشعراءمن تشبيه الحديث بالقؤلؤ ولينظر كيف كانت تلك الحسناء فتنة المطمئن أ فنجد البحاري يقول وعقلة الستوفز! أن ذلك لا يَهْ فِي وصف الجُلِّ! وما التقينا والنوى موعد لنسا ويقول أو حية المهري في وصف بأينعن تعجب رائن الدرمنما ولاقطه فن لؤلؤ نجنيه عنــد ابتـــامها

أذاهن ساقطن الاحاديث للغتي سقوط حصى الرجان من كف أغلم رمين فانفذن القسلوب ولاثري دما مائراً الاجرى في الحيـــازم وليراجع القاريء دقة التعبير في قوله ( اذا هن ساقطن الاحاديث للفتي) ولينظر قواء في نتيجة ذلك ( رمين فأنفذن القلوب) ولينظر الى أى حــد يبلغ ـــحر الحديث حين لايترك غافيا من عناصر الشباب الا أيقظه وأحياه، وتلك غرائب السحر الحلال !

ومنالشعراء من يذكر ان الحديث قد يقع أدرة وقع البرد على الظما ، والرة يقع أحرمن الجمر ، كأ بى العميثل في قوله لقيت ابنة ألــنهمي زينب من غفر

وفنحن حوام مسي عاشرةااءنس وانى واياها لحتم مبيتنا حميعا ومسرانا منذ وذو فتر فكلمتهما تنتين كالثلج منهما على اللوحوالاخسري احر من الجر

وفي هذا المعني يقول آخر وقد شبه تأنير الحديث في شفاء القلب الجريح بنقع انقطرلغاة الوادى الجديب

وأنا لنجري بيننا حين نلتتي حديثا لهوشي كوشي الطارف حديث كطعم القطر في المحل يشتني

به من جوی فرداخل انقلب لاطنب وفي مثله يقول جران العود فنلنا سقاطا من حديث كانه حنى النحل أو الكذركوم يقطف

حديثًا نو أن البقل يولي بشله زهاالبقل واخضر العنداه المرف وفي هذه الفكرة سفاجه ، ولكن مكذا أ

مذاهب الشعراء في تصوير الحديث

كان بشاو بن برد يكثر من وصف الحديث إ ولها مبسم . كنر الاقاحي ا نزلت في السواد من حبــة القا أتم قالت ناقاك بعد ليال عندها الصبر عن لقاى وعندي فيتصوره قرطاعلق بأذنه ويقول لقد عدقت أذبى كلاما سمعته

ولو عاينوها لم يلوموا على البكا كريما سقاه الخمر بدر محلق و کیف تناسی من کا ن حدیثه بأذنى وان غنيت قرط معلق

وللقبارىء أن يتسأمل كيف أولع بشار بانتهاب الحسن في قوله لقد عشقت اذبى كلاما سمعته

فان عبارة (وقلى المايحة أعشق) واضجة الحديث ،كالذي يقول الدلالة على أنه يرجو أن تكون رخامة الصوت آثراً لخصوبة الجسم، وجمــال التكوين، وتلك وكنت اذا مازرت سعدي بأرضها غاية من يرجون أن يكون الحسن متعة الحواس من الخفرات البيض ودجليسها

بأذنى وائ غنيت قرط معلق أنحلل احقادي اذا مالقيتها تصوير لسكلفه الصارخ بتلك الحسناء ،فهو يذكر ان التناسي لاسبيل اليه ، فكيف بالنسيان !

ومن الشعراء من تشوقه عجمة الحديث، ويطرب لاعجام اللفظ وافصاح الوجمة ، فمن ذلك قول أبي عام في غلام أهداه له الحسن

خرس معانيبه ووجه معرب

ويعن لننظر الحرون فيصحب قد صرف الرانون خمرة خده

العجمه تختلج في الثغر المشرق الجميسل بمضغ الظبي وهو يبنم لاعواد الاراك ، ولننظر كيف يقول :

حبیبی ماأزری بحبك فی الحشا وعابك عنسدي المائبات ظوالسا

بنفسي من يستدرج اللفظ عجمة

ومن الشعر الختار في تأثير الحديث قولُ أبى حبسه النميرى يصف محبا ذهب برشسده

فجاء كخوط البان لامتتابع

ولسكن بسيا ذي وقار وميسم فقلن لها سراً فديناك لايرح صحبحا وانالم تقتليه فألمي

بأحسن موسولين كفومعصم

فود نجدع الانف لو أن صحبه

روح أم دأج من الليسل مظل

إ قود النهويل

وحمديث كالوشى وشي البرود

ب ونالت زيادة المستريد والنيالي يباين كل جديد

زفرات يأكان قلب الحدد رخيا وقلى للملبحة أعشق عادروني جسداً تظهره

رخيا وقلبي العليجسة أعشق أ يطيب له جني أو تقر له ظلال!

وکیف تناسی من کان حدیثه

قد جاءًا الرشــا الذي أعديتــه

خرقا ولو شئنا لفلنـــا المركب لدن البنان له لسان أعجم.

يرخو فيثلم في النلوب بطرفه

وأظنها بالريق منه ستقطب وقد ظرف الشريف الرضي حين شـبه

ولا غض عندي منك أنكأعجم وأني أذا طاوعتهسن لأظما

كما يتضخ الظبى الاراك ويبغم

رمته آناة من ربيعة عامر تؤم الضحى في مأتم أي مأتم

فألقت قناعا دونه الشمس واتقت

وقالت ! فلما افرغت في فؤاده وعينيه منهما السحر قلن له قم

تنبادوا وقلوا في المنداخ له نم فراح وما يدري أفىساعةالضحي

وأحب ان يتأمل القارىء حسن الترتيب يتأمل كلة ( وقالت ! ) ليري الي اي حد بلغ الايجاز ، فإن في هـ ذا الا كتفاء مافيه من

وقد افتن الشمراء في الافصاح عن تأثير

المذب ، ويمعن في تصوير ألحان اللاح . وكان أكثر مايتجه اليهخاطرم وهوينحوهذاالنحو من القصيب أن يشبه آحاديث الحسان بقطم الرياض . أو ثمو الجنان . فمن ذلك أنه سمع قول ألا انما ليلي عصا خيزرانة اذا غدزوها بالأكف تلين

فقال: قاتل الله ابا صخر! يزعم أنهــا عصا ، ويعتذر بانهـا خيزرانة ، ولو قال عصــا مخ أو زبد لــــكان ند هجن مع ذكرالعصا ، ملا قال كما قلت : ودعجاء المحاجر من معـــد كأن حديثها بمر الجنان

اذا قامت لحاجمها تثنت كان عظامها من خيزران والشاهد في قوله (كاً ن حديثها تمرالجنان) وهي عبارة مختارة ، و في مثل هذا المني يقول

حــوراء ان نظرت اليــ ك سقتك بالعينين خمرا تنسى التق معاده وتكون الحكما. ذكرا

وكأن رجم حديبها قطم آلرياض كسين زمرا وكأن تحبت لسانها ت

هاروت بنفث قبه سيحرا وتخــال ما جمعت عليــ

ـه ميامها ذهبا وعطرا ولا يفوتني أن ألفت القاريء الي جال التمبير في قول بشار

وكائب تحت لسانها هاروت ينفث فيه سحرا

فهو تصوير رائع لفتنة الحديث . وامل الجسم الحصب لم يصور بأروع من قوله ونخسال ماجمت عليه

ــه نيامدا ذهبا وعطرا وأنظر دقة الاشارة الى فداحة الخطب،

بشكاة من أحب، في قوله . نترت لي الاحزان نترا

ولا تنس تأكيد المعنى في هذه العبارة البديمة ( نثرت لي الاحزان نثرا ) فلو قال ( نُثرت لى الاحزان ) وسكت لما كان لنتمبير هدا الجال

ومما يمين أنجاء بدار الي تلك الناحية في وصف الحديث قوله من كلمة ثانية وبكركنوار الرياض حديثها

تروق بوجمه واضح وقوام وقوله من كلة نالثة وحديث كأنه تطع ارو ض وفيه الصفراء والحرا.

وفي هذا البيت صورة رائسة للحديث العنب الجبيل، فهو يذكر أنه كقطع الروض وفيه الصفرا، والحراء ، وهذه كلة قد تبدو كا أنها عادية ، أو ضيفة . ولكنها غاية قي دقة الاداء. فكما ري الناظرمن الزهر المختلف الالوان ماقد يهيج في نفسه عاطفة طال علب السكون . أو يحيى في قلبه أملاطوته الخطوب أو بوتظشهواته الي متع العيش وطيبات الحياة كذلك يجد السامع في شعي الحديث ألوانا مختلفة ، تسكن اليها النفس ، أو يهيم بهاالقلب أو تضطرم يها حنايا الضلوع

وقد سلك بشار أيضاسبيلا آخوفي تشبيه مع يث ، فشبهه بنشوة الراح اذ يقول : فنعمنا والعين حي كميت

بحديث كنشوة الخندريس · وانظر كيف فن الشاعر في الأخلاد الى ذلك الحديث ؟ وكيف غفت مشاعره وهو يتعم بتلك الالحان العذاب؟ ألم تر اليه وقد فممنى بقلبه وجسمه وروحه حتى صارتالمين جى حي كميت ، ان ذلك لمن دائع الخيال!وقد شبه الحديث بوشي البرود اذ يقول

أيها الماتيان صبا شرابي واستمياني من ريق بيضاء رود ن دائی الصـدی وان شرایی

شرية من وضـاب ثغــر پرود

جن النحل أو اللارو ومااكر مطافيل أبكار حديث تتاجها تشاب عماء مثل عاد الغامل وافطرنسه الحديث بالقطرق توليستن وحديثها كالغطر بستنة راعي سنان تنامت جدا فأصاخ يرجوأن يكون حيا

وان حديثا منك في تعليه

ويتولين فرج ما وا وكان الغن يقفى عوقد يبطيقه المسالت والا ف تصوير أحاديث للسالة ال عدّ لرمنانيم ف تصویر ما يتلعى به الحيون من للديث من للاح ، ولسكن البحث طال ، عليات مهلا الييتالبديع كرواالاء ديث عن ليل اداست

ان الاحديث من لل للوق 200

## النهضة التعاونية

وضرورة تشجيما

أثر التعاون في الاصلا- الاجتهامي -- كتاب النعاون الزراعي تأليف الاستاذ الدكتور أبراهم دشاء - أهم ذا الكشاب لحركة التعاون والمهضة الاقتصادية

وبناءبيوت يسكنون فيها ، وانشاء مدارس لتعليم

ابنائهم ، وتربيتهم، وشراء الاراضي التي تنتج

مايحتاجون البه من المواد الغذائية.اتفقوا ان

يدفع كل عضو من أعضله الجماعة المذكورة ربع

شلن ( اكثر من القرش المصرى) في الاسبوع

حتى اذامااكتمل لكاعضو جنيه واصبح لديهم

تمانية وعشرون جنيها فنحوا حاوالهمني تلك

المدينة فكان ثواة التعاون فيا بعدف انجلترابل

فقد قامت لسد حاجات الاعضاء الغذائية جسن

تَقَفُّ عند الأنجار بِلْفَرِقَ بِلُ تُعدتُهُ الْيُ صَنَّاعَةُ

كتير نما يحتاج اليه الاعضاء وبثت البيوت

والاندية وعمائاترية ابنائهم اجتماعيا واقتصاديا

وجعلت لهم من أعمالها في داخل الحانوت مثلا

البسيط بناء فخاعظيم الحركة تباع فيه اصناف

شتى من الحاسب وتضاعف عدداعضائها ونمت

تجارتها الى درجة عالية. وهاك بياناعن حركة

1003

وبمد أن حصلت هذه الجماعات على اعتراف

الفاتون لهسا بآئها جاعة ذات شخصية معنوية

أتجهت افتئاد الناساليها وصادتأ توذبيا يمتدى

به فتعددت الجماعات في امحاء يربطانيا وكمثرت

حركتها حتى صار هدد اعضائها يزيد عن

لوبعة ملايين: وأذا أعتبرنا أنالمضو يمثل أسرة

والاسرة تحوي أربعة أفراد فىالمتوسط فحيثك

ورو عدد المتعاومين على عانية عشر مليوما أي

كتاب التعاون الرراعي

تأليف الاستاذاله كتور ابراهيمرشاد

الضرورية اللازمة لتقدم الأمة ودقيها

فانا نرى ان نشر التسليم والنهضة

التعاونيــة في مصر من أعم الغيروريات التي

يجب تشجيمها والعناية بها لا لاتها من أمجم

الوسائل في تحسين عالة صفاد الزراع والصناع

البلشـغية . وبتي الأمة في مستقبلها كراهة

الاقتصادي والعلمي والسياسي

اذا كان هناك تقاضل في بدء الإصلاحات

ما يزيد على ثلث عدد الأهالي (١)

وما زالت تنمو حتى أصبح حانوتها الاول

رخيص و نوع جيد . . . .

اعلى للكيال العلمي والعملي

اعمالها سنة ١٩٢٠

هذه الجاعة حققت بعس آمال القا عينها

ظلت اتمال هذه الجماعة آخذة في الممنو فلم

أثر التعاون في المعلاج الأجهاعي من ا وعشرين شخصاء وأسسوا فيابينهم جاعة تعاونية أم الوسائل التي ظهر نفيها في تحسين حالة الطبقة النقيرة والاسلاح الاجتماعي في أوربا يفيرها ﴿ التماون ﴾ وهو نظام اقتصادى المتماعي ظهر في منتصف القون التاسع عشرة -رله معنى خاص غير المعنى العادى « فهو يعتبر من الوجهه الديمة راطية وعلى الخصوص من وجهة العال مظهرا جديدا الجماعة الذين يسلون على استغلال مدخر أنهم القليسلة بأن : يتحاشوا الوسيط . ونقة بأن يمكونوا لهم ملكية مشتركة ليصلوا الى اقتناء اللكية الفردية بواسطة ماير محونه من الفوائد. ٢ وشعار التعاون ﴿ الفرد للجماعة والجماعة المغرد» فيه يعمل الغرد بكل اخالاص وغيره لصلحة الجموع ، كا يعمل الجموع بنفسهذه الروح لمصلحة الفرد . وبذلك يستيدل منافسة

اتناس بعضهم بعضا في معبقاك الجيساة تلك للنافسة الشارة بالفرد والجأمة على حد سواء بتعاولهم تعاوما إختياريا فيشؤونهم الماشية يقوى التماون ويعظم بكثرة الاشخاص **ق** بن يضمون مجهوداتهم وما علىكون من وسائل الحياة ف حظيرته. فأساسه اذن الاشخاص للشنركون من غير نظر الى مايفضل به بعضهم على سمى من مجمود ومال . واذلك جمل من شماو التماون-الاساء-والمساواة-والعدل

وقد نصت جميع النظم ألتماونية على أن الاشخاص المفتركين والذين يشكون مهم كيان التعاون سواسية مهما يكن الفرق قيا يقدمون التعاون من يجهود ومال .

ولذاكان التعاون يقضى بالمساولة يين الاعضاء نمو يقضى بان تكون الكافآت على قدر الجمود . اذ التماون ليس الأوسيلة عكن أمضاءها من الانتفاع عجهوداتهم ومواردهم فهو نظام اقتمسادی بجب آن بیکون نمیب كل من الربح فية بقدو ماله من وأس المسال ورأس المال في التماون هو مايبدله المعنو من

فنظام التعاون يقضى بالاخاء والمساواة فى المساملة والاحتبار وفى الاشراف على أعمال التماون ويغضى التفريق في الكافأة وتوزيع الربح . وهذا هو المعل . اذ من الظار أن يحرم عمنو عُرة ممله،ومن الظلم كذلك أن يسطى آخر مكافأة على مالم يعمل.

قالاً حد أساطين البيعة التماونية في أنجلس ج. هو ليوك: التعاون قوة جنيدة الصناعة شعاره الإشاء . وسبية الاقتصاد ، ومبدؤه العدالة» من المالم البينة فحركة الثماون لحداتها خلق التضامن في أفراد الشعب ، والعمل بأنفسهم علىمايحسن حالهم الاقتصادية ويرفع مستوام الاجتماعي . بدأ ذلك جيام العضو واجباته نحو جميته تم تطور اني قيامه واجبه يحو قريته فبال فأمته وعكد أتثلت الواجبات المدنية لمقول الناس بطريقة سهلة . وهذا مما ودى الى بن روح القومية في نفوس الشعب فتسترعى مصالح الشعب أغظار الغرد مباشرة ويعنى الشعب من جهته بخير الفرد. وهــذا هو عين مبدأ التعاون ﴿ الفرد للجماعة . والجماعة الفرد » ومتى تأسلت هذه الروح با. التقدم الاجتماعي على الاثر لان الشعور بالقوميــة يتطلب من الافراد والجماعات خدمة منشأتها رفع مستوى الهيئة الاجتماعية

فالتماون غايته العمل لترقية الشعب ماديا وأدياء وهو نظمام لايغرى بالهيماج ولا يمس ثروة الافراد بسوء بل هونظام قوامه الاعتماد على النفس وتعاول الافر ادبعضهم مع بمضوتنظيم بجهودهم حق بجنوا عاراتمام مكاملة إذا اردما ان نمرف أثر التساوف فيتقدمالامةورقيها فأنا ظفتا نظمار القارى. الى مافعله ﴿ رُو دُ رُو تَشْدِيلُ ﴾ يوم أن أجتمع عدد منهم فيسنة ١٨٤٤ في قرية (وودتشديل) وهي لا تبعد كثيرًا عن ماتشستر. وكاثوا من فقراء العال من النساجين لاغريدون عن تمانية / ابراهيم رشاد - يا

صغيرة . غرضها ان تضمن لاعضائهما شرا. مايلزم لهم من حاحات المعيشة التي كانت اتمانها فيذلك الحين غالية. وأواعها ردينة . ولمريكن هذاكل مارمون اليه. بل كانت مقاصدهم أسمى التعاون وفوائده الجلبة حتى يقباوا على تأسيس من ذلك كثيرا . ففكروا في انشاء مصامل الجماعات والانتفاع ببمار التماون تكفيهم ما يحتاجون اليه من اللوازم المتهلكة

عليه حالتنا من الفقر والتأخر فهذا الميـدان. مامحن عليه من سوءالحال

السير الي الامام: والأدب الجم

أخرج لنا الدكتور الراهيم رشاد كتاب عدرسة الزراعة العايما .

يحتوي كتاب النعادي الزراعي تأليف الاستاذ رشاد على التعاون الزراعي في ارانسدا وللريخه وأغامه . وقد صـــدرمالمؤلف بتمه لد بليخ عرب التعاون وتأثيره فى حالة النعوب الاقتصادية والاجماعية. وخطتها في نشر هذا المبدأ وانخاذ ارلندا مثلاأعلى للتماوز انرراعي. وتشمينه التعاون فى انجلترا وللانيا وأسباب خلك، والتعادن في مصر وتاريخه ــ عمر لطني ــ الامير حسيزوما قامابه لنشر الدعوة التعاونية انشاء الجلس ألاقتصادي وضعه قانوا جديدا لمتعاون الزراعي سنة ١٩٢٣ ــ نقد القانون ــ هلي كارهخ التماوث في انجلترا واقسامه الزراءي في ارلنــدا ــ يواعثــه والريخه ــ فقط بل لانها أيضا من خير ما يدفع به شرور الطبقات بمضها لبعض وأنارة الشحناء. وهذا مما يمود بكثير من الاضرار على تقدم الآمة والامة\_ويا للاسف تقيرة في نهضتها الجاءات انتمار نية للانجار بالجسلة . وفي أنثالث (١) كتاب التماون الزراعي للدكمتور

التعاونية الي الرجال والمال . لذ أن العدُّ القائم باعمال التماون في قسروزارة الزراعة وان كان فيه عدد من الاكفاء الذين يعتمد عليهم ويوثق بهم الا أن هذا العدد قليل جداً بالنسبة لم يجب أن يكون علمه . وخدوصاو نحن في الإز الحركة التي محتاج الى كشيرمن العاملين المخلصين حتى تتوطد دعائمها ، وتسير بخطوات ثابتة محر التقدم.ويلوح لنا أيضا أن ميزانية قسمالتعاون صَلَّيلة جداً لا تكنى للقيام بنشر الدعوة ﴿ عَمْلِ البروباجنا ﴿ الكافية لتقهيم الناس مزايا

أذا أضفنا الي فقر النهضة التعاونية ال المال والرحال قلة انؤلفات النعاونية نمسلم ما ومادامت عوامل التشحيه مفتودة — فلاالحكومة عديد الساعدة ، ولا يوجد جماعات يكون من مهمتها تنشيط الماملين للحركة الانتصاديةالتي تتوقف عليها حياة البلاد — فلا عجب أن تري

ازاء هذه الحالة التبيسة ، وماتمانيه معتقنا القومية من اضطراب وما ينتاب أفقهامن غيوم وظلام، يظهر بين آن وآخر بريق من الامل يبعث في النفس نشاطًا ، وفي العزيمية قوة على

وقد ظهر حديثا في ميدان المستة التماونية الوليدة كتاب التعاون الزراعيللدكتوزرشاد فكان مثله كمثل ظهورالنجمالساطع علىالسائك الحائر في الظامات نأبان له ألطريق وأوشخ له للسائك . والمؤلف لهذا الكتاب وجل من خيرة رجال مصر أدبا وعلما. وهو يجمع الى سمة الاطلاع وغزارة المسادة الخلق الكريم

انتعاون الزراعيءوالمبنسة التعاونيسة انصرية لانزال طفلة وهي في أشد الحاجة اليه . فكان من خير تماد علمه وتجاريه . وان كمنا نتنظرمن أمثال الدكتوررشادالشيء الكثير. وخصوصاً قدمفى في أوربا حوالي أربع عشرة سنة كان فيها مثال الحسد والاستقامة والبحث والتنقيب عن كل ماهو مفيد ومثمر . وقد حاز أَلِقَابًا عَلَمَيةً كَثَيْرَةً،فَهُو دَكَتُورٌ فِي الْفَلْسَفَةُ مِنْ المعة ارلندا، واستاذ في الآداب من عامة كبردج ، و بكار ريس فى العلوم من جامعة برستول ، وحائز لدباوم ازراعة العليا من كليتي سيرنستر وواى . كَمَا أَنْهَ الآن للنتش الآول لقسم التعاون وزارة الزراعة . ومدرس علمالا تتصاد الزراعي

ووضع الكتاب على أساس التماون في أدلندا وأظهار عيوب جماءاتنا التماونية ومناقصها متم أردفه بخمسة عشر فصلاء تكلم في الفصل الاول واعماله . والفصل الثنائي والثالث على التعاون أسوله ومراميه وفيالفصل الرابع :جماعة التنظيم الزراعي الادلندية . وفي الخامس جماعات الزيدة. والسادس: الجساعات الزراعيبة. ثم | على العمل لرفع المستوي الأقتصادى في البلاد تكلم في الفصل السابع على الاقراض التعاول / وكذاك الحال في الاختلافات الديثية في المانيا . وفي الثامن على جماعات الاقراض التماونية الارلندية.وفي التالم على جماعات البيض والدماج ، وجاعات تربية النحل، وحامات الكتان . وفي العاشر : جهاعات اللحوم وصيد الامماك . وفي الحادي عشر على مصارف ازهن العقاري التعاونية . وجاءات الفلاحة التعاونية. والفصل الثاني عشر على

أتماونية والنصل الرابع عشروا فامس عشرعلي النتائج الاقتصادية والنتائج الأجهاعية. ثم أنآسي بكلمة ختامية أبان فبهاالثولف الوجوء اخلاهرة فألحر كالتعاونية الارلندية وتطبيقها على حالتنا في مصر

أهي هذا الكاتاب لحركة التعاون والسنة الانتصادية

بعقه السأنبر من المتعلمين اله لا يمكن الاشتغال بالسائل الاقتصادية الحيوية للبلاد مادامت المدألة السياسية لم تعل بصدة ولذلك تجدجميع الافكار الا القليل النادر متجهةنحو السياسة وهي شغام الشاغل . ولهذا يجد بعض الاسباب فيعدم مؤازرة الحركة انتماو نية وسيرها يطعمن جهة، وتأخر البرضة الاقتصادية من

عبثا نحارل التماليل على خطأ هذه الفكرة وهي اهال السائل الاقتصادية لحين حل السأله السياسية المعلقة والثن لانعرف متي يكون حلها .

ألم تكن السياسة هي وضم الخطط الحكيمة تسيير شؤون الدولة في صالح الرعبة ؟ أولم تكن المسائل الاقتصادية من اهم شؤون الدولة فعي يتثابة العصب من جسم الإنسان فإذا ضعنب العصب أتحطت قوى الانسان وهزل وكنذتك الدوأة وا لقدكانت اولندار وم كز داالسياسي يشابه مركز بالسياسي وانمة في نفس الخطأ الذي عَنْ اللَّهُ وَنُ فِيهُ. وقد ذكرتنا الاستاذ الدكَّةُ ور رشاد في كتابه حالة ارلندا السيئة وعلاجها ، مما يكاد ينطبق على حالتنا الاقتصادية والسياسية. وَمُمَا مُحْسَنُ الْآخَذُ بِهُ أَنَّ النَّجَارَةُ ﴿ فِي الرَّلْمِدَا ﴾ كان اغلبها بايدي التجار الاجانبالذين يكسبون أذكاسب الوافرة فيحين كان الارلنديون عرومين من التمتم بخيرات بلادهم لعدم وجود نظام

اغتصادي في البلاد يعمل لابقاء الثروة في يد

العاملين على انتاجبا

ظلت الحال هكذا حتى قيض الله البلادمن ايقظها من سباتها العميق ، واخذ يعمل خيرها ولادي في الشعب ان هبوا من غفلتكم، واستيقظوا من رقدتكم . فانكم في تأخر في شؤونكم الاقتصادية ، وانحط اط في حياتكم ألاجتاعية قلك للملح الكبيرهو هالسيرهوريس بلانكت ؟ السالف الذكرة فانه الحذ على عاتقه القيام بهنم للمه الشانة . واتضم اليه رجلان من خير الرجال الذين بهمهم سعادة البلاد ورقيها وهما « اللورد منتيجل»والاب «فنلي»....وقد عرضت لممعوبات جمة كان يخيل فيعبدآ الاس أنه يستحيل اجتيازها. ولكن تلك النفوس الكبيرة وتلك القاوب المماوءة بالآمال والاخلاص لايتطرق اليها ضعف ولا وهن . فجمعوا قواهم واشركواني العمل معهم دجلين من صفوة الارلنديين احدها وهبه الله حسن الادارة ودقة النظام وهوورورت!ندرسون » وثانیهسا الفيلسوف الاقتصادى الاجماعي «جورجرسل» إذو الخيال الواسم ، والادبالجم، والعوالغزير.

ائتی منها : (١) طباع الفلاح الارلندي التافرة من كل جديد ، آلفة البقاء على كل تديم، المستمصية على كل فكرة في الاسلاح. وهذه حال يشترك فيها جميع فلاحي العسالم على درجات متفساوتة في الشموب . ولا عجب أذا نحن رأينـــا لمنمالاخلاقالشاذةالططانعلىنفس الادلندي أكثر من سوا. . فان تلك الاجيال الطويلة التي رأي فيها الظلم مجسما امامه من القايضين على زمام امور مصورت في غيلته شبحاغيفا . وكانت عاملا قويا في تمكن قلك الطباع منه واستيلائها

هؤلاءالرجل العظام ذلاوأ تلك الصعوبات العدة

(٢) أن الحاة السياسية المضطربة لاتشجع

(٣) اصف الى ذلك عاملا قويا وعاثقا شعيدا بخشي خطره وهو مطامع التجار واصحاب الاغراض السياسية والمصالح المالية

كل مدوالمصاعب استعاع وبلانك واصحابه ان يذللوها ويحيوا الآمالاليتةويخدموأ البلاد خدمة سيحفظما لهم التاريخ

ان عمل بلانكت كان مؤسسا على دعامتين سلبيتين ها عدم التدخل في السياســة وعدم عشر على دورالمأة الاركندية الريفية في الحركة أ التعرض للا ديان: ويهماذلل معوبتين عظيمتهم

ها الاختلافات السياسية والدينية . وكانتاعقبتين كبير تين فارلنداأمام كلمصلح وحيما بدأ مذلل تقالصعاب أخذيمه فكلااعاء ارلندا قمق ماينيف على خمين اجماعا خطب فيمار جال ذوق مكانة زهمة ليحببوا الي الاعالي تلت البادي. ألتعاونية ويشوافهم ذلك الروح . فنجحوا أولا بعض النجاح . واسسمممل للزبدة بعدجهاد مستمر وصبر طويل. وكان ذلك هو الحجر الاول في أسام البناء التعاوي بارلندا ولـــا رأى الفارحون الفوائدالي لم بكونوا يصدقون

بها من قبل أقدمواعلىانشاءالجاعات التعاونية

بأنواع متعددة سيأتى الكلام عليها . وأخفت

هذوالجماعات تنتشر في طول البلاد وعرضها الح ٥

ان كتاب التعاوف الزراعي للاستاذ الدكتور ابراهيم رشاد هو نروة علميـــة تزيد فى رأسال الحركة التعاونية المصرية الوليسدة والتي لاتزال في عهدها الاول من الطفولة . وخصوصا اذا علمتا أن الدكتور رشاد مضى زمنا في اولندا مكن فيه من دراسة المصة التعاونية الزراعية واتصل يزعمانها وأولىالرأي فيها.فهو يجمع بذلك بين العار والعمل

أخرج الدكتور رشاد كتابه التعاونى الزراعي ومصر في مسيس الحاجة اليه : فسد فراعًا طالمًا كنا في حاجة الى سده . وأذا أضفنا الى ذلك أن أختيار الدكتور وشاد لارائدا كآتموذج وهى من أوائل البلاد التماونية الزراعية وبوجــدكثير من الشبه بين حالتنا وحالهم تبستانا جليا فالدة الكتاب الذي أحرجه الدكتور اليعالم الوجود

لاحاجة بنا الى الاطالة في ضرور: تشجيع البيضة التماونية ، اذ لا يخفى ان ذلك فيه انماش لقوى الأنتاج الانتسادية في البلد . وأن الاستقلال الاقتصادي هو أساس الاستقلال السياسي وكني .

لا عكنتا في هذه المجالة أن تقي كتاب الدكتور رشاد حقه من المدح والثناء على عِموده الشر النافع كما لا يتكننا أيضاً أن نبدى ما عن لنا من بعض لللاحظات على ما جاء في خلال ابحائه . وانا نرجىء فلك الى فرمســة أخرى . غير اله في انتظارهذ والفرصة لا يسعنا آلا أن نقدم لاخينا الدكتور رشساد الحيب الثناء على مؤلفه ألمّين فهو حدر بأن يقرأه كل متمغ بريدان يتعرفطرق الأصلاح فبالنهضة التماونية والتقسدم الاقتصادي والاسلاح الدكتور الاجباعي

محيى احمد الدودري

### الىأنصار القديم

الى أنصار القديم إلى من أةموا ثورة على رجل الآداب العربية في الجامعة:

لما وجدته من اعراض استاذي الدكتور طه حمين عن أن يجيب على سفاسف من القول مذيلة بامضاءات أشخاص لم نعرف لهم الي اليوم موقفا يشرف الاثب العربي ولم تر مهم قى كل هذه التطوراتالتيحدثت في حياة مصر العلمية الأكل سخط واعراض - إلى ذلك النفر الذي نهاهم أستاذى بحق انهم أسفار متحركة تنطق عا طبعته العصبية على قاوبهم من الالفاظ التي لاتتفق وحياة العالم البحانة فتراهم اذا ماحدتتهم في أمر من الأمور التي تجعلنا وأياهم أمام بحشعسألة والمناقشة فيها يؤولون مانقوله بأنه خروج على الدين ومعاذ الله أن عس الدين في بحث من ابحاثنا العلمية. ولكنها حجة واهبة يبنى عليها أنصار القديم السخيف من آرامهم ولاأراهم الاساخطين على انفسهم حين يقرءون مانخطه أقلامهم المقيدة بالاغلال والق تدفعهم الي الافراط في كيل النقد لاستاذ شحى ولايزال يضحى بنفسه ووقته فى خلسة ملاده وتقدمها

لقدكان الاستاذ بسيدالنظرحين طلباليك ولن على شاكلتكرأن تجردوا أنفسكم ثمايقيدها من الاغلال التي تضبع على العقول لذهب في مواملة البحث الوسول الي الحقيقة العاميـــة في مسأنة الشعر الجاعلي والتيكان أسستاذي له وشرف يفتح إبهاباسم مصرةفكان جزاؤهمنكم

# ليس للعلم غاية

أنبري الاستاذ الدكتور طه حسين في سياسة الاسبوع الفائت لنقدكلة كتبها الاستأذ الشيخ علام سلامه في الادب والادباء. وفي الحق أن الدكتور أجاد النقِدكثيراً ووقف القاريء عند نقط كثيرة لاندرى كيف زل فهسا قلم الاستاذ الشيخ علام مع ما نعرفه له ويمسرفه الخاص والعاممن علم وبحث، ولكن العسمة أله وحده . وكان من بين ما أخذه الدكتور على الاستاذ الشيخ علام قوله و وكل عل من العلوم له غاية ينتهي عندها فتكمل مباحثه الا هـذا العلم وعلم التاريخ فانهما يزيدان كل يوم ولن يزالاً في بمنو مطرد ، ولست أشك في ان للدكتور الحق في تزيف هذه القنية فان كل نوع من العلوم لايزال ناقصاً وحركة التقدم والتجدد في العلوم كلها مستمرة مادام الفكو الانساني في عمل ولكني آخــ على الدكتور اسلوب النقد المقدّع الذي رمي به الشيئ علام ومن أغب لغه من أفسار القديم كا يسمهم اذ قال « أقف عند جملة واحدة أرى أنها تشخص الاستاذ الشيخ علام وأضحابه من أفسار القديم تشخيصاً مضحكا » ثم ساق جمة الشيخ السابقة ، وليعلم سيدي الدكتور أن أحد آمن افصاو القديم لم يقل قولة الشيخ علام وأعامي له وحدم وأذاكان ولابد من الاحتكام لاقو ل السالفين فهأنا أسرد شيئاً منها: --

دوى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من ظن أن للعار غاية فقد بخسه حقه ووضعه فى غير معزلته التي وصفه الله بهما حيث يقول (وما أوتيتم من العلم الا قليـــلا) وقال بسفي العلماء ﴿ لُو كُنَّا نَطَلُبُ العَلَمُ لَمُنْلِغُ عَايِتُهُ لَـكُنَّا قَلَّهُ بدأنا المغ بالنقيصة ولكنا نطابه لننقس فكل يوم من الجمهل و نزداد في كل يوم من العلم» وقال غيره ﴿ المتعمق في العلم كالسابح في البحر ليس یری آرمنا ولا یعرف طولا ولا عرمنا عاوقیل فقال <? استفرغنا فيها المجهود فلم نبلغ منهـــا المحدود فنحنكما قال الشاعر

اذاقطمناعلما بداعلم،، وأنشد الرشيد عن المهدي بيتين نفس خوضي بحــاد العلم أو غوصي فالناس مابين ممموم ومخصوص لاشيء في هــنــ الدنيا نحيط به

الا احاطة منقوص بمنقوص فهل لسيدي الدكتوربعدهذا أن يعيبهلي القدماء وأنصارهم مالم يقولوه وأن يؤاخذهم بما فسه الشيخ علام والله يقوله ولا تزد وازرة وزر أخري ٥

والشاعر يقول غيرى جي وأنا العنب فيكم فكاأني سبابة المتنام

ايراهيم الدسوقي البساطي مفتش بوزار: المارف

ساعكم الله ان كاتم له من الكلام ما أنم به أجس ألم يكفك ما أنتم مكياونبه من أغالل تجمل ينتكم وبينالحياة العاميسة الحسديثة المراحل الطوال لم يكفكهما تلقنونه للنشء السمير فيقبسله منكم رامنياً او راغما ـ ما أنذى أتلوه الاستاذ حتى يستحق منكم كل هذا ! ألم يجد ويعمل لايسالكم الىشى عجدير بأن يمثل الامة العربية القديمة ألاتزالون ترون انهلا يمكن درس آداب اللغة العربية الافي شعرها ولم لا تلتمس هذا الدرس فيالقرآن وهو كأيقول الاستاذلاسيل الى الشك في صحة نصوسه فأفيقوا ان أردتم ن تبحوا عن تراث الامة العربية في الادب واخلموا عن أنفسكم، الاغلال التي لم يكفكم أن التمستموهالانفسكم بل أودتم ان تردوا سهامها الى صميم أمتكم ولا أراقيه أمام كل هذا مثبتا شكري لاستاذي ألد كتور طه حسين على صمتهالملوءحكمة والذي أن دلعلي شيء فــلا بدل الاعلى تقسية رجل كريم وقف حياته خلمة للعلم وطلابه رغم كيد المكارين توفيق احمد الخشن

طالب بكلية الآداب: قسم الحقوق

صكة المن الاصل

# السياسة الاسبوعية

في ١٦ صعحة من حجم السياسة اليومية

تصدر صباح كل يوم سبت حافلة بالدراسات الادبية والعلمية والتاريخية والقانونية والسياسة المصرية والشرقية والدولية العامة

بأسلوب جليل

ومن مميزاتها غزارة المادة في كل فن وصور رمزية سياسية وقسم مصور لاهم الحوادث والاشخاص لكى تقف قراءها على محتلف تيارات الجهود ونتائج القرائح في العالم كله وتكون الصلة المتينة بين الغربيين والشرقيين

الاعلانات تخاطب بشأنها الادارة مباشرة وليست تابعة لشركة من شركات الاعلانات . ويقبل الاعلان من العميل كا يقبل من أى شركة أخرى

الاشتراك السنوي ٦٠ قرشاً لمصر و٢٠ شلناً للخارج